# الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٦ شباط ١٩٨٨م الموافق ١٦ جمادى الثاني ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٥٥

Saturday 6 February 1988 No. 4955 Vol. 16

٥٠ اغورة


## ٦٠٠ أكاديمي وكاتب بارز باسرائيل يطالبون بانهاء احتلال الضفة والقطاع

تل أبيب – وقع (٦٠٠) اكاديمي من كبار الاكاديميين في اسرائيل على مذكرة طالبوا فيها الحكومة بانهاء الاحتلال.

وكتبت صحيفة «جيروساليم بوست» في خبر نشرته أن المذكرة صيغت بلهجة شديدة ووصفتها بانها اكبر حملة من نوعها في اسرائيل.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية أمس النص الكامل للمذكرة التي تعبر عن قلق موقعيها على مستقبل اسرائيل وجاء فيها: «ليس هناك من مخرج للحالة الراهنة، التي وجدت اسرائيل نفسها مقيدة فيها، ما دام الاحتلال مفروضا على السكان العرب».

واكدت المذكرة كذلك أن سياسة القوة وتجاهل جذور المشكلة من الحكومة «هو وضع غير مقبول اخلاقيا ودبلوماسيا ولذلك نناشد الحكومة أن تتخذ فورا خطوات من شأنها أن تقود الى مفاوضات سياسية قبل أن تفقد هذه الحكومة السيطرة على الوضع».

وبرز من بين الموقعين على المذكرة عالم الاجتماع المعروف

البقية صفحة ١٢



## من هنا وهناك

■ رفضت السلطات الجزائرية منح الدكتور خالد جمال عبد الناصر تأشيرة دخول اراضيها وكان نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد سعى للاقامة بالجزائر ويقيم نجل الرئيس الراحل حاليا في يوغوسلافيا تحت حراسة مشددة بعد تدخل مسؤول مصري كبير لدى السلطات اليوغوسلافية.

■ تاريخ الانسان يبدأ بالجوع هكذا تقول المؤلفة الفرنسية ماجولين سماج في كتابها الحديث – عن الجوع.

وتضيف بان الجوع هو المحرك الاول في سيرة الانسان ولعل أكبر الحركات التي قام بها الانسان هي حين انتصب على قدميه الخلفيتين ليتناول فاكهة ناضجة تتدلى من غصن شجرة ليسد بها رمقه.

■ نشرت مؤخرا القائمة الدولية باغنى مائة رجل في العالم. ويتصدرها سلطان بروناي بثروة تقدر بنحو ٢٥ الف مليون دولار. ويليه الملك فهد بثروة بلغت ٢٠ الف مليون دولار.

القائمة تضم اسماء ١٦ شخصية عربية وواحد مصري هو عثمان احمد عثمان وقدرت ثروته بـ ١٥٠٠ مليون دولار.

البقية صفحة ١١

# مظاهرات ورشق حجارة بعدة مناطق • اغلاق مدارس القدس لمدة اسبوع

# اصابة ثمانية مواطنين

## برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات بانحاء مختلفة من الضفة

القدس – جرت يوم أمس مظاهرات ومسيرات في ساحات المسجد الاقصى المبارك.

وقام المتظاهرون بعد الطواف في ساحات المسجد الاقصى برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وكانت هذه القوات قد انتشرت على ابواب الاقصى وقامت بتسجيل ارقام هويات المواطنين الداخلين الى الاقصى لتادية الصلاة كما اعتقلت بعضهم.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية حوالي عشرة شبان كانوا متواجدين في ساحات الاقصى عرف منهم محمد السلايمة (١٤ عاما) وعدنان أبو عصب.

وقال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين من القدس حاول احدهم دخول باحة الحرم بزي الجيش الاسرائيلي والثاني كان يحمل صورة لياسر عرفات والثالث كان يحمل أداة لرشق الحجارة «المقلاع».

وللاسبوع الثالث على التوالي تواجد في المنطقة المفتش العام للشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس وقائد اللواء الجنوبي في الشرطة الاسرائيلية رحاميم كومفورت.

وقال الراديو أن المصلين في حلحول والخليل قذفوا الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين عقب صلاة الجمعة.

وفي مخيم العروب شمال الخليل

البقية صفحة ١٢

■ شرطي اسرائيلي يستخدم سلاح جديد ضد المتظاهرين «بندقية جاليلي» ...يقوم بتركيب قنبلة غاز ذات قطر أكبر من العادة

## المستوطنون يتحركون بعنف لمواجهة المتظاهرين الفلسطينيين بالضفة

تل ابيب – أ.ف.ب – ادى الهجوم الذي تعرض له احد المستوطنين الاسرائيليين في قرية فلسطينية قرب رام الله في شمال الضفة الغربية مساء الامس الاول الى تعزيز تصميم الاوساط المتطرفة بين المستوطنين على التحرك بعنف في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين

وكان هذا الاسرائيلي المقيم في مستوطنة عوفرا قد اصيب بجروح خطيرة مساء الخميس من جراء حجارة رماها عليه فلسطينيون من سكان بلدة كفر مالك على حد ما ذكرته اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وقد اطلق المستوطن النار في الهواء للنجاة بنفسه الا انه لم ينج في ذلك الا بعد تدخل رفيق له صاح في المتظاهرين «دعونا. نحن اميركيون». وخرج المستوطن مصابا بكسر في الجمجمة.

البقية صفحة ١١

## عرفات يزور موسكو قريبا

تونس – قال أحد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينيه أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لموسكو لبحث اقتراح سوفياتي حول مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

## حديث الشعب

### السلام هو الغائب الوحيد

رغم كل الذي ضيعوه من فرص، وكل الذي اقترفوه من انتهاكات لحقوق الانسان تتنافى مع القيم والمبادىء الانسانية. وكل الذي اجهضوه من مبادرات سلمية، حظيت باجماع دولي عارم، رغم كل ذلك عاد الامريكيون ليتحدثوا من جديد عن مشاريع سلمية، ومبادرات «ريغانية» ظاهرها السلام، وباطنها التنكر لحقوق الشعوب ومواصلة سياسة الاستعباد والاستخفاف بالقرارات الدولية الداعية الى احلال السلام الدائم والعادل في المنطقة، عبر احترام الحقوق المشروعة واعادة الاوطان المغتصبة الى أصحابها.

فالولايات المتحدة بدأت منذ بدء الاحداث في الاراضي المحتلة بطرح المبادرات وارسال المبعوثين، بهدف استطلاع الموقف رغم أن أجهزة مخابراتها وسفاراتها وقنصلياتها تقدم لها تقارير دقيقة واضحة عن كل صغيرة وكبيرة.

والذي لا شك فيه أن الادارة الامريكية باستمرارها ممارسة الاعيبها وبهلواناتها انما تؤكد ارتهان مواقفها في أيدي قادة اسرائيل الذين ما زالوا يواصلون رفضهم لكافة القرارات الدولية التي أقرتها الامم المتحدة لاحلال السلام العادل في المنطقة. لا بل ويواصلون وضع الشروط التعجيزية أمام عربة السلام، وهي الشروط التي أسهمت في تغييب السلام عن المنطقة وشعوبها.

من هنا... وأمام الاصرار الامريكي على البقاء ضمن دائرة الرؤية الاسرائيلية، فان العرب الذين ما انفكوا يراهنون على مواقف أمريكية لصالح القضايا العربية، مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى على التحرر من وهم الحلول الامريكية ذلك أن ما تقدمه واشنطن من اشارات باتت واضحة وليس ثمة ما يبرر استمرار حديث حكام الانظمة عن «مصداقية» أمريكية أو المراهنة على مواقف أمريكية تخدم القضايا العربية.

## □ بيان توضيح □

يا جماهير شعبنا الصامد ...

يا جماهير شعبنا المثابر والمتصدي لكل المؤامرات التي تحاك من حوله . بالوحدة وبالوحدة فقط ورص الصفوف والتلاحم نصل الى هدفنا الواحد والاوحد المنشود وهو التخلص من الاحتلال والالتزام بقوميتنا العربية التي تجمع القاصي والداني في وطننا العربي الواحد في جميع اقطاره واقاليمه.

يقوم البعض من حين الى أخر بصب جام غضبهم على البلديات بالمزايدة تارة والتنظير تارة اخرى، وما يجمع عليه جميع ابناء الشعب هو ضرورة اجراء انتخابات بلدية في جميع المدن في الاراضي المحتلة علما بان اخر انتخابات جرت كانت عام ١٩٧٦ ولمدة اربع سنوات فقط وبعدها تم تمديد خدمات هذه البلديات باوامر عسكرية، وذلك لعدم وجود النية عند السلطة لاجراء انتخابات جديدة، واذا كان هنلك اي ماخذ او موقف عند اي مواطن فليتقدم الى بلديته التي هي منه واليه بالراي وسيرى التجاوب المطلق، اما ان تسلم بلدياتنا الى سلطة الاحتلال فلن يقبل ذلك اي مواطن شريف وفي اللحظة التي نتمكن فيها من تحقيق اجراء الانتخابات البلدية فاننا جميعا سوف نكون اول الداعين والمؤازرين لهذه الانتخابات.

اننا هنا في الارض المحتلة سواء بسواء نرزح تحت الاحتلال وكل منا يشارك في رفع ظلم الاحتلال عن كاهله وفي هذا الظرف بالذات لنكن وحدة واحدة وشعبا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة في اخلاصنا لوطننا الحبيب والتخلص من الاحتلال اولا ومن ثم تقرير المصير لشعبنا:

ياجماهيرنا المناضلة

حذار ثم حذار من المندسين على الانتفاضة الوطنية المقدسة التي اشتعلت بسواعدكم الفتية وحذار من التفرقة وكيل الاتهامات الباطلة

واخيرا وليس اخرا، كلمة مخلصة نقولها لابناء وطننا، لنكن جميعا صفا واحدا متراصا ضد الاحتلال وممارساته، ولنكن جميعا صفا واحدا في وجه الانتهازيين والمندسين وعناصر التفرقة وشق الصفوف.

لنكن وحدة واحدة موحدة مع ارادة شعبنا العربي الفلسطيني وتطلعاته

رئيس واعضاء لجنة بلدية رام الله

## الخارجية الاميركية تطالب بتأجيل اغلاق مكتب المنظمة بالامم المتحدة

نيويورك – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن المستشار الحقوقي لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفاير وجه رسالة الى وزير العدل الاميركي ادوين ميز يطلب منه فيها تأجيل اغلاق مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة.

وذكرت الصحيفة التي حصلت على نسخة من الرسالة ان سوفاير ابرز أن هنالك مخاطرة في أن يعتبر القرار الاميركي انتهاكا للقانون الدولي وأن يعرقل جهود الولايات المتحدة من اجل تشجيع حل سلمي في الشرق الاوسط.

ولم تكن هذه الرسالة التي ارسلت الى ميز يوم الاربعاء الماضي موقعة من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي يسعى وفق ما نقلته التايمز عن مسؤولين اميركيين الى البقاء بعيدا عن هذه القضية.

وكان الكونغرس قد قرر العام الماضي في ٢١ اذار ورغم اعتراض الحكومة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وكذلك مكتب البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة معتبرا أنهما يستعملان لاغراض «ارهابية».

البقية صفحة ١٢

## بعد شهرين من الاحداث بالاراضي المحتلة

## البحث عن حل للنزاع العربي – الاسرائيلي لا يزال مستمرا

نيقوسيا – أ.ف.ب – قامت الولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة بجهود كبيرة من أجل احياء الامل في امكانية التوصل الى حل للنزاع الفلسطيني / الاسرائيلي.

فبعد أن اغضبت وخيبت أمال أوثق حلفائها العرب باستخدامها حق الفيتو ضد قرار مجلس الامن الذي يدعو الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط شرعت في اجراء حملة دبلوماسية تهدف على حد قول وزير الخارجية جورج شولتز الى «تحسين اوضاع» الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واعطائهم احساسا اكبر بانهم يقررون مصيرهم السياسي. وعلم من مصدر مطلع في واشنطن أن هذه الجهود قد تسفر عن شكل من اشكال «الحكم الذاتي» المحدود مع اجراء انتخابات محلية.

وتزداد هذه الجهود الحاحا يوما بعد يوم بالنظر الى استمرار الاحداث في الضفة الغربية وغزة منذ ما يقرب شهرين وبالنظر الى الدلائل العديدة التي تشير الى احتمال ازدياد حدتها.

البقية صفحة ١١

## استمرار فرض حظر التجول على مخيم عايدة

بيت لحم – استمر أمس فرض حظر التجول على مخيم عايدة للاجئين في مدينة بيت لحم وذلك لليوم الثالث على التوالي.

## الاعلان عن مخيم العزة منطقة عسكرية مغلقة

مخيم العزة – اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن مخيم العزة للاجئين في مدينة بيت لحم منطقة عسكرية وذلك منذ مساء أمس الاول.

وكانت السلطات قد فرضت حظر التجول على المخيم ظهر الخميس عقب تجدد المظاهرات ضد الجنود الاسرائيليين في المخيم.

## مشاورات بوزارة الدفاع الاسرائيلية للتشويش على اذاعة «القدس» الفلسطينية

تل ابيب – اشارت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية أمس الى أن وزارة الدفاع الاسرائيلية أجرت مشاورات في الاونة الاخيرة في كل ما يتعلق بمحطة اذاعة «القدس» الفلسطينية والتي تبث من منطقة جنوبي سوريا ودرست امكانية التشويش على استقبال بث هذه الاذاعة في مناطق اسرائيل.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بانه تبين ان عملية البحث عن هذه المحطة هي قوية ويتم التقاط بث هذه الاذاعة بدون اية مشاكل في جميع انحاء البلاد وايضا في الدول العربية الاخرى.

## «شيف» في «هآرتس»:

## احداث الضفة والقطاع لم تكن مفاجأة انما هو فشل المسؤولين عن الاستخبارات الاسرائيلية

تل أبيب – تنشر صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية سلسلة من التحليلات الاخبارية بقلم المراسل العسكري للصحيفة زئيف شيف حول الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت عنوان «حرب المناطق عبر ودروس» وفي الحلقة الاولى من هذه السلسلة يقول :

في هذه المرحلة وعندما بدأنا بالاستفادة من الدروس على ضوء الاحداث في المناطق وانتقلنا من مرحلة المفاجأة يجب التأكيد على أن الفشل هو قبل كل شيء فشل القيادة وفشل القياديين المسؤولين عن الاستخبارات والجهات المسؤولة عن النشاطات بالضفة الغربية وقطاع غزة والمسؤولة عن الاتصالات مع الفلسطينيين.

وقد فقد القادة والكثير من الخبراء الذين كانوا معهم فقدوا – حسب اعتقادي – وضوح الصورة وضوح النظرة في كل ما يتعلق بما يجري بيننا وبين العرب وخصوصا بيننا وبين العرب» – فهم يزودون انفسهم بالمعلومات التي تشوش التقديرات ثم يواجهون صعوبة في التحرر من الشعارات القديمة بخصوص الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

البقية صفحة ١١

## المستوطنون يهددون بمهاجمة المواطنين وليس أملاكهم وحدها

## اصابة احد مؤسسي مستوطنة «عوفرة» باصابات خطيرة برأسه عند حاجز قرب قرية كفر مالك

تل ابيب – ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس بان المستوطن اليهودي شولام موسكوفيتش من مستوطنة «عوفرة» اصيب امس الاول باصابات خطيرة برأسه عندما واجه حاجزا من الحجارة عند قرية كفر مالك قضاء رام الله.

وقالت معاريف بان قيادة الجيش الاسرائيلي بعثت بتعزيزات كبيرة من القوات الى محاور الطرق بالضفة الغربية في اعقاب اعمال «خرق النظام» الخطيرة التي جرت هناك مؤخرا.

وأشارت الصحيفة الاسرائيلية ايضا بأن مجموعات من المستوطنين اليهود من منطقة الخليل قاموا الليلة قبل الماضية بعمليات تخريب ضد عشرات من السيارات التابعة للسكان العرب في منطقة حلحول واعلنوا بانه واذا استمرت الاوضاع الامنية المتدهورة على الشوارع فانهم سيتعرضون ايضا للناس العرب.

وكان المستوطن موسكوفيتش قد خرج من بيته في مستوطنة عوفره أمس الاول مع اخته ونسيبه في

البقية صفحة ١١

## «غوش ايمونيم» تطالب بتدمير قرية كفر مالك

تل ابيب – أ.ف.ب – طالبت، حركة «غوش امونيم» المتطرفة امس الحكومة الاسرائيلية بتدمير قرية كفر مالك في الضفة الغربية المحتلة التي اصاب بعض سكانها امس الاول الخميس مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة مجاورة بجراح خطيرة

وصرحت دانيا فايس سكرتيرة حركة غوش امونيم لوكالة فرانس برس بقولها «بعد ما حدث لم يعد هناك ما يدعو الى بقاء هذه القرية».

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الحركة لراديو اسرائيل بانه «لا مجال مطلقا لان تستمر هذه القرية التي يقطنها مثيرو شغب، متعطشون للدماء من العيش في سلام».

## خلال اجتماعه مع مبارك في الفاتيكان:

## البابا مستعد لدعم كل الجهود لمصلحة السلام بالشرق الاوسط

الفاتيكان – أ.ف.ب – قال امس مصدر كنسي ماذون له في الفاتيكان أن الكرسي الرسولي مستعد لدعم كل الجهود لمصلحة السلام في الشرق الاوسط من دون أن يعلن موقفه من هذا المشروع للسلام او ذاك.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد عقد صباحا خلوة استمرت ٣٥ دقيقة مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي يقوم بجولة لشرح مشروعه للسلام في الشرق الاوسط.

وأشار الناطق باسم الفاتيكان جواكان نافارو الى أن الكرسي الرسولي يقدر التزام الرئيس مبارك السعي الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية. واضاف أن الكرسي الرسولي يقدر ايضا كل الجهود الشبيهة بجهود الرئيس مبارك النابعة من الوعي

البقية صفحة ١١

## شيسون يحتج لدى اسرائيل على فرض قيود على الصادرات الفلسطينية

بروكسل – ارسل المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة لشؤون الشرق الاوسط كلود شيسون منكرة احتجاج رسمية أمس الى اسرائيل ضد القيود التي تفرضها اسرائيل على الصادرات الفلسطينية

## اختطاف موظفين يعملان بـ «الاونروا» في صيدا وجهود دبلوماسية مكثفة للافراج عنهما

بيروت – أ.ف.ب – اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» أن نرويجيا وسويديا من العاملين لديها في لبنان خطفا صباح الجمعة في مدينة صيدا عاصمة لبنان الجنوبي.

وذكر المتحدث نيال كيبلي أن المخطوفين هما السويدي ايان ستيرنغ (٤٤ عاما) والنرويجي وليم يورغنسن (٥٨ عاما) منسقا أعمال الاونروا في جنوب لبنان اللذان يقيما في مدينة صور على مسافة ٨٣ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

وقال كيبلي أن سيارة الرجلين التي تحمل لوحة دبلوماسية عليها شعار الامم المتحدة وجدت فارغة التاسعة والنصف من صباح أمس عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا في منتصف الطريق بين صور وبيروت.

واعلنت الوكالة أن خطف الموظفين الاسكندنافيين تم في قطاع يخضع لسيطرة التنظيم الشعبي الناصري الميليشيا السنية في صيدا في جنوب لبنان.

البقية صفحة ١١

## «معاريف»: مسدس أحد الضباط الاسرائيليين يقع بأيدي متظاهرين بنابلس

■ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس بان مسدسا كان بحوزة ضابط اسرائيلي وقع قبل ايام بأيدي العرب من سكان مدينة نابلس خلال الاحداث هناك.

وقالت معاريف بأن هذا الضابط اصيب خلال هذه الاحداث والتي ادت الى فرض نظام منع التجول بمدينة نابلس اصيب بحجر كبير على رأسه وفقد صوابه وسقط وخلال تلك سحب من حزامه مسدسا «مدنيا»؟! كان يحمله لاغراض الدفاع عن نفسه.

وقالت معاريف بأن احد المحللين استطاع أن يضع يده على المسدس.

## «معاريف»: الجيش الاسرائيلي يوزع منشورات بالضفة باسم «المقاومة الاسلامية»

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن السكان العرب في الضفة الغربية ينظرون الى المنشورات التي وزعت بتوقيع منظمة تدعى «المقاومة الاسلامية» ويشكون بانها منشورات وزعت من قبل الجيش الاسرائيلي.

وجدير بالذكر أن هذه المنشورات تطالب التجار العرب بايقاف الاضراب «من أجل تجميع القوى» وتطالب العمال الخروج الى اعمالهم من أجل تجنيد استمرار النضال.

وتقول معاريف بأن مضمون ما ورد بهذا المنشور يتناقض مع روح بقية المنشورات التي توزع من قبل القيادة الموحدة من أجل النضال الفلسطيني ومن قبل جهات اسلامية اخرى.

## إلغاء حفل إكليل

سليم فؤاد زرو و كارول نبيل عجلوني

رام الله – قرر آل العروسان إلغاء حفل اكليل الذي كان من المقرر اقامته يوم الاحد السابع من الشهر الحالي في قاعة الفوندر في رام الله وتم الاكليل مساء أمس الجمعة في منزل آل العريس واقتصر على آل العروسين.

## نعي وجيه فاضل

الخليل – انجال الفقيد انور وخلوي وحسين عبيدو وشقيق الفقيد عبد الكريم وعموم آل التميمي في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم وفقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

عبد الرؤوف خلوي

عبيدو التميمي

«أبو أنور»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وقد شيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه في الحرم الابراهيمي الشريف ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل ابو اسنينة في حارة قيطون لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم أمس.

## حاكم عسكري جديد لمنطقة بيت لحم

تل ابيب - علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان حاكما عسكريا جديدا قد تسلم في هذه الايام منصبه في منطقة بيت لم بعد ان تمت . اقالة الحاكم العسكري السابق المتهم «كولونيل» «ش » بموجب توجيهات من النائب العسكري العام على ضوء اتهام الكولونيل بتلقي رشاوي من سكان عرب .

وعلم ان الرائد الاسرائيلي «شالتيال لباي» «الحاكم الجديد» قد دخل لاول مرة منصبا مهما في الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية وسيرفع قريبا الى رتبه مقدم .

وفي مقابل ذلك فان عملية التحقيق مع الحاكم «المتهم» المقال ما تزاله مستمره وحتى لو وجد متهما سيقدم لمحاكمة تاديبية

### بحجة أنهم يعيشون خارج حدود منطقة القدس

## الداخلية الاسرائيلية تطلب من المواطنين اعادة بطاقات الهوية الاسرائيلية التي بحوزتهم

تل أبيب - ذكرت جريدة «ميروشاليم» . الاسرائيلية أمس بأن وزارة الداخلية الاسرائيلية طالبت في الاونة الاخيرة عددا كبيرا من سكان القدس الشرقية باعادة بطاقات الهوية الاسرائيلية التي بحوزتهم وذلك لانهم لم يعودوا يعيشون في حدود منطقة القدس الشرقية بل انتقلوا للعيش في احياء لا تدخل ضمن حدود القدس.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بأن محامي عدد من السكان العرب «مازن قبطي» يقول بأن السبب يتمثل في الدعوى القضائية التي تقدم بها موكلوه ضد مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية بسبب توقف هذه المؤسسة عن دفع مخصصات الاولاد لهم بحجة انهم لم يعودوا من سكان القدس.

ويقول المحامي قبطي بأن محكمة العمل الاسرائيلية اصدرت في احوال كثيرة احكام تقول فيها بأن هؤلاء الناس لا يستحقون تلقي مخصصات الاولاد.

ويؤكد المحامي قبطي بأن هناك تعاونا الان بين مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية وبين وزراء الداخلية الاسرائيلية بهدف ردع السكان العرب عن تقديم دعاوى قضائية ضد مؤسسة التأمين الوطني ولهذا فان الوزارة «الداخلية» تطالب الان السكان العرب باعادة بطاقات الهوية الاسرائيلية.

ويدعي مدير ادارة القسم السكاني بوزارة الداخلية الاسرائيلية يهوشع كهانا بأن قرار محكمة العمل الاسرائيلية هو ملزم ولذلك فان قسمه ملزم بالعمل من أجل تغيير عناوين السكان العرب هؤلاء وعلى السكان انفسهم أن يعيدوا بطاقات الهوية «الاسرائيلية» بموجب القانون.

وفي مقابل ذلك يقول السكان العرب هؤلاء بانهم اضطروا لترك البلدة القديمة ومنطقة الحي اليهودي وانتقلوا للسكن في احياء حول القدس وليس من المنطلق مطالبتهم الان بالتنازل عن حق حيازة بطاقة الهوية الاسرائيلية لان بلدية كوليك ووزارة الاسكان الاسرائيلية شجعت بل وبادرت على عملية انتقالهم الى هناك وفي المقابل يقولون في وزارة الداخلية الاسرائيلية بأنهم لا يعترفون الا بالحقائق القائمة فقط وهذه الحقائق تقول بأن السكان العرب هؤلاء لم يعودوا يسكنون بداخل منطقة حدود مدينة القدس .

## زعماء يهود أمريكيين يحذرون من ازدياد تقليص التأييد لاسرائيل

واشنطن - حذر عدد من زعماء اليهود الامريكيين من ازدياد التقليص المستمر في التأييد الشعبي والسياسي الذي تحظى به اسرائيل في أمريكا، بحيث يصل الى درجة خطيرة مع استمرار شبكات التلفزيون الامريكية في عرض الاشرطة التي تكشف عن مجريات الاحداث في الاراضي المحتلة.

وتبعا لما ورد في نشرة صادرة عن وزارة الخارجية الاسرائيلية فان شخصية مركزية في اللوبي المؤيد لاسرائيل حذر من أن الرأي العام الامريكي يمر الان بنقطة تحول الى درجة انه يحتمل أن يحجم مرشحو الرئاسة عن اطلاق الوعود المبكرة المؤيدة لاسرائيل كما جرت العادة.

بل ان مرشحي الحزبين الكبيرين قد يتخذان مواقف ضد اسرائيل. الامر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الانتخابات الرئاسية الامريكية.

## توقف صفقات بيع البيوت بالمستوطنات اليهودية بالضفة بسبب الاحداث

تل أبيب - ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بأن صفقات بيع البيوت والفيلات في المستوطنات اليهودية خارج منطقة الخط الاخضر والمستوطنات اليهودية حول مدينة القدس الشرقية قد توقفت خلال الاونة الاخيرة بشكل كامل تقريبا وذلك على خلفية الاحداث بالضفة الغربية والقطاع.

وقالت «يديعوت» استنادا الى مسؤولين في الشركات الاسرائيلية التي تبني في هذه المستوطنات بأن الاشخاص المعدودين الذين يشترون الان البيوت في هذه المستوطنات هم أولئك الذين ابدوا اهتماما من قبل موجة الاضطرابات ولكن ليس هناك مشترون جدد.

وتضيف الصحيفة الاسرائيلية بأن عائلات كانت قد سجلت قبل عدة اشهر في مكاتب الشركات الاسرائيلية والتي تبني وراء الخط الاخضر عادت والغت طلباتها لشراء بيوت هناك ومع أن أعمال البناء في هذه المواقع الاستيطانية جارية بشكل طبيعي الا أن عدم توفر مشترين تجعل هذه الشركات تواجه صعوبات في السيولة المادية.

وقد توجهت عدة شركات من هذه مؤخرا الى مكاتب دعاية واعلان والى شخصيات اسرائيلية من أجل المساعدة في عملية البيع.

وتعتزم بعض الشركات المبادرة في اجراء معارض خاصة في بعض المستوطنات بهدف جذب العائلات اليهودية وتشجيعها على الشراء في المستوطنات.

## رشق عشرات السيارات للمستوطنين خلال اسبوع قرب قلقيلية

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان العشرات من السيارات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين اليهود من مستوطنات قرنية شمرون وغينوت شمرون وقدوميم وشيفي شمرون قد قذفت بالحجارة خلال الاسبوع الماضي وان شخصين اصيبا بجراح نتيجة قذفهما بالحجارة في قلقيلية .

## البطريرك ميشيل صباح يصل الى عمان

عمان - أ.ف.ب - وصل بطريرك القدس للكاثوليك اللاتين المونسنيور ميشال صباح أمس الى عمان في زيارة تستغرق عدة أيام وفق ما عرف من الاوساط المقربة منه.

واستقبل البطريرك كبير الامناء الامير رعد بن زيد ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد العزيز الخياط حسب نفس المصدر.

تسلم المونسنيور صباح مهامه في ٢٨ كانون الاول الماضي وهو أول بطريرك عربي للكاثوليك اللاتين في القدس. وبعد وصوله الى عمان بقليل أقام البطريرك صباح قداسا في كنيسة اللاتين بعمان

### مصادر صحفية اسرائيلية :

## عمال عرب في حيفا يضربون يهود «الفلاشا»!

تل أبيب - قالت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بانه اكتشفت ظاهرة جديدة في منطقة حيفا حيث يقوم عمال عرب هناك بضرب مهاجرين جدد من اثيوبيا «فلاشه» من أجل تهريبهم من أماكن العمل.

وكشف مصدر في سلطة التشغيل الاسرائيلية النقاب أمس الاول من ان أحد المهاجرين اليهود من الفلاشه قدم امس شكوى بهذا المفهوم وأن اربعة مهاجرين اخرين كانوا قدموا شكاوى قبل ذلك.

وقال بان سلطة التشغيل الاسرائيلية مارست ضغوطا على مدير احد المصانع لتشغيل عمال فلاشه وتفضيلهم على العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة وقد قبل مدير المصنع وشغل اربعة فلاشيين وبعد مدة وجيزة تعرض هؤلاء الاربعة للضرب.

### قائد المنطقة الشمالية في الشرطة الاسرائيلية :

## تصاعد الاعمال المعادية لاسرائيل بين أوساط عرب الخط الاخضر

تل أبيب - تعهد قائد المنطقة الشمالية في الشرطة الاسرائيلية شلما حرون خلال مؤتمر صحفي خاص باشتراك جميع كبار ضباط الشرطة في المنطقة الشمالية، بأن محور وادي عارة والذي يصل بين منطقة وسط اسرائيل والجليل سيبقى مفتوحا أمام حركة السير وسيكون آمنا وقال «اننا مصممون على العمل باصرار وسرعة وبشكل دقيق كي نقضي على كل محاولة لتشويش الحركة كما حصل عندما قذفت قنبلتان حارقتان على سيارة باص اسرائيلي كانت تتحرك على الطريق قبل مدة.

وقال ضابط التحقيق في المنطقة الشمالية يوسي ليفي بانه لم يتم تحليل سوى ٩٨ حالة احراق في احراش من بين الـ ٣١٦ عملية من هذا النوع في المنطقة الشمالية خلال العام الماضي ١٩٨٧. وان ٤٠ من الحالات التي اكتشفت جرت على خلفية وطنية معادية لاسرائيل.

وقال قائد المنطقة في الشرطة الاسرائيلية بان الاشهر الاخيرة تشهد تصاعدا في اعمال «خرق النظام» على خلفية وطنية معادية لاسرائيل وقال بان الانتخابات التي تقترب في اسرائيل يمكن أن تستخدم كرافعة بايدي «الاوساط المتطرفة في اوساط الجمهور العربي من أجل تصعيد الوضع.

## الافراج عن مواطنين من قلقيلية

افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن ماجد عاهد رشيد هلال «٢٠ عاما» من مدينة قلقيلية بعد اعتقال امني دام ثلاث سنوات بتهم أمنية وافرجت ايضا عن المواطن عماد مثقال زيد «٢١ عاما» من مدينة قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهم أمنية.

## مجهولون يعتدون على عائلة يهودي معتصم امام وزارة رابين بتل أبيب

■ ذكرت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية أمس بان زعران مجهولين اعتدوا أمس الاول على ابناء عائلة جيلاون والذين تظاهروا عدة أيام مقابل مبنى وزارة الدفاع الاسرائيلية بتل ابيب احتجاجا على سياسة حكومة اسرائيل بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم أن مارة عملوا على تمزيق لافتات ابناء العائلة وهدم الخيمة التي حاش فيها ابناء العائلة المتظاهرين ومزقوا كتب تابعة لابناء العائلة.

وذكرت الجريدة بأن الشرطة الإسرائيلية التي وصلت الى المكان طلبت من ايلات جيلاون اخلاء المكان لكنه اصر على حقه بالبقاء حتى النهاية واعلن بانه سيستمر بالتظاهر ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق مقابل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقدس يوم الاحد القريب.

وطالب المضربين الاربعة عن الطعام منذ اسبوع في القدس بشكل احتجاجي على سياسة الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية انهاء اضرابهم على ضوء عدم مبالاة الحكومة وقال لهم «اننا نريدكم احياء وليس أمواتا من أجل الاستمرار بالنضال معا».

## «٢٥٠» ألف شيكل خسائر حمامات البندورة والورود في مستوطنة «غوش قطيف»

تل أبيب - ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس بان خسائر تقدر بحوالي ٢٥٠ الف شيكل جديد قد لحقت ليلة الخميس الماضي لـ ١٢ من الحمامات التي تزرع فيها البندورة والورود في مستوطنة نتسر حزني في غوش قطيف.

وقالت «معاريف» بان الغطاء البلاستيكي للحمامات هذه قد قطع وان من شان ذلك تدمير المحصول خلال فترة وجيزة لا تتعدى عدة أيام.

وقالت «معاريف» بانه تم الحفاظ أمس الاول على سرية ما حصل وأن الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن بدأت التحقيق في المسالة وتبين بان من قاموا بهذا العمل هم عرب من سكان المنطقة كانوا يعملون بمستوطنات غوش قطيف.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر في شرطة منطقة حيفا بانها استطاعت تحليل عملية «تخريب» في حمامات في منطقة «حوف هكرمل» مما تسبب بخسائر قيمتها مئة الف دولار وقد اعتقل شابان من قرية فراديس ولا تستبعد الشرطة الاسرائيلية امكانية أن يكون الدافع لهذا العمل هو وطني معادي لاسرائيل.

## نقل بندقية «ام ١٦» الى امام مسجد عمر بالقدس!

■ ذكر راديو اسرائيل أن بندقية «ام ١٦» سرقت من جندي احتياط خلال محاولة اختطافه وقتله نقلت الى امام مسجد عمر في القدس.

وقد اتضح ذلك في المحكمة المركزية في حيفا خلال بحث قضية المواطن حسين احمد موعد من الناصرة.

وقد وقعت حادثة محاولة اختطاف الجندي خلال شهر آذار من العام الماضي. حيث نجح الجندي في الفرار من مختطفيه اللذين اخذوا سلاحه.

## اصابة خمسة اشخاص بانهيار عمارة في تل أبيب

■ ذكر راديو اسرائيل أن بناية ذات طابقين انهارت ظهر أمس في سوق هكرميل في تل أبيب مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح.

ولم تعرف اسباب وقوع هذا الحادث.

## محاكمة مواطنين من اللد بتهمة القاء قنبلة على باص اسرائيلي

اللد - ادانت المحكمة الاسرائيلية بمدينة اللد يوم امس الاول شابين من مدينة اللد بتهمة قذف قنبلة يدويه باتجاه سيارة باص اسرائيلية عند مفترق طرق «المحطة الميترولوجيت» في ٥ حزيران الماضي وذلك بتوجيه من منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وعلم ان القرار بالحكم على الشاب مخلص احمد برغل (٢٦ عاما) وعلى محمد زياده (٣٤ عاما) سيصدر في موعد لاحق .

ويرافع عن المتهمين المحامي حسين ابو حسين .

## نفي وجود اسلحة غير مرخصة في ام الفحم

■ نفى قائد الشرطة الاسرائيلية في اللواء الشمالي الميجر جنرال شلومو حارون ان تكون لدى الشرطة الاسرائيلية معلومات بان في حوزة اهالي ام الفحم والسكان العرب في المنطقة ثلاثة الاف قطعة سلاح غير مرخصة وقال ان الشرطة الاسرائيلية تقوم بالتحقيق .

ويذكر ان احدى الصحف العبرية المحلية في الجليل قالت على لسان ضابط كبير في شرطة حرس الحدود الاسرائيلي بان في حوزة اهالي ام الفحم والمواطنين العرب في منطقة وادي عاره ثلاثة الاف قطعة سلاح غير مرخصة

وقال انه ليست لدى الشرطة الاسرائيلية اية احصاءات بهذا الخصوص والضابط الاسرائيلي الذي قال ذلك للصحف ونشر على لسانه دون ذكر اسمه لم يكن مخولا بذلك وعليه فان قيادة الشرطة الاسرائيية وحرس الحدود تجريان تحقيقا لمعرفة هوية هذا الضابط .

واشار الخبر الذي نشرته الصحيفة العبرية ردود فعل سلبية في الوسطين العربي واليهودي وقال حارون انه تسمع فعلا في ساعات الليل والنهار طلقات لعيارات ناريه في منطقة ام الفحم حيث تقوم الشرطة الاسرائيلية بالتحقيقات والتحريات اللازمة غير انها حتى اليوم لم تتوصل الي اية نتائج ملموسة الا ان الشرطة الاسرائيلية في نهاية الامر ستعرف بطرقها الخاصه كيف ستصل الى مصدر اطلاق الرصاص والذي هو في بعض الحالات يتم من قبل جنود اسرائيليين يتدربون على السلاح في المناطق الخاصة للتدرب العسكري في المنطقة او من حملة السلاح المرخص الذين يجربون اسلحتهم .

واثار الخبر ضجة في مدينة ام الفحم وتقدم رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد يوم امس بشكوى رسمية لشرطة وادي عاره على هذا النشر طالبا النشر عن هوية ضابط حرس الحدود الذي نسبت اليه الجريدة الاقوال وكذلك ضد سكرتير مستوطنة مايعمية الذي جاء في الخبر قد اقتطفته الصحف واقتبس قوله الذي يدعي ان طلقات الرصاص توجه من مدينة ام الفحم نحو مستوطنة مايعميه.

## المصادقة على اقامة ثلاث قرى جديدة بمنطقة وادي عارة والجليل

تل أبيب - صادقت وزارة البناء والاسكان والوكالة اليهودية على انشاء ثلاثة قرى جديدة في منطقة وادي عارة والجليل الاسفل.

وجاءت هذه المصادقة في كتاب رسمي تلقاه صباح أمس رئيس بلدية العفولة.

وستقام قريتان بالقرب من القرية الزراعية ميامي في منطقة أم الفحم والقرية الثالثة ستقام في مفترق طرق جولاني في الجليل الاسفل.

## • اعلان سحب براءة •

أنا المواطن محفوظ محمد حيدر الجعبري من القدس وحامل هوية رقم: (٦-٨٠٨٧٣٩٤) أعلن للعموم سحب البراءة التي كنت قد نشرتها يوم أمس في جريدة «الشعب» عدد (٤٩٥٣) من أخي حيدر محمد حيدر الجعبري.

وأؤكد على صلتي القانونية والعشائرية حيال أخي. كما وأود التاكيد على أن ما حدث كان مجرد لحظة انفعالية سرعان ما تلاشت وعادت المياه لمجاريها وتعمقت المحبة في قلوب الاخوة.

التوقيع:
محفوظ محمد حيدر الجعبري

## • اعلان •

تعلن وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور الوظائف التالية فعلى المتقدمين لهذه الوظائف أن يكونوا لاجئين مسجلين.

١- سائق في منطقة القدس وسائق في منطقة الخليل براتب شهري قدره ١٢٤ دينارا فعلى المتقدم أن يكون قد أنهى بنجاح المرحلة الاعدادية وحائز على رخصة قيادة شاحنة زنه ١٥ طنا فما فوق وحافلة (باص) مع خبرة في السواقة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات ويفضل من كان يحوز على مؤهل اعلى.

٢- مساعد ميكانيكي لصيانة مضخات وتجليس هياكل السيارات في رئاسة الوكالة بالقدس براتب شهري قدره ١٢٤ دينارا فعلى المتقدم أن يكون قد أنهى بنجاح المرحلة الاعدادية مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن سنة في مضمار الوظيفة وأن يكون حائزا على رخصة سواقة.

٣- ميكانيكي سيارات.

٤- ميكانيكي تصليح ودهان سيارات.

في رئاسة الوكالة بالقدس براتب شهري قدره ١٤٦ دينارا على المتقدم أن يكون قد انهى بنجاح المرحلة الاعدادية مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن ثمان سنوات في تصليح السيارات الديزل وغيرها. وخبرة باستعمال الكتالوجات والادوات الحديثة.

٥- مسؤول مضخة وقود في رئاسة الوكالة بالقدس براتب شهري قدره ١٢٣ دينارا فعلى المتقدم أن يكون حائزا على شهادة التوجيهي مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن سنتين في تخزين الوقود وادارة المضخة مع المام تام باللغة الانجليزية واللغة العربية.

تعبأ الطلبات على النماذج الخاصة المتوفرة في مكاتب الوكالة وتقدم الى مدير شؤون الموظفين في رئاسة الوكالة بالشيخ جراح في موعد أقصاه ١٩٨٨/٢/١٨م.

## محاضرة للبروفيسور الاميركي شارب بالقدس

يلقي البروفيسور الاميركي جين شارب من جامعة هارفارد محاضرة حول انطباعاته بعد زيارة الضفة والقطاع وذلك اليوم السبت ٨٨/٢/٦ الساعة الثالثة والنصف في الفندق الوطني بالقدس.

ويتبع المحاضرة نقاش مفتوح مع الحضور والصحفيين ويشارك في المحاضرة د. مبارك عوض.

## مستشفى الهلال الاحمر بالقدس

سينتقل مستشفى الهلال الاحمر بالقدس الى بناية جديدة ليتمكن من تادية واجبه.

ان دعمكم له سيمكنه من سرعة تادية واجبه على الوجه الاكمل.

تلفون المستشفى ٢٨٢١٥٧ - ٢٧٢٥٠٥ القدس

## بدء المرحلة الاخيرة من حملة انتخابات الرئاسة في قبرص

نيقوسيا ـ أف.ب ـ دخل السباق على انتخابات الرئاسة القبرصية التي تجري يوم غد مرحلته الاخيرة غير أنه لا توجد اي دلائل حتى الان تتيح التكهن بنتيجة هذه الانتخابات او ترجيح كفة مرشح بعينه من بين المرشحين الاربعة الذين اعلنوا منذ عدة شهور عزمهم على خوض المعركة وقدموا صباح أمس ترشيحاتهم رسميا.

فالرئيس الحالي سبيروس كيبريانو يسعى للفوز بفترة رئاسة ثالثة مدعوما من حزبه ديكو / يمين وسط. وينافسه غلافكوس كليريدس رئيس حزب التجمع الديمقراطي المحافظ وفاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي ايدك وجورج فاسيليو وهو خبير اقتصادي ورجل اعمال يقدم نفسه كمستقل ولكنه يحظى بتاييد الحزب الشيوعي القوي اكيل.

واذا لم يحصل اي من المرشحين الاربعة على ٥٠ في المئة من الاصوات وهو امر مرجح فسوف تجرى دورة ثانية للانتخابات في الحادي والعشرين من شباط الحالي ويتنافس فيها المرشحان اللذان حصلا على اعلى نسبة من الاصوات في الدورة الاولى.

وستكون هذه أول مرة تشهد فيها هذه الجزيرة دورة ثانية للانتخابات على مدى تاريخها السياسي كله وهو امر يضفي مزيدا من الاهمية والاثارة على الحملة الانتخابية. ويؤكد القبارصة بذلك القول المأثور الشائع عنهم ومفاده أن السياسة هي الرياضة المفضلة في قبرص تليها كرة القدم ومن بعدهما تاتي النساء.

ويبدو فاسوس ليساريدس منذ اللحظة الاولى خارج حلبة المنافسة قد حصل على اقل من ١٠ في المائة من اصوات الناخبين في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٣ ولا يتجاوز الثقل السياسي لحزبه هذه النسبة بكثير. غير أنه يعتزم خوض السباق حتى النهاية وستلعب اصوات مؤيديه دورا حاسما دون شك في الدور الثاني وهو ما يفسر حرص خصومه على مراعاته واستمالته ولذلك ايضا كان ليساريدس المرشح الذي تعرض لاقل هجوم خلال الحملة الانتخابية.

ويبدو على ضوء نتائج انتخابات الرئاسة السابقة عام ١٩٨٣ ثم الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٦ ان كلا من المرشحين الثلاثة الاخرين يحظون بفرص متساوية في الفوز واذا كان كل قبرصي قد حدد مرشحه بالفعل بل وبات واثقا من فوزه الا ان المراقبين لا يغامرون رغم ذلك بالتكهن.

وقد بدأت الحملة منذ عدة اسابيع واصبحت صور المرشحين واللافتات التي تحمل شعاراتهم تغطي قرى ومدن هذه الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط بل أن شركة الكهرباء حذرت من خطورة اعمدة الكهرباء التي تعلق عليها اللافتات في هذه الفترة التي تكثر فيها عادة الرياح الشديدة.

وبعد انتهاء اضراب العاملين في التلفزيون الذي استمر ثلاثة اسابيع اصبح المرشحون يظهرون يوميا على الشاشة الصغيرة وفي الاسبوع القادم ستجري مناظرة لمدة ثلاث ساعات بين المرشحين الاربعة للمرة الاولى والاخيرة في هذه الحملة.

ولاول مرة ايضا ظهرت في قبرص استطلاعات الراي خلال هذه الحملة . غير انه في غياب هيئات معترف بها يشكك المرشحون بصفة عامة في هذه الاستطلاعات عندما تاتي مخالفة لرغباتهم.

ووسط دهشة المراقبين الاجانب لم تحظ المشكلة القومية الا باهتمام ضئيل في الجدل العام الدائر وهي المشكلة الناتجة عن انفصال الجزيرة الى شطرين منذ الغزو التركي عام ١٩٧٤ وتجمع القبارصة الاتراك في الثلث الشمالي من الجزيرة في دولة لم تعترف بها الا تركيا. وتشهد الحملة الانتخابية بصفة عامة هجمات تحت الحزام بشان قضايا تفصيلية.

ولا شك أن ذلك يرجع الى وجود اجماع شبه كامل على مشروعية الموقف القبرصي اليوناني وضرورة انسحاب القوات التركية ٣٥ الف رجل وفقا للحكومة والمستوطنون الذين جاءت بهم انقرة واحترام حرية التنقل والاقامة في جميع انحاء الجزيرة . كما أنه ثمة اجماع على الدور الذي يربطها بقبرص اتفاق جمركي والتي تامل تركيا في الانضمام اليها وعلى ضرورة قيامهما بمساعي لتسوية المشكلة القومية وربما ايضا لارغام تركيا على القبول بهذه التسوية.

## مباحثات اميركية ولبنانية حول الوضع اللبناني وازمة الشرق الاوسط

واشنطن ـ أ ف ب ـ تباحث ايلي سالم المستشار الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل امس الاول مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بشأن الوضع في لبنان ودور هذا البلد في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية بعد هذه المناقشة التي تناولت الاحداث الاخيرة في المنطقة والاصلاح الدستوري ودور لبنان في عملية السلام ان كل حل شامل في المنطقة ينبغي أن يتضمن لبنان.

وتحدث سالم ايضا مع وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بشان الجولة التي يعتزم هذا الاخير القيام بها قريبا جدا الى سوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل لمناقشة مبادرة السلام الاميركية الاخيرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن مورفي اوضح أنه سيثير ايضا في دمشق مسالة وجود القوات السورية في لبنان.

## قمة اميركية ـ سوفييتية على مستوى المواطنين ستعقد بواشنطن الاسبوع الجاري

الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ تجري هذا الاسبوع قمة مواطنين اميركية سوفياتية في جو استثنائي بالقرب من واشنطن وذلك بعد شهر ونصف الشهر على قمة غورباتشوف / ريغان.

ويأتي هذا المشروع نتيجة جهود مشتركة بذلها مركز الحوار السوفياتي الاميركي وهو منظمة اميركية ذات اهداف غير تجارية مع اللجنة السوفياتية للسلام وتقضي الخطة الطموحة بجمع مواطنين من البلدين يتولون مسؤوليات في مجالات عملهم بهدف اطلاق مشاريع تعاون مشتركة.

وهكذا فان ٩٥ سوفياتيا معظمهم معروف مثل المخرجين السينمائيين سيرغي بوندار تشوك وفالنتين تشيرنيخ والممثلة ايلانا بيستر يتسكايا ورائدة الفضاء سفيتا لانا سافيتسكايا وجراح العيون سفيا توسلاف فيدوروف التقوا في فندق فخم في مدينة الاسكندرية الجميلة / فيرجينيا لقاءات تستمر بين الاول من شباط والخامس منه ١٣٥ اميركيا للقيام باعمال مشتركة وهؤلاء الاميركيون اقل شهرة من السوفيات لكنهم اكثر قربا من فكرة مواطني القاعدة.

وتدور المحادثات بصورة اساسية في مجموعات صغيرة مقسمة حسب الاعمال او المواضيع بما فيها تلك المتعلقة بالروحانية او طرق العلاج شبه الطبية وانطلاقا من مشاريع تم اعدادها في هذا الاطار ومن الافكار الفردية التي تمت برمجتها بواسطة الحاسبات الالية فان محللين مجتمعين في غرفة محصنة للسلام يعملون على التقريب بين هذه الافكار.

## اتهام رئيس الحرس الوطني في بنما بمساعدة شبكة دولية لتهريب المخدرات

ميامي ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر حسنة الاطلاع أن الرجل القوي في بناما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا اتهم أمس الاول في ميامي فلوريدا بمساعدة شبكة مهربي مخدرات دولية.

وأوضح المصدر نفسه أن قرار الاتهام اشار بصورة خاصة الى عصابة مجرمة واتهامات اخرى مرتبطة بتهريب المخدرات.

واتهم عدد من المعاونين السابقين للجنرال نورييغا رئيس الحرس الوطني البنامي انه كان يحمي عمليات تهريب الكوكايين لكارتل ميدلان شبكة كولومبية مسؤولة حسب السلطات الاميركية عن ٨٠ بالمئة من وصول هذه المخدرات الى الولايات المتحدة الاميركية.

ويخضع نورييغا الذي سيواجه ايضا في الولايات المتحدة تحقيقات من لجنتين تابعتين للكونغرس الاميركي لضغط متزايد من الحكومة الاميركية التي ترغب في رؤيته متنحيا عن السلطة التي يمارسها في بناما. ونفى نورييغا الاتهامات التي وردت ضده.

وكان احد مهربي المخدرات الاميركيين ستيفن كاليش صرح مؤخرا أمام الكونغرس انه دفع شخصيا مبلغ ٣٠٠ الف دولار رشوة الى نورييغا كي يساعده هذا الاخير على اخفاء الاموال العائدة من عمليات التهريب في المصارف البنامية.

وكان احد مهربي المخدرات الاميركيين ستيفن كاليش صرح مؤخرا أمام الكونغرس انه دفع شخصيا مبلغ ٣٠٠ الف دولار رشوة الى نورييغا كي يساعده هذا الاخير على اخفاء الاموال العائدة من عمليات التهريب في المصارف

وكانت صحيفة الواشنطن تايمز اكدت يوم الاربعاء الماضي أن قرار الاتهام في ميامي يجب أن يشمل ايضا ١٢ متعاونا عسكريا أو مدنيا للجنرال نورييغا.

## المدير العام لمنظمة العمل الدولية يؤكد الحاجة الى ما يشبه مشروع مارشال على مستوى العالم

باريس ـ أ ف ب ـ دعا المدير العام لمنظمة العمل الدولية فرنسيس بلانشار امس الاول الى مشروع مشروع مارشال على مستوى العالم بهدف حل مشكلة التنمية وابراز الدور الاساسي للمنظمات الدولية في اعداد مثل هذا المشروع .

وتحدث مدير منظمة العمل الدولية امام الاكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس في موضوع مستقبل التعاون متعدد الاطراف فقال لسنا بصدد ادارة الازمة بل بالعكوف على ايجاد حل.

وقال بما ان الاقتصاد العالمي خاضع لمثلث الولايات المتحدة واليابان واوروبا فانه حان الوقت الملائم لادخال العالم الثالث لان غيابه بالغ وخطير واضاف اذا كان هناك حوالي ثلاثون مليون عاطل عن العمل في البلدان الصناعية فان في الجنوب ٥٠٠ مليون يعيشون تحت مستوى الفقر .

وصرح مدير المنظمة الدولية بانه لحل هذه المشكلة الفاضحة فان المنظمات الدولية التي تملك كما هائلا من المعلومات والخبرات يمكنها ان تعد جهازا يتوافق مع الظروف السائدة في عالمنا اليوم على نسق مشروع مارشال على مستوى العالم وابرز ضرورة تنسيق اكبر داخل اجهزة الامم المتحدة.

ويرى بلانشار ان الازمة التي تواجه منظمات الامم المتحدة هي ازمة ثقة تفضح عدم الاتفاق على اهداف التعاون الدولي ووسائله وقال ان لا احد يعيد النظر اليوم في مفهوم هذا التعاون فالشعور بالترابط يفرض نفسه ان موضوع الخلاف هو قدرة المنظمات الدولية على حشد جهودها من اجل المشروع الكبير الذي هو التنمية.

وصرح بلانشار بانه لن يكون ملائما اعادة طرح فكرة نظام اقتصادي عالمي جديد يصعب جدا تطبيقه واعرب عن اعتقاده بان الحكومات ينبغي انتركز جهودها على اربعة مواضيع جوهرية لمحاولة استئناف التعاون الدولي حقوق الانسان ونزع السلاح والتنمية والتربية والتأهيل والبيئة.

## كلود شيسون : مشاكل اميركا الوسطى يجب أن تسوى دون تدخلات خارجية

تيغوسيغالبا ـ أ.ف.ب ـ صرح مسؤول العلاقات بين الشمال والجنوب في المجموعة الاقتصادية الاوروبية كلود شيسون أمس الاول في تيغوسيغالبا أن مشاكل اميركا الوسطى يجب أن تسوى دون تدخل دول ثالثة أو خارجية في المنطقة.

واشار الى أن مساندة دول المجموعة الاوروبية الى اميركا الوسطى هي غير مشروطة وان سياسة الدول الـ ١٢ تهدف الى اقامة علاقات بنوية دون محاولة تحريك الدول أو ممارسة تمييز تجاهها.

وكان شيسون انهى أمس الاول في هندوراس زيارة للمنطقة تمهيدا للقاء المتوقع من ٢٩ شباط حتى الاول من اذار في هامبورغ المانيا الغربية بين وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٢ ونظرائهم من اميركا الوسطى ومجموعة كونتادورا.

وستقدم خمس حكومات من اميركا الوسطى مجتمعة برنامج مساعدة خلال هذا الاجتماع.

وذكر شيسون أن مساعدة دول السوق الاوروبية كانت خلال السنوات الاخيرة ٩٠ مليون دولار في السنة ويمكن أن تزداد لتسهيل عودة جماعية للاجئين.

## وكالة ابحاث الفضاء الاميركية ترجيء تجربة كبرى في مجال حرب النجوم

كيب كانافيرال ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «الناسا» انها اضطرت الى ان ترجيء امس الاول اطلاق صاروخ مخصص لوضع مركبات فضاء في مدارها كانت ستستخدم في تجربة كبرى في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي حرب النجوم وذلك بسبب خلل فني .

ولم تعط الناسا اي موعد جديد للاطلاق مساء امس الاول بينما الفنيون بوكالة ابحاث الفضاء الاميركية كانوا يحاولون معرفة سبب المشكلة .

وكان العد التنازلي عند منص الاطلاق في كيب كانافيرال / فلوريدا قد قطع قبل خمس دقائق من موعد الاطلاق المحدد بسبب قصور في تشغيل احدى فوهات التغذية بالاوكسجين في الصاروخ / دلتا ١٨١ وصرح هوغ هاريس المتحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء بقوله لم تقرر بعد ما اذا كان الامر يتعلق بمشكلة في العربة او على الارض .

ومن المقرر في خلال هذه التجربة ان توضع الطبقة الثانية من الصاروخ على المدار لاطلاق ١٥ صاروخا صغيرا اربعة منها لتؤدي دور صواريخ سوفياتية تنطلق من منصة والصواريخ الاحد عشر لتؤدي ددور القذائف عابرة القارات ويتم على متن الطبقة الثانية من الصاروخ مراقبة هذه الصواريخ بواسطة اشعة الليزر والرادارات

## الرئيس الكيني يقرر حل البرلمان

نيروبي ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الكينية الرسمية استنادا الى طبعة خاصة من الجريدة الرسمية ان الرئيس دانيال ارب موي قرر يودس امس حل البرلمان

واضافت الوكالة استنادا الى المصدر نفسه ان وزير الادارة المحلية موريس مودا فادي وقع مرسوما بحل المجالس المحلية في البلاد .

وزارة الصحة

زئيف شيف في «هآرتس» :

# من سيكون رئيس جهاز الشين بيت القادم ؟

## التعيين القادم ستكون له اهمية وخطورة خاصة ... وذلك نظرا لازدياد العلامات والدلائل التي تدفع بالمجتمع الاسرائيلي نحو «اللاديمقراطية»



■ ثلاثة من قادة جهاز الشين بيت سابقا

### توجهات لا ديمقراطية

لا يمكن لاي نوع من كلمات التضخيم والمبالغة ان تقلل من قيمة وخطورة وحساسية التعيين الجديد للشخصية التي ستراس جهاز الامن العام ـ الشين بيت ـ اذا ما طرح هذا الموضوع للنقاش مستقبلا لان الشخص الذي سيتولى هذا المنصب سيكون اول مسؤول يعمل في مثل هذه الظروف وهذه المرحلة الحساسة جدا بالنسبة لمستقبل الحياة الديمقراطية في اسرائيل .

واعتقد بان تعيين مسؤول جديد لجهاز الامن العام سيكون اكثر خطورة وحساسية من تعيين رئيس جديد لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي . فرئيس الاركان ليس وحيدا ولا منفردا وحتى في مراحل الحرب . وبالاضافة الى حلقة كبيرة من كبار ضباط الجيش الذين يحيطون به فان مجلسا وزاريا / سياسيا يوجد من بينهم عدد من رؤساء الاركان السابقين يتابعون ويشرفون على ما يفعله . ولذلك فان افعال وخطوات رئيس الاركان تكون منضبطة ومراقبة اكثر لكن الاشراف والمتابعة لمهام وعمل رئيس جهاز الشين بيت محصورة وغير موجودة بحكم طبيعة هذه الوظيفة فلا توجد وظيفة اكثر حساسية من الناحية الديمقراطية منها وربما لا ابالغ اذا قلت بان منصب رئيس الوزراء ليس حساسا للديمقراطية كما هو الحال بالنسبة لرئيس جهاز الشين بيت.

عند الاعلان عن قيام الدولة . وحين تبلورت الاطر الديمقراطية كانت هناك مرحلة حساسة جدا كالتي تحيط الان بمنصب رئيس جهاز الشين بيت ولذلك فحين وجهت الانتقادات لمنصب وعمل رئيس جهاز الامن العام في تلك الفترة «ايسار هرئيل» فانها كرست وخصصت في هذه النقطة بشكل خاص وبعد الشفاء واستعادة الصحة بسبب الولادة الشاقة بقيت الامور هادئة وطبيعية الى ان بدأت المشاكل الجديدة / الاخيرة وما خلفتها على هذا الجهاز.

لكن السنوات القادمة ستكون اكثر حساسية وخطورة من كل السنوات الماضية وذلك بسبب تراكم الادلة والاشارات التي تؤكد بان النظام الديمقراطي لم يعد مضمونا وموثوقا به كما كان الامر عليه سابقا . وان التوجه نحو الهرب والافلات من الحرية ومحاولات دفع الديمقراطية للخروج باجازة تزداد وتتسع ، ومهما تكن الدعوات والمبادرات من اجل اقرار دستور لدولة اسرائيل فان الدلائل تشير الى ان اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي ليس محصنا بدرجة كافية للصمود بوجه الدعوات والتيارات «اللاديمقراطية» فيها وأن اصوات هذه التيارات اصبحت تتردد وتسمع بوضوح بين اوساط الجمهور الاسرائيلي وبين اروقة الكنيست وداخل الاحزاب الكبيرة في الساحة الاسرائيلية.

### التنافس القادم سيكون خطيرا

السنوات القادمة ستكون مليئة بالتوتر والاحداث السياسية والامنية الخطيرة جدا وان هذا يعني توقع عملية منافسة سياسية داخلية حادة للغاية لان هذه الفترة القادمة ستشهد التحديد الاخير والنهائي من مسالة علاقاته اسرائيل بالاقلية العربية الموجودة في المناطق المحتلة ، وان العلاقات السياسية ستصل الى ذروة التوتر ، فاذا تجرأ عدد من المقربين للوزير اريك شارون ، خلال حرب لبنان من توجيه اصابع الاتهام لعدد من الاشخاص بما في تلك ببعض جنرالات الجيش (الاسرائيلي) بانهم يسببون الضرر الشديد لامن الدولة ويتصرفون ك «الجواسيس» وذلك لان هؤلاء اجروا بعض الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين او المصريين والفلسطينيين ، فان ازدياد واتساع هذا التوجه سيزداد وتتعزز قواه مستقبلا .

ان تعيين رئيس لجهاز الشين بيت من النوعية «غير الحذرة» من شانه اشعال النار في الدولة ، واذا لم يكن دقيقا وواقعيا وحكيما في التقارير التي سيقدمها . فان اقواله ستكون عبارة عن الوقود الذي سيسهم في اشعال نيران الفتنة الداخلية ، والتي يمكن ان تتطور الى مرحلة «الحرب الاهلية» وعليه قبل كل شيء ان يكون حذرا للغاية ، حتى لا يكون اداة بايدي بعض المتطرفين السياسيين الذين يمكن ان يستغلوه لتحريض رئيس الوزراء والوزراء لاتخاذ خطوات صارمة ضد خصومهم السياسيين .

وعليه بالتالي ان لا يكون مجرد اخصائي خبير لا يحصر مهمته ودوره في ابطال وافشال العمليات المسلحة والقاء القبض على عناصر الخلايا المسلحة . بل ان يرى نفسه الشخص الذي اوكلت اليه مهمة الحفاظ على الديمقراطية وشخصياتها في الدولة . اي ان لا يكون شخصا يتلقى الاوامر بعيون مغمضة ووعي مفقود .

### «ايتان» من النماذج المرفوضة

فاذا ما بدأ النقاش ـ مستقبلا ـ حول تعيين شخص جديد رئيسا لجهاز الشين بيت . فانه ليس من طبيعة عملنا القول او الترشيح للشخصية التي ستقوم بهذا الدور ، ولكن يوجد امام اعيننا نموذجان من النوعية التي كان يجب ان لا تتولى منصبا من هذا النوع ، احدهما هو «رافي ايتان» وهو الشخص الذي كان الوزير اريك شارون يريد تعيينه في هذا المنصب بعد ان اصبحت السلطة السياسية بايدي الليكود وحين اراد شارون تركيز شؤون الامن والاستخبارات بـ ... يديه

■ ايتان : نموذج مرفوض

رافي ايتان ، من النماذج السلبية التي لا يمكنها تولي هذا المنصب . لانه قبل كل شيء من المقربين لعدد من الشخصيات الاسرائيلية التي تشكل الخطر الاول على الديمقراطية الاسرائيلية والذين يوجد عدد كبير داخل الليكود يؤيدونهم «في القلب» وينتظرون فرصة وصولهم للمنصب الخطير ، والنموذج السلبي الخطير الذي يجب أن لا يتولى منصب رئيس جهاز الشين بيت ، هو «يوسي جينو سار» .

المقابلات الاخيرة التي اجريت معه ، والتي اظهر فيها كفاءة عالية وثقافة مهنية جيدة ، تؤكد بان هذه الشخصية تتميز بالقدرات الخاصة «لرجل الشرطي السري» ومن النوعية التي سيطرت ونفذت سياسة الـ «هاتك ـ في ـ نتي» ابان مرحلة التطهير الستالينية في الاتحاد السوفياتي في سنوات الثلاثينات . وهو من النوعية التي ترى الدولة فوق كل شيء بما في ذلك فوق الاهداف التي اقيمت الدولة من اجلها.

### الشين بيت يعتبر جزءا من الفشل في المناطق

الفشل الذي منيت به اسرائيل في مسالة الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في المناطق المحتلة يؤكد ايضا مدى الاهمية التي تحيط بتعيين مسؤول جديد لجهاز «الشين بيت» ولذلك نرى ان جهاز الشين بيت فشل في توقع وتحديد ومعالجة هذه الاضطرابات في المناطق ، واذا افترضنا بان جهاز الامن استطاع معرفة ما يدور «تحت البساط» فانهم فشلوا في كيفية وتوقيت ايصال هذه المعلومات الى الجهاز السياسي / الامني المسؤول ، وانه يتوجب على الرئيس القادم ان لا يعرف كيف يصل الى المعلومات فقط ، بل ان يجد الطريقة اللازمة والصحيحة لايصال هذه المعلومات وازالة هذه الطرق الشائكة والتي تسيء الى الوضع العام.

فاذا تذكرنا وحرصنا على الابعاد المهنية وحدها ، فان السنوات القادمة ستكون اصعب بكثير بالنسبة لجهاز الشين بيت ومن امكانية تسرب واختراق عناصر تجسس تابعة لدول الكتلة الشرقية ، ومع ان عملية «كلمنوفيتش» قد بدأت منذ سنين عديدة ، الا انها تعتبر علامة تحذير خطيرة يجب ان لا يخفى مدلولها على اسرائيل ابدا .

في السنوات الاخيرة ، حدث نوع من الفصل بالثقة بين الجمهور الاسرائيلي وبين جهاز الامن العام وبين المراتب البرلمانية / السياسية المسؤولة . فغالبية الجمهور الاسرائيلي يؤيد جهاز الشين بيت ، ولكن الثقة فيما يفعله هي التي تزعزعت ، ولذلك فان القيادات الجديدة تحتاج الى سلوك جديد لاعادة العلاقات السابقة الى ما كانت عليه ، ويتطلب نوع جديد من الثقة .

فمن يريد ان يصبح الرئيس القادم لجهاز الشين بيت ؟ فلا يمكن لرئيس الوزراء وحده ان يقرر هذا القرار ، وبالاضافة الى النقاط الاساسية والتقاليد المتبعة ، فيجب ان يكون واضحا لنا ما اذا كان يجب تحطيم تقليد ساد طوال الـ ٤٠ سنة من قيام الدولة وحتى الان ، والتي كان التعيين لهذا المنصب يتم من بين صفوف جهاز الشين بيت نفسه ، وان هذا العمل يمكن ان يحدث اذا كان هناك احد «النجوم» ينتظر خارج صفوف جهاز الشين بيت ، لان تغييرا من هذا النوع لن يكون مقبولا اذا لم توجد الاسباب الفعلية الدافعة له .

بعد ذهاب «ابرهام شالوم» كان لا بد ان ياتي احدهم في اعقابه لينهي «حرب الجنرالات» داخل الجهاز ، ولكي نتمكن من اعادة الهدوء . يجب فحص ودراسة الصفوف ومن ثم اختيار احد الاشخاص الذي سيقوم بهذا الدور خير قيام .

زئيف شيف

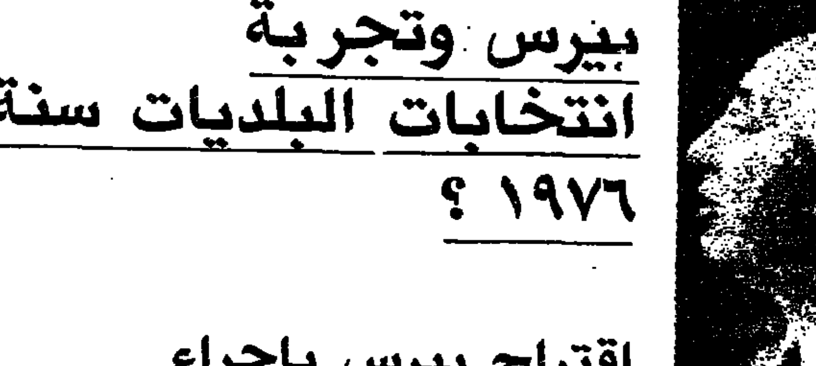
عن «هآرتس»

■ لجنة لنداو تقدم تقريرها الى رئيس الوزراء

### رئيس الوكالة الصهيونية : يجب على اسرائيل الاسراع بقبول مشروع سياسي

■ صرح رئيس الوكالة الصهيونية الجديد سمحا دينتس بانه يطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تبدا بحوار سريع مع الادارة الاميركية لكي تمنع حدوث فجوة في العلاقات مما سينتج عنها تجميدا في السياسة الحالية.

واضاف دينتس في حديثه مع الصحفيين بعد عودته من زيارة خاصة في الولايات المتحدة بان الولايات المتحدة تشعر بضرورة اتخاذ مواقف جديدة في الشرق الاوسط وانه يوجد اجماع عام في الولايات المتحدة يؤكد ضرورة التوصل الى حل سياسي ينهي الجمود السياسي الذي ساد في الاونة الاخيرة. وانه يمكن لحكومة اسرائيل ان تفعل ذلك من خلال التوصل الى اجماع وطني



# بيرس وتجربة انتخابات البلديات سنة ١٩٧٦ ؟

## اقتراح بيرس باجراء انتخابات بلدية في المناطق قد تكلفه كثيرا

### سنة ١٩٧٢ انتخبت كريم خلف ... سنة ١٩٧٦ انتخبت لجنة التوجيه الوطني ... ، والان : من سيصل اليها ؟

انا ما تحقق الاقتراح الذي طرحه وزير الخارجية الاسرائيلي «شمعون بيرس» مؤخرا ، بالنسبة للسماح باجراء انتخابات للمجالس المحلية العربية في المناطق المحتلة ، فان هذا الاقتراح من شانه ايقاع الاضرار البالغة بموضوعين رئيسيين كان وزير الخارجية بيرس نفسه قد اصر على وجودهما وعمل طويلا من اجلهما : العمل على دفع المسيرة السياسية الى الامام وتطوير نوع من سياسة التعايش مع المواطنين العرب على طريق البحث عن الحل السياسي المنشود .

ان هذا التخوف مبني بالاساس على تجارب الماضي والاستفادة منها . ففي الانتخابات التي بادرت اليها اسرائيل في الضفة الغربية سنة ١٩٧٢ ، فلم يتمكن سوى متطرف واحد من المناطق هو «المرحوم» كريم خلف» من الوصول الى رئاسة بلدية رام الله ، وفي غداة اليوم الثاني للانتخابات اعلن «خلف» بانه حتى اذا قرر ياسر عرفات التوقيع على سلام مع اسرائيل ، فانه هو ـ خلف ـ سيواصل الحرب ضدها.

ونتائج سيئة واكثر خطرا هي التي ظهرت في اعقاب السماح (الاسرائيلي) باجراء انتخابات بلدية عامة في الضفة الغربية سنة ١٩٧٦ مخالفة بذلك القانون الاردني من جهة والقانون الدولي بهذا الصدد (لقد نص القانون الاردني على ان من حق السلطة تعيين رئيس للبلدية بالاضافة لترشيح عضوين اخرين لمجلس البلدية) لكن منظمة التحرير الفلسطينية استغلت تلك الانتخابات احسن استغلال وتمكنت بواسطة تواجدها وتغلغلها بين السكان وتدخلها المباشر في سير الانتخابات ، من ايصال العشرات من الشخصيات الفلسطينية المتطرفة الى مجالس بلديات مدن الضفة الغربية وتشكلت مجالس بلدية مؤيدة علنا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

رؤساء المجالس البلدية الجدد تحولوا فورا الى نشطاء عاملين لتنفيذ برامج المنظمة السياسية ، وان النشاطات الفعلية والفورية التي قاموا بها اظهرت نتائجها في «تشريد وابعاد» كل سائح اجنبي اراد زيارة اسرائيل في تلك الفترة ، وان نتائج الانتخابات ظهرت خطورتها الشديدة فيما بعد ، الا ان الذين بادروا الى تلك الانتخابات عادوا واكدوا بانه لا مجال من الاقدام على ذلك وانه يمكن استبعاد وتوقع النتائج منذ اللحظة الاولى التي يعلن فيها عن بداية الانتخابات وبذلك يمكن اتخاذ التدابير اللازمة سلفا . وان ذلك الامتحان السياسي اظهر حقيقة الوضع عندما اراد الرئيس السادات زيارة اسرائيل والتوقيع على اتفاقية السلام معها.

في تلك الايام ، اثبتت الاحداث بأن رؤساء البلديات كانوا قد اتخذوا موقفا قويا ومسبقا ، وان تشكيلهم لما عرف فيما بعد بـ «لجنة التوجيه الوطني» كان هادفا ، حيث نظموا المظاهرات والاضطرابات واعمال العنف ضد اتفاقيات كامب ديفيد واعلنوا عن اهراق دم كل من يؤيد الرئيس المصري السادات .

من المؤكد بان شمعون بيرس ، بوصفه السياسي الاسرائيلي الذي بادر الى اجراء تلك الانتخابات قد فهم الدرس واستخلص العبرة اللازمة من تلك التجربة التي خاضها سنة ١٩٧٦م ، واذا كان الامر كذلك ، فلماذا يعاود تكرار التجربة ولماذا يرضى بالاستماع لنصيحة بعض المستشارين ؟

ربما يكون (بيرس) مؤمنا الان ، بان السكان العرب في المناطق المحتلة قد اصبحوا اكثر واقعية وانهم يريدون التوصل الى الحل السياسي ، وان هذا الافتراض يعني بان السكان سوف ينتخبون قيادات وطنية معتدلة ليكونوا مستقبلا ، الذين سيمثلونهم في المفاوضات السياسية وليكونوا نوابهم في هذه المسيرة السلمية الى جانب الملك حسين ، واذا كانت هذه هي نيته وهدفه الذي يريد بيرس الوصول اليه وبالتالي قناعته بان احداث الماضي لن تتكرر ولن تعاود الظهور بصورة عملية .

ان الغالبية الساحقة في المناطق المحتلة تريد التوصل الى تسوية سياسية ، وان هذه الاغلبية تفهم بانه لا يمكن التوصل الى هذه التسوية دون الاخذ بموقف الاردن ، والتنسيق بينه وبين المنظمة الفلسطينية لا يمكن انجاز اي شيء عملي ، وعلى هذا الاساس فانه لا يوجد سوى خيارين اثنين لا ثالث لهما :

اما اتخاذ كل خطوة سياسية من شانها تحييد وابعاد منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فرض نتائج الانتخابات البلدية عليها ـ وهذا حل صعب التحقيق والتنفيذ ، واما السماح باجراء انتخابات بلدية حرة في الضفة الغربية تحت مراقبة السلطات الاردنية ، وان تكون النتيجة كما تكون.

فاذا قررت اسرائيل ان تجري هذه الانتخابات البلدية باشرافها وتحت سمعها وبصرها ، فان اسرائيل ستكون شاهدا على صراع سياسي حاد بين المتطرفين نسبيا وبين الاكثر تطرفا وتعصبا من الفلسطينيين ، وبشرط ان لا يكون هناك اي وجود للمعتدلين ، وطبيعي القول ، بانه ليس من الصعب التكهن بمن سيفوز في تلك الانتخابات .

ابي ال ـ بيلج

عن «يديعوت احرونوت»

# جولة في قرية كفرراعي

## • مساحتها • حدودها • عائلاتها • مواردها الاقتصادية • أهم مشاكلها

■ تتوسط قرية كفر راعي تقريبا ـ منطقة الشمال ـ وتتبع لواء جنين وتقع في الجنوب الغربي منه وفي الشمال الشرقي من مدينة طولكرم وتبعد عن مدينة جنين حوالي «٢٧» كيلومتر.

اعداد : صالح جوابره «ابو الزرد» وزهير محمود

■ المساحة ■

بلغت مساحة اراضي القرية في العشرينات حوالي ٥٠ الف دنم ثم تراجعت الى «٣٦» الف دونم وكان ذالك التراجع بسبب بيع الاهالي للاراضي النائية للقرى المجاورة واما مساحة مسطح القرية فيزيد عن ٤٠٠ دنم.

■ الحدود ■

تحد اراضي القرية من الجنوب اراضي قرى الرامة وبلعا وعطاره ومن الشرق اراضي قرى فحمة وعرابة وعجه ومن الشمال اراضي قرية يعبد وفراسين ومن الغرب اراضي قرى علار وصيدا والنزلة الشرقية وترتبط كفر راعي مع جميع هذه القرى بطرق ترابية بالاضافة الى الشارع المعبد الذي يربطها بكل من فحمه وعرابة.

■ لمحة تاريخية ■

من المعروف لدى كبار السن في القرية ووفق ما رواه رئيس مجلس كفر راعي السابق حسني صالح ان كفر راعي حديثة العهد اذا ما قورنت بما يجاورها من قرى مثل فحمة وعرابة ويعبد التي يرجع تاريخها الى عصور متقدمه ويقول بعض الشيوخ فيها انها لم تكن موجوده حتى نهاية حكم الصليبيين لفلسطين وانما تاسست بعد زوالهم بفترة وجيزة واهلها تعود اصولهم الى احدى القبائل المتفرعة من الخزرج والتي كانت تقيم في منطقة الشوبك في بادية شرق الاردن وقد كان رجل منهم يدعى فرحان لها اتباع من نصارى الصليبيين يعملون له في الحداده وكان لهذا النصراني ابنة جميلة فاراد احد مشايخ الشوبك في بادية شرق الاردن ان يتزوجها بالقوه ورغما عن ابيها فقام فرحان بفتك ذلك الشيخ الشوبكي وفر مع الحداد المسيحي «النصراني» الى قرية «فازه» وعندما احس بملاحقة قبيلة الشيخ المقتول له وللحداد النصراني قدموا الى فلسطين واستقروا بمدينة البيرة ورام الله اما فرحان فكان له ستة اولاد احدهم بقي في البيرة والثاني اسمه مالك ونبيه يقطنون «كفر مالك» قضاء رام الله والثالث استقر في منطقة يافا ونريته كان يدعون بالشوابكة كان منهم مصطفى الشوبكي اول ثائر على الانجليز واول شهيد في منطقة يافا اما اولاد فرحان الاخرون فاحدهم توفي في الاغوار في منطقة يقال لها قرعة الغور.

وقدم «حسين وحرز الله» الى منطقة كفرراعي التي كان مكانها خربة قديمة لم يعرف احد عن تاريخها او اسمها شيئا فاقاما هؤلاء في المنطقة واسموها كفر راعي وقد كانوا بدوا رحلا ثم استقروا وبنوا بيوتا وتقاسموا الارض فجعلوها شمالية وجنوبية وما زالت القرية تقسم الى حمولتين حسين الحارة الشمالية وحرز الله الحارة الجنوبية.

وتقسم كل حمولة الى خمس عائلات :

حمولة حسين ـ آل الجوابره، ملحم، نياب، طرش، والصوالحه.

وحمولة حرز الله ـ آل الشيخ ابراهيم، صبيح، مرشد، اليعاقية، يحيى.

وقد هاجر اليها منذ القدم بعض الاشخاص الذين انضموا الى حمايلها واصبح لهم نرية فيما بعد اهم هؤلاء «دار خلصنة» الذين قدموا من جبع ودار ابو الحرانين الذين قدموا من بيت ليد.

ولكن الذين هاجروا منها اكثر من الذين قدموا اليها وخاصة من حمولة حسين وقد خرجوا قسم من آل نياب ويقطنون الان في «غزة» ودار المدلل في قرية «وقاص» في منطقة الغور الشرقي وال غانم والخليلية في دير الغصون كذلك دار ابو صوصه في عرابة وجنين وكثير من اهالي الفراديس تعود اصولهم الى اولاد حسين ويقال أن قرية «عيسى» اصلها من كفرراعي ومن آل حرز الله وسكن صيدا، وعلار، ويعبد، وقرية كفر يوبا قضاء اربد.

وكفر راعي قرية زراعية تداخل اراضيها مع اراضي القرى المجاورة مما يكسبها علاقات اجتماعية واقتصادية وتعود تسمية هذه القرية وفق ما رواه احد وجهاء القرية احمد ابو الزرد.

ان اصل الاسم كفر بفتح الكاف وليس ضمها وهو المكان الخصيب المليء ببقايا الحصيد وهو بمكان المحبب لدى الرعاة لجعل مواشيهم تجتاح المكان فتاكل ما فيه من الطعام ومخلفات الحصيد فتكفرها كفرا اي تاكلها بنهم وتزيلها بسرعة وقال البعض ان الكفر هو المكان الذي تتجمع فيه الاغنام عند الظهيرة كي تستريح فتجثوا فيه وتغطي ارضه باجسامها.

■ عدد السكان ■

يبلغ عدد سكان القرية المقيمين فيها حاليا ما يزيد عن ٦٠٠٠ نسمة وحوالي ٥٥٠٠ نسمة يقيمون خارج البلاد فمنهم من ترك القرية قبل عام «١٩٦٧» ومنهم من هاجر بعد ذلك من اجل العمل والتعليم ومعظم اهالي القرية المهاجرين يقيمون في الاردن والكويت وابو ظبي

■ اقتصاديات القرية ومواردها

كفرراعي قرية زراعية منذ بدا تكوينها حيث تبلغ مساحة اراضيها ٣٦ الف دونم معظم اراضيها جبلية مزروعة معظمها باشجار الزيتون واللوزيات كما توجد أراض سهلة تستغل في زراعة القمح والشعير والنرة والعدس والكرسنة وتعتمد القرية في زراعتها على مياه الامطار مما يجعل الزراعة متدنية لغياب المياه الجوفية كذلك مما يجعل الانتاج متذبذبا تبعا لكمية الامطار والمحاصيل التي تزرع هي محاصيل للاستهلاك المحلي وليست للتسويق حتى محصول القمح لا يكفي احتياجات القرية ولا حتى للمزارعي الذين يزرعونه في الوقت التي كانت القرية تكتفي ذاتيا من انتاجها لهذا المحصول.

الا انه في السنوات الاخيرة اصبح معظم سكان القرية يشترونه من السوق وهذا عائد الى عدة اسباب اهمها :

١ـ تحول قسم كبير من الاراضي التي كانت تستغل لزراعة الحبوب الى اراض شجرية مما ادى الى نقص في انتاج الحبوب.

٢ـ تحول قسم من الاراضي الزراعية الى اماكن سكنية.

٣ـ ترك بعض المزارعين زراعة الحبوب لتدني الدخل.

ومع ان اراضي القرية جبلية فهي ذات اهتمام بالغ من قبل السكان وذالك بسبب استغلالها لزراعتها بالزيتون الذي يحتل مكانه اقتصادية واجتماعية عالية بين اوساط اهالي القرية حيث يعتبرون هذه الشجرة رمزا لتثبتهم بارضهم حيث تبلغ مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون حوالي ١١ الف دونم.

ادى اضرار الفلاح على تحسين انتاجه والعناية به الى ازدياد الانتاج حيث انتجت القرية في السنة الماضية ٣٠ ـ ٣٥ الف تنكه زيت الى ما يعادل ٦٠٠ طن من الزيت وهناك نوعا اخر من هذا الانتاج وهو حب الزيتون المهروص «الرصيع» ويبلغ معدل الانتاج السنوي حوالي «٩٠» طن سنويا.

ويكفي الانتاج احتياجات القرية من الزيت ويصدر ٦٠٪ من الانتاج الكلي للاسواق الخارجيه وخاصة الاردن والكويت والامارات العربية.

وتعتمد القرية على زراعة اشجار اللوزيات وخاصة الخوخ والكرز والمشمش واللوز والبرقوق وتبلغ المساحة المزروعة باشجار اللوزيات حوالي ٦ الاف دونم وتعتبر القرية الاول في زراعة الخوخ ومن اكبر المصدرين في الضفة الغربية ويتم تصدير ٩٠٪ من الانتاج الكلي للاسواق الاردنية و ١٠٪ للاسواق المحلية حيث تباع باسعار زهيده لاسباب اهمها :

١ـ سوء عملية التسويق وغياب التسويق الجيد.

٢ـ عدم استيعاب الاسواق المحلية لكميات كبيرة من هذا الانتاج.

٣ـ وضع العراقيل امام الفلاح والتاجر للحيلولة دون وصولها للاسواق الاسرائيلية من قبل المسؤولين الاسرائيليين.

٤ـ طبيعة الانتاج انه سريع التلف مما يضطر الفلاح في حالة السماح للتصدير للاردن في قطف الخوخ قبل موعده وبكميات كبيرة مما يؤدي الى تدني الاسعار ويجد الفلاح نفسه مضطرا للقطف لانه عندما ينضج لا يصلح للتصدير بسبب غياب الشاحنات الحافظة كالثلاجات مثلا.

٥ ـ عدم تصنيف الانتاج مما يؤثر على السعر

اما بالنسبة للثروة الحيوانية فان بعض العائدات تعتمد في اقتصادها على تربية المواشي وقد شهدت القرية هذا العام ازديادا كبيرا في عدد الاغنام وخاصة «المخلاء» ويبلغ مجموع الاغنام من النوعين «الضأن والماعز» حوالي ٢٠٠٠ رأس تستخدم لانتاج الالبان وخاصة الجبنة.

كما تهتم بعض العائدات في مزارع النخيل وخاصة في خربة المدن حيث تنتج كميات لا بأس بها من العسل الطبيعي.

اما اهم انواع الثروة الحيوانية في القرية فهي مزارع الدواجن حيث يقوم الكثير بتربية الدجاج اللاحم والبياض بشكل تجاري وتعتبر من اكبر المنتجين للدواجن في المنطقة وقد بلغ معدل الانتاج عام ٨٢ ـ ٨٣ حوالي ٤٠ الف طير في الشهر ونتيجة لتدني اسعار الدواجن وغلاء الاعلاف فقد تقلص الانتاج بشكل ملحوظ.

وفي ظل تفتت ملكية الاراضي وتزايد عدد السكان وتدني الانتاج الزراعي بدأ العديد من ابناء القرية للبحث عن مصدر دخل اخر بالاضافة الى العمل الزراعي وليس بديلا عنه لتغطية مصاريف الاسرة هذا الاجراء ادى الى تحول قسم من الفلاحين وابناءهم للعمل في سوق العمل الاسرائيلي وهذا التحول من العمل الزراعي للعمل الماجور اثر وبشكل واضح على مستقبل الزراعة حيث اهملت الزراعة كما ان استصلاح الاراضي الوعرة اصبح عملية صعبة بسبب انشغال افراد الاسرة في العمل الماجور ولم يعد لديهم الوقت الكافي للعمل في الارض.

والمهم ان هناك عدة عائدات في القرية تعتمد في دخلها على العمل الماجور في اسرائيل كما انه يوجد قسم كبير من ابناء القرية يعملون في معظم الدول العربية وخاصة الكويت والسعودية والامارات العربية والاردن ويدرون هؤلاء الاشخاص دخلا كبيرا للقرية.

وقد تمت مصادرة عشرات الدونمات من ارضه الخصبه بحجة التنقيب عن الاثار عدى عن فتح الشوارع العريضة وخاصة في المنطقة الشمالية من اراضي القرية رغم ان الاهالي بذلوا ما بوسعهم للحفاظ على ارضهم.

تشتمل القرية على مناطق اثرية اهمها خربة الحمام المتربة برقونه ومقام النبي حاتم الذي يقع في وسط القرية وطبرس التي تقع الى الشمال من القريه وعلى بعد ٢٫٥ كم والتي كانت قرية عربية اسلامية بقيت عامرة حتى عام «١٨٣٦» حي دمرها ابراهيم باشا المصري حيث استول على بلاد الشام مع العثمانيين وما زال يوجد اثار مسجد ومقام اسمه «حابيص».

كما تشتمل القرية على بعض الخرب التي تحتوي على مجمعات سكنية نائية مثل خرب باطن الخنازير، وكشكول، والمدق وتقع الاخيرة الى الشمال من القرية وعلى بعد «٢٫٥» كم كما تقع على مفترق طرق المؤدي الى صيدا في النزلة الشرقية" وال كفر راعي وفحمه.

■ الخدمات العامة ■

لقد شهدت القرية تطورا واسعا في المجال الاقتصادي والاجتماعي

■ التعليم ■

ان اهتمام ابناء القرية في التعليم لا يقل اهتماما عن باقي ابناء الشعب الفلسطيني الذي يعتبر العلم سلاحه الوحيد حيث استطاع طلاب هذه القرية بالتكيف مع شتى الظروف وبوجود الرغبة بمواصلة دراستهم وتكاد لا تخلو سنة من المتفوقين في التوجيهي وقد وصلت في بعض السنين في تفوق ٦ اشخاص من العشر الاوائل في الضفة وما زالوا يسطرون كل عام تفوقا ملحوظا.

هناك ثلاث مدارس في القرية مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية للذكور ومدرسة ثانوية للاناث.

يبلغ عدد الطلاب في مدارس الذكور الابتدائية والثانوية «٧٦٩» طالب يعلمهم «٢٥» معلما ويبلغ عدد الطالبات في مدرسة الاناث «٦٣٠» طالبة لهن ٢٢ معلمه.

وتبلغ نسبة الطلبة الذين ينهون المرحلة الثانوية حوالي ٩٠٪ و ٩٥٪ من الناجحين في التوجيهي يلتحقون في الكليات والجامعات و ٣٠٪ من خريجي الجامعات يكملون دراستهم العليا للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه.

اما بالنسبة للخريجين فاز غالبيتهم يعانون من الظاهرة السرطانية «البطالة» التي اوصلتنا الى تكديس خطير لطاقات عملية لا تجد متنفسا لها.

فانه يوجد في القرية حوالي «٨٦» خريجا وخريجة عاطلا عن العمل من حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس وان معظمهم يعملون في حقل العمل الاسرائيلي باعمال لا تليق بمؤهلهم العلمي وباجر زهيد.

والى جانب الخدمات التعليمية يوجد عياده صحية كما يوجد ٦ معاصر لعصر الزيتون اربع منها حديثة تعمل على طريقة الطرد المركزي واثنتين قديمة غير صالحة للعمل كذالك يوجد في القرية ثلاثة جوامع ودخلت الكهرباء كشبكة كهربائية عامة عام «١٩٨٢» وهي شبكة داخلية تضاء بواسطة ماتورات كما قام المجلس القروي مؤخرا بتعبيد معظم الشوارع الداخلية للقرية وما زال العمل مستمرا.

تفتقر القرية لشبكة مياه حيث يعتمد سكان القرية في مياه الشرب على مياه الامطار ويقومون بحفر ابار لتجميع مياه الامطار ولكنها لا تكفي احتياجات الاسرة وخاصة الامر التي تقوم بتربية الدواجن والاغنام ويبحثون... عن مصدر اخر لتوفير مياه الشرب فيتوجهون لشراء الماء من عرابة وجنين عبر صهاريج متنقلة مما تكلف الاسر اموالا باهظة حيث يتراوح سعر صهريج الماء ما بين ١٢ ـ ١٨ دينار كذالك تفتقر القرية الى روضة اطفال والى خدمات اجتماعية اخرى كنادي ثقافي او رياضي او مركز امومة او طفوله او حتى جمعية خيرة لتعنت الجهات المسؤولة والسلطات.

اهم للشاكل التي تعاني منها القرية :

١ـ مشكلة المياه تكاد تكون المشكلة الرئيسية التي يعاني منها معظم اهالي القرية.

٢ـ نقص خدمة التلفون والانقطاع المتواصل للهاتف وذلك بسبب قدم الاسلاك الممدوده وعدم صلاحيتها بشكل جيد عدى عن قدم الهاتف العمومي.

٣ـ مشكلة المواصلات.

٤ـ مشكلة القمامة يعاني اهل القرية من غياب الحاويات مما يضطر المواطنين الى رمي النفايات في الشوارع والاماكن العامة مما تسبب الرائحة الكريهة وتعرض المواطنين للاوبئة والامراض.

---

## جباليا.. نجمة الجنوب

لجباليا طرق تربطها بكل المدن والقرى التي تحيط بها: بغزة ويافا والمجدل واسدود وجولس وبرير وبيت حانون وبيت لاهيا والنزلة التي تكاد تلتحم بها

ولجباليا شكل نجمة تنمو فيه البلدة في محاور بمحاذاة الطرق الفرعية المؤدية الى الخارج. ويتوسطها مسجد يقوم بجواره مقام الشيخ محمد المغربي المشيش

نشات البلدة فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي الجنوبي. على ارتفاع (٣٥) مترا فوق سطح البحر. وتبعد نحو كيلو مترين الى الشمال الشرقي من مدينة غزة.

مساحتها (٧٠٠) دونم. ومساحة اوضليها (١١.٤٩٧) دونم. وهذه الاراضي الرملية غالبا. تزرع بالحمضيات والبطيخ والشمام. وخاصة بالجميز.

توسعت بسرعة بعد اقامة مخيم للاجئين قربها. كان عدد سكانه حوالي (٣٦.٧٨٦) نسمة عام (١٩٦٣) واصبحوا (٥٠) الف نسمة عام (١٩٨٠). يسكنون في بيوت من الحجر الاسمنتي.

اما عدد سكان جباليا نفسها فقد كان حوالي (٦٠٠٦٢) نسمة عام (١٩٦٣). ووصل الى (٩) آلاف نسمة عام (١٩٨٠)

وتعتمد معيشة اهلها على تربية المواشي والطيور الداجنة وصيد الاسماك.

---

# أصوات الشعب..

## قصيدة حب للاطفال

اراكم في امان تنعمون ... كأولاد الأيائل وادعين...!!!
لكم يود تقر الناس طرا ... بلاهم لعمري تغبطون...!!
يضيق الحصر عن لعب، هدايا ... كروح العصر عصر الصانعين...!!
تكاد تحدث الضحكات عنكم ... براعم تشبهون ممهدين...!!
تخاف عليكمو النسمات تأتي ... تدغدغ موقرات ياسمينا...!!
هنيئا يومكم غضي ا صاب ... بحرص الوالدين ترنفون...!!
«وبابا نويل» بسعف لا دعيا ... رفيق الزغب مرتفقا امينا...!!
حماكم ربنا من كل سوء ... يباركم اله العالمين...!!
تكونوا خير رواد لطين ... تؤدوا دوركم مترا حمينا...!!
عليكم تعقد الامال شتى ... رجال غد كبارا تصبحون...!!
تلين الكائنات له وتاسى ... سوى الانسان ما من مشفقين...!!
بلا ذنب بعصر العلم مضنى ... يكابد ينزف الدمع السخين...!!
حزينا بات تلحفه العوادي ... ويفترش الثرى!! او تسمعون...!!
لتضحك مثلكم في يوم طفل ... تفرح مبسما، متكافلينا...!!
وكم قلنا اغيثوا دون جدوى ... نرى اهل الدنى متشاغلينا...!!
فصيحوا في وجوه الاهل كما ... تؤدي واجبا بالقطع دينا...!!
وكم حل الرياده ذو وفاء ... له قلب بفعل الخالدين...!!
والا ينصفون فلا يلوموا ... انا ما هب يزعجهم حنينا...!!
له عقل يذكره فلسطين ... له قلب يحب المقسطين...!!
له شخص له دم ولحم ... اغيثوا ولنعش متضامنينا...!!

فوزي خالد عبد الهادي ـ جنين

## غادة المصباح

غادة المصباح يا ست البنات
انه والله مرسوم على
املاك انت اني لست ادري
قدري انت والهامي وحبي
هائم الوجدان فكري سارح
لست تدرين بدمعي وعذابي
لا بشعر ابو بنثر صدقيني
فاقراي قصة حبي وهيامي
حسنك الفتان قد وله قلبي
انت مثل الشمس في قلب السما
قد غزوت القلب بالحب كنحل
لست انساك فما النسيان سهل
انما الحب وفاء وعطاء
لك قلبي قد شدا لحن غرام
كل ما فيك مثير لاهتمامي
كيف لا يعشق قلبي غادة فتانة
ان في عينيك سحر أسر
حبك الساكن في اعماق قلبي
حبك القدسي يجري في دمائي
فتعالي يا منى نفسي تعالي
فاض شوقي وحنيني فاعذريني
ينتشي قلبي بلقياك فانسى
رب لا تحرم فؤادي من هواها
رب حقق منيتي حقق رجائي

حبك العذري احلى ذكرياتي
مهجتي بل انه في بصماتي
ام ترى انت كباقي الفتيات؟
قمري انت وعمري وحياتي
بك يا احلى واغلى الفاتنات
عبر ايام السنين الماضيات
عجزت عن وصف حبي كلماتي
من عوني في بريق النظرات
صوتك الهامس احلى الهمسات
ترسل الاشعاع فوق الكائنات
فاع يغزو راشفا زهر النبات
ووفائي في الهوى تاج صفاتي
وبدون الحب ما معنى الحياة؟
هو احلى من جميع الاغنيات
من صفات ومزايا رائعات
انه الالحاظ حسناء الصفات؟
اسر القلب سحر اللفتات
يا فتاتي ذو جذور راسخات
انه فوق جميع الشبهات
نقطف الحب ببذل التضحيات
طمئنيني هل زمان السعد آت؟
غربة الماضي وكل المشكلات
فهواها هي اغلى ثرواتي
وازل يا رب كل العقبات

## الانهيار...

لك يا من اضعت العيش
وحلمه...
لك يا من خدعت القلب
وحبه...
للذي قال انني ظلمته...
للذي قال انني خنته
لمن قال انني لم احبه...
لمن حطم جسدي وقلبه...
فوداعا يا من هجرته...
ولن اسلم قلبي لحبه...
لا تك في يوم ظلمته...
فيا من كرهتني لانني هجرته...
الا تعلم انك حبي ضننته
ولم تبادله حتى ثقته...
الا يكفيك انك ظلمته...
وعدت بعد الهجر لتكرهه..
فأنا لا اشكوك لصاحب القلب...
بل اشكوك لربه...

حافظ مشه / مخيم بلاطه

## * الصعاب *

ولا يصعب شيء علي
الا الفراق وتلك الجراح
واحبتي في السنين
وكلمة نستحيل
وصمت الليالي في عزلتي
والاصدقاء التائهين
في بحرنا الصافي المجهول
تظل المدائن حزينة
من الزيتون للزيت والزعتر
وفوق البيادر والاسوار

## ريما

شعر :
ربحي عبد القادر
ـ رام الله

ربما سارت لخدينا دموع النجمات
ربما ماتت مواعيد الشتاء
ربما ناحت على اطلالنا كل الطيور
وادعينا انا انتهينا كانتهاء النسمات
ربما قلنا لكل الاصدقاء
اننا صرنا كاوراق الشتاء
بعدما كنا كخمر في اناء
ربما قلنا لكل الاصدقاء
اننا لن نشرب الشاي سويا
وسننهي كل شيء
دمعنا، اطيابنا، احلامنا، مثل عطور
القبلات
مثل موت السنوات
قبل ان تاتي العصافير الينا تحمل
الشوق البري
ونبيذا احمرا للازمات
ربما كنا كاطفال صغار
نحمل الشمس لظل الحجرات
نحمل الشمس لظل الحجرات
نحمل الشمس بعمق الظلمات
ربما ماتت جميع الاغنيات
ربما فاتتني ربما انهينا مواعيد
الصلاة
واعدنا علب العطر وكل الصور
الحمراء والبيضاء بعد العثرات
وارتحلنا مثل اسراب السنونو
وكسرنا كاس تكرانا على اوراقنا
قبل الرحيل
ونسينا كل نكرى بمواعيد الطيور
وادعينا انا افترقنا
ونسينا الشعر فوق الشرفات
فالتقينا صدفة بعد رحيل
ونسينا كل هجر ونسينا كل بعد
ثم حطمنا الجسور
وبكينا وعانقنا بدفء
وكتبنا اجمل الشعر واحلى الكلمات

## ■ الصداقة ومعانيها ■

منور ابو زاهر

الصداقة لا شيء في الدنيا يعدل هذه الكلمة فما ابهجها وما احسنها من عبارة؟!

الصداقة نادرة جدا في هذه الايام ؟!

والصداقة كذلك هي اتفاق وامتزاج في الطبائع والاخلاق والارواح ولها شروط كثيره منها : التضحية والايثار والاخلاص والمحبة والثقة.

اولا التضحية فعلى كل من الصديقين ان يضحي بالمال والوقت والجهد وبالنفيس والغالي من اجل صديقه وكما يقولون الصديق وقت الضيق فانا ما كنت مضحيا لصديقك متنازلا عن كثير من الامور من اجل استمرار الصداقة شريطة ان لا يتعدى الامر لاهانتك وجرح كرامتك وهنالك قصص كثيرة تدل على الصداقة والتضحية فيها ومن يرد الاستزاده فليرجع الى ادبنا العربي الحافل بهذه القصص.

اما العنصر الثاني من عناصر الصداقة وهو الايثار ولا شك بان هنالك علاقة بين التضحية والايثار وكذلك هنالك ارتباط وثيق بينهما.

فالايثار معناه عكس الاثره او الاثرة «بكسر الالف او فتحها وضم الثاء او فتحها» وهي حب الذات بينما الايثار هو حب الاخرين فانت ايها القارىء حين تعكس محبتك لصديقك اي ايثارك له على نفسك وتفضيلة عليك فانت بهذا العمل انما تجلب محبته لك ويصبح ان كان ذا ضمير حي يعاملك بنفس المستوى الذي تعامله ان لم يكن اكثر.

والعنصر الثالث من عناصر الصداقة وهو الاخلاص اي عقد النية الصافية السليمة على الطهر والنقاء في السريرة والضمير وعدم البوح بالاسرار المتبادلة للاخرين او افشائها.

رابعا الحب وهذا هو ما تعجز عنه قواميس الارض ولغاتها من ناحية الوصف والدليل والمضمون والشكل والافهام.

فالحب هو الانسجام والعطف والمودة والتوافق في الطباع فحيث يكون الحب تكون الصداقة قوية العرى متينة التراكيب.

ويخطىء من يفهم الحب بانه العلاقة القائمة بين الذكر والانثى من جنس الانسان.

ان الحب هو التكافؤ بين اثنين او اثنتين وهو كذلك انسجام فقد يكون بين ذكر وانثى او اثنين من نفس الجنس او حب الوالد لولده او العكس.

وبما اني ابحث في مقالي هذا الصداقة فانني اعتبر الحب العنصر الاول والعماد الاساسي للصداقة.

ومن معانيه ان يسقى يوميا بالطهر والنقاء وان يكون قابل الاستمرارية متبادلا بين الصديقين.

ونفهم من هذا بوضوح انه يجب التسامح والتصافي عند وجود الاخطاء وعلينا كذلك ان لا نعاتب الصديق في اي امر من الامور ولو كان تافها لان ذلك يضيع الود والصداقة مصداقا لقول الشاعر اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه.

خامسا الثقة المتبادلة بين الصديقين وهذه اخطر واعقد واصعب شيء واهمه في الصداقة فكثير من الاصدقاء من يكون طيبا ويثق في طرف اخر يكون شريرا.

فيقع فريسة وضحية لطيبته فينبع صديق الشرير جميع اسراره له فالثقة ولا شك بانها لا تعطي الا اذا اخذت والعكس صحيح.

فانا وثق فيك صديق فعليت ان تبادله بنفس الثقة وصادق من هم من مستواك في العمر والفكر والعقل والحرفه وحذار ايها القارىء من الثقة العمياء .

## بصراحة

عندما تدب الحياة من جديد في ملاعبنا.. علاقة من نوع جديد ستنشأ بين افراد الفريق الواحد ومع افراد الفرق الاخرى .

سيفكر كل رياضي بالواقع الذي كان والذي سيكون كيف كان يعامل زملاءه الرياضيين معاملة تتسم بالسلبية والجمود بعيدة عن الروح الرياضية .

وكيف اصبح الحال اليوم بعد ان تغير الحال (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

نبدأ نغير ما في نفوسنا واخذنا ننظر للامور بمنظار ابيض.. امل.. صحوة.. غد مشرق . ولهذا ستتغير حالنا.

سنخاف على بعض .. سنحب بعض.. سنلعب كرة بدون تعصب.. سنشجع اللعب النظيف .. سنهتف للعبة الحلوة.. سنقول برافو لقميص سلوان الذي يتمناه الجميع و يحلفون به .. ومن يحاول الاساءة للرياضة فهو يسيء لهذا القميص المقدس.. ومن يجرؤ ..!!

* * بدر * *

### «بوبي» ... ينقذ الانجليز

ضمن حملته الانتخابية لدخول اللجنة المشرفة على رابطة الاندية الانجليزية ، اعلن بوبي تشارلتون الذي يعد واحدا من اعظم اباطرة الكرة الانجليزية على مر العصور . انه ينوي الدخول الى الرابطة من اجل انقاذ الكرة الانجليزية . بعد تعرض عدد كبير من انديتها لاوضاع متردية اثرت كثيرا على المستوى العام لكرة الانجليز .

## "الشعب الرياضي" تحاور زياد الشيخ

■ انسان مخلص في عمله ، يؤدي واجبه على الاكمل . كيف لا وهو انسان متدين يتمشى وفق حديث الرسول ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه . انه زياد حسن الشيخ علي ، البالغ من العمر ٢٧ عاما قضى منها ١٢ عاما في الملاعب الرياضية



بدأ حياته الرياضية منذ كان صغيرا في مدرسة عين السلطان الاعدادية ومن ثم في مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية ولعب في صفوف نادي شباب العوجا . ليحط الرحال في شباب اريحا ليبدأ رحلته في بناء جيل جديد من الشباب الرياضي وقد اولاه نادي شباب اريحا ثقته الكاملة . ولم يتردد الشيخ في حمل الامانة . وكان عند حسن الظن .

اما الالعاب التي يمارسها زياد الشيخ فهي :

● كرة القدم ، فهو فدائي في خط الظهير . ● كرة الطائرة ، فهو صانع العاب الفريق . ومدرب في الكراتيه وحائز على الحزام الاسود . اضافة الى كونه مسؤولا عن قطاع الناشئين في مختلف الالعاب في ناديه . ومدرب لمسجد اريحا الجديد بكرة القدم

وعن رأيه بكرة الطائرة المحلية يقول : انها في بداية الطريق قياسا للدول الاخرى . ولكن في ضوء الامكانيات المتاحة فهي جيدة .

ويقول انه اختار لعبة الكراتيه . لانه يجد نفسه فيها ، وان مستواها جيد . والاقبال من قبل المتدربين ممتاز .

ويرجع الفضل في تدريبي في الكراتية الى ضرغام عبد العزيز.

وعن الكرة الطائرة يقول : انها لعبة جماعية بحتة فلا تقبل العنصر الضعيف داخل الملعب وتحتاج الى اعصاب قوية ويضيف قائلا : ان امكانيات التدريب ضعيفة وليس هناك من مصادر سوى الكتب للاستفادة لها ولاعبه المفضل في هذه اللعبة : محيي الياسيني.

وحول فكرة منتخب الطائرة يحبذها الا انها تحتاج الى تنفيذ من قبل القائمين على الرياضة ويختار للمنتخب : ايمن غازي . محيي الياسيني . احمد عارف . نزار معروف . بسام محمد . اشرف توفيق على ان يشرف عليه نمر عطية مدرب دير دبوان . ومديره سليم ابو علي وحلمي سعيد

وحول حكام الطائرة يقول ان مستواهم جيد.

ومن عوامل تطوير اللعبة : دورات التحكيم والاحتكاك الخارجي

وحول مستوى فريقه شباب اريحا يقول : ان مستواه جيد وفي تقدم مستمر.

وحكمته : ان الرياضة تهذيب للنفوس لا للفوز بالكؤوس

واجمل مبارياته امام دير دبوان وافضل الفرق دير دبوان وجباليا

ويتمنى تبوأ فرق شباب اريحا بالكرة الطائرة والقدم مراكز الصدارة.

ويقول الشيخ عن كونه لاعب كرة قدم : انه يفضل مركز الدفاع وافضل مبارياته امام بيت جالا والاسوأ امام الثوري.ولاعبه المفضل محليا : رمضان الفتياني ، وعربيا : الخطيب ، وعالميا : مادجر

وافضل الفرق المحلية : سلوان ، عربيا : اهلي مصر . وعالميا : نابولي

وبوجه بطاقة محبة للمدرب جمعة عطية ويقول :

ـ لرابطة الاندية بضرورة الاهتمام بالكرة الطائرة

ـ وللناشئين بالالتزام بالتدريب واطاعة المدربين والبعد عن الغرور

ـ محيي الياسيني واحمد عارف ... مزيدا من التقدم

وكلمته الاخيرة .. ان يكون هناك تخطيط رياضي لتلافي الاشكالات المستقبلية .





■ زياد الشيخ (الى اليسار) واستاذه ضرغام عبد العزيز

## دورة كروية داخلية في شباب يطا

نظم فريق شباب يطا الرياضي دورة داخلية لاختيار فريق يمثله في سداسيات كرة القدم وقسم اللاعبون المشاركون الى ست مجموعات وبعد ان لعبت جميع الفرق مع بعضها البعض توج فريق الاهلي بطلا بعد هزيمته لجميع الفرق .

وحصل هذا الفريق على الدرع المقدم من رئيس النادي غانم الحمامدة والميداليات الذهبية وحل فريق العربي وحيفا وقد كانت من اقوى المباريات بين الاهلي ، العربي وفاز الاهلي بضربات الجزاء الترجيحية عندما انتهى الوقت الاصلي ٢ ـ ٢.

ـ حصل فريق الاهلي على الدرع المقدم من رئيس النادي والميداليات الذهبية.

ـ حصل فريق العربي على الدرع المقدم من النادي والميداليات الفضية.

ـ حصل اللاعب محمد اسماعيل الدبابسة على هداف الدورة برصيد ٨ اهداف.

ـ افضل اللاعبين الذين شاركوا في الدورة : محمود زين ورياض الجيور وخالد ابو صبحة

اجمل اهداف اللقاءات هدف ماجد الشافعي ومحمود زين وزهير ابو طه.

المشرف على هذه الدورة كل من :

مدرب الفريق فايز ابو الدبس المشرف الرياضي يوسف داوود واللجنة الرياضية عيسى دعيس وهاني ابو ناعوس

حكم اللقاءات : فايز ابو الدبس يوسف داوود وناجح ابو ناعوس وطالب الحمامدة.

## صورة وتعليق

■ عدد من نجوم الضفة اجتمعوا في اريحا لمقابلة شباب الخليل قبيل مغادرته للكويت ، وتعتبر هذه الخطوة مقدمة لتشكيل منتخبنا الوطني الذي طالما راودتنا الفكرة بتشكيله اسوة بغيرنا من شعوب الارض . وينكر ان شباب اريحا قد بادر الى تشكيل المنتخب لتمكين شباب الخليل من تقديم عرض قوي امام عدد من نجوم الضفة .

وفي الصورة : (الوقوف من اليمين) جمال الصغير / الاسلامي . رائد ابو الليل / بيت ساحور . هشام يعقوب / الخضر . خليل البرهم / اريحا . رمضان الفتياني / اريحا . خليل بدر / سلوان . عماد عكة / مدرب سلوان والمشرف على الفريق .

(الجلوس) عبد السلام الخطيب / اريحا . عماد الزعتري / القدس . محمد علي / اريحا . ابراهيم العباسي / سلوان . يوسف ابراهيم / اريحا .

اضافة للاعب الفذ وشيخ المدافعين خليل ابو ليفة (لا يظهر في الصورة) .

### ■★■ اوليات

● دخلت رماية السهام الدورات الاوليمبية لاول مرة عام ١٩٠٤ للرجال والنساء

● بدأت عملية تنظيم بطولات «البولو» سنة ١٨٨٦ ودخلت برنامج الدورة الاوليمبية سنة ١٩٢٠ .

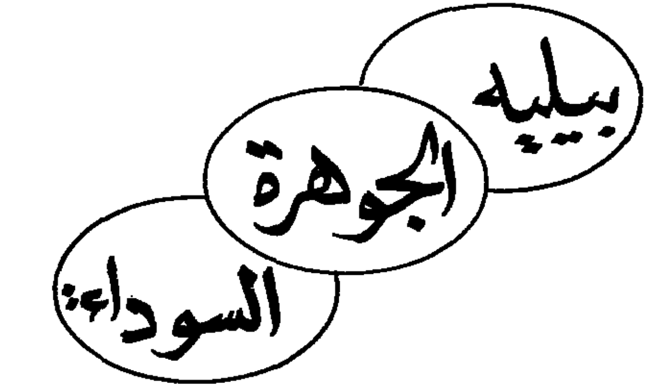
● لم تأخذ «الموتورسيكل» الدراجة النارية كمالها الا في بداية القرن العشرين . حين توصل البلجيكيون الى تهذيبها سنة ١٩٠٠ واخذها الاميركيون عنهم . ثم هذبوها في شكلها الحاضر .

● بدأت بطولة كاس ديفز الدولية للتنس سنة ١٩٠٠ ببوسطن بالولايات المتحدة وسبب تسميتها يعود الى ان «دوايت.ف.ديفيز» قدم كاسا تنافست عليها انكلترا والولايات المتحدة في التنس الارضي وسرت قاعدة اقامة هذه البطولة الى يومنا هذا .

### مهندس الصعود والنجاح المنتظر

■ يقولون عنه انه مهندس «الصعود» انه داف باسيت مدرب كرة القدم الانجليزي الشهير والذي سبق له ان نجح في قيادة فريق نادي ويمبلدون من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى خلال عامين فقط وهذه المرة تعاقد معه مؤخرا نادي شيفيلد يونايتد الذي يلعب في الدرجة الثالثة لتدريب فريقه ابتداء من شهر شباط الجاري .

واعرب باسيت عن سعادته للعمل مع شيفيلد يونايتد وقال انه اذا كان قد نجح مع ويمبلدون فكيف لا يكرر المهمة مع شيفيلد



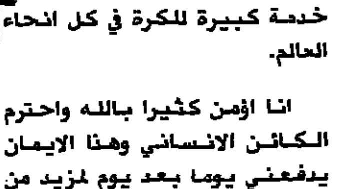
# لاتقارنوا مارادونا بي!

## بيليه الجوهرة السوداء

لا شك ان الاعتقاد الذي استمر طويلا بان كرة القدم مرتبطه ارتباطا وثيقا بما قدمه للملاعب حتى كان منتخب بلاده مقياسا عالميا... هو اعتقاد كان في محله ذلك ان «بيليه» لم يكن مجردنجم فحسب ان يمثل جيلا من الاجيال فقط بل كان وسيظل اسطوره وتاريخا في حد ذاته.

وبيليه الذي تحدث لمجلة «الفرانس فوتبول» مؤخرا بعد ان اتم عامه السادس والاربعين من عمره... كانت صراحته وافكاره القوية والمرتبة خير دليل على انه لا يزال يتمتع بحيويته ونشاطه داخل المستطيلات الخضراء... واستطاع بالفعل ان يبهر جمهور القراء على مستوى العالم من خلال هذا الحديث، كأنه في احدى مبارياته الشهيره التي ابدع فيها.

وفي مدينة نيويورك كان هذا اللقاء الصحفي :



لم تكن مغامرة المشاركة في كاس قدامى اللاعبين بالمعنى المفهوم ولكنني فقط كنت حذرا، ولذلك فقد لعبت مباريات محدده لانني وضعت نصب عيني ماضي وشهرتي وهما اعز شيء في حياتي وارضاء لغرور الشعب البرازيلي... كما انني اردت ان اعمق مفهوم الرياضة بعد هذه السن على مستوى العالم كما تفعل البرازيل الان حيث هناك بطولة خصصت لهم، وهو الشيء الذي سيعود بالنفع البدني على لاعب الكرة اذا ما قرر الاعتزال رسميا، لا ان يترك جسمه للترهل والانخراط في السهرات وشرب الخمر كما يحدث الان.

بكل تأكيد، فقد كنت دائم الاهتمام بلياقتي البدنية والصحية لان عودتي للكرة او اي رياضة اخرى مرتبطة تماما بذلك فانا اليوم امارس التنس بانتظام من خلال التدريب ثلاث مرات اسبوعيا على الاقل... ولا تنسى ان مزاولتي للرياضة تساعدني كثيرا في ممارسة اعمالي الحرة وخاصة في السينما حيث اقوم بتمثيل بعض الافلام اقوم خلالها بادوار لاعب يهدف لتطوير الرياضة.

■ بالمناسبة... ما هي آخر اخبارك الفنية؟

ـ استعد الان لتصوير فيلم في نيويورك بالمشاركة مع باركينكوف اقوم خلاله بدور راقص باليه!

كلا لم يكن في فكري اي علاقة بين اللعب والاستعراض في هذه البطولة ولكن يبدو ان الاستعراض اي «اللعبة الحلوة» الجميلة في طريقها الى الزوال التدريجي في وقتنا هذا... ان فكرة لوسيانودي فال «منظم ومدرب» بطولة قدامى اللاعبين يمكن ان تيقظ عند اللاعبين بعض الافكار البسيطه والسليمة فيما يخص ممارسة اللعبة فعلى الاجيال الحاضر ان تنظر قليلا للوراء وتستفيد من خبرة واعمال اسلافهم ففي عام «١٩٧٠» في كأس العالم بالمكسيك قدمنا الكثير لصالح اللعبة، ولي اراء فنية وتكتيكية على مستوى الكرة الان... ولكن بيليه لا يستطيع وحده تحمل مسئولية تغيير الافكار والعقليات وكذلك في النهوض بالاساليب التكتيكية في اللعب.

هذا بلا شك حقيقي انه دوري وواجبي يحتمان على ان افعل هذا من حين لاخر وسأستمر مستقبلا في اداء ارائي لصالح اللعبة، فان كرة القدم البرازيلية تمر الان باحلك فتراتها وانا لا اقبل هذا الوضع... فالكرة البرازيلية الان ليس لها سياسة محدده متمسك بها ولكنها تائهة في اتجاهات مختلفة ينقصها المسئولين الاكفاء والمخلصين الذين يهتمون باللعبة بغض النظر عن مصالحهم الشخصية... كما ان عنصر الادارة السليمة ليس موجودا ولكي نكون واقعيين فان البرازيل لديها لاعبين لا بأس بهم ولكن ليس بها كما كان في الماضي لاعبين ممتازين ذوي طراز رفيع.

على مستوى الكفاءات الفردية وبالمقارنة باوروبا اوافقك الرأي ولكن نقص السياسة المتكاملة يجعل من المستحيل اكتشاف المواهب الشابة وقيادتها وتوجيهها نحو القمة... فمنذ عام ١٩٧٠ وحتى الان لم تفز البرازيل باي كاس عالم فانا استطيع ان افهم ان تفقد كاسا او اثنين من الاربعة الكئوس العالمية الماضية ولكن الا تحرز اي كاس من الاربعة فهذا ما استطيع ان افهمه والكرة البرازيلية لا تقبل هذا اطلاقا!

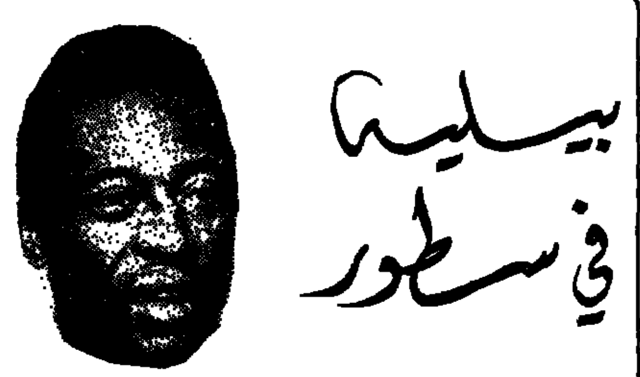
كما ان الامر يتطلب كمبيوتر لتحليل نظام الدوري عندنا.

ما اقترحته قبل شهر من رحيل منتخب البرازيل الى المكسيك كان اقتراحا جادا جدا ففي هذه الفترة التي طلبت فيها اللعب مع منتخب البرازيل الذي كان يمر بأزمة حادة جدا حيث كان الاتحاد البرازيلي بلا رئيس وللمنتخب بلا مدرب... وعندما جاء تيلي سانتانا كمدرب للمنتخب حدثت مشاكل عديدة بين اللاعبين فضلا عن ان زيكو وسقراط كانا مصابين ثم طرد المدرب فيما بعد ريناتو من الفريق مما دفع بزميله ليانذرو بالانسحاب تكاتفا مع زميله المطرود... وكان الفريق يسوده جو من الفوضى ووقتها وجدت ان من واجبي ان اعرض خدماتي لصالح اسم البرازيل... وقد كنت اشعر وقتها بان لياقتي البدنية طيبة جدا وكان امامي شهر كامل للتمرين بامكاني خلاله تنفيذ ما يسند الى من لعب خلال شوط واحد في كل مباراه والعمر لا يعني شيئا طالما هناك مقدره.

لم يكن كاس العالم بالمكسيك ذا مستوى «ممتاز» ولكنه كان كاسا طيبا جدا وارى انه افضل من عامي «١٩٧٤» و «١٩٧٨».

اتذكر انه قرب اعتزالي للكرة اعلنوا عن وجود بيليه جديد... احيانا بيليه اوروبي واحيانا اخرى بيليه افريقي وتعدد تشبيه اللاعبين ببيليه فقالوا ان ريفيرا الايطالي خليفة بيليه ثم قالوا فيما بعد انه ايزيبيو البرتغالي ثم زيكو ثم اخيرا شبهوا بلاتيني ببيليه والان مارادونا انا اعتقد ان كل مكان به شبيه لبيليه ولكن لا يوجد الا بيليه حقيقي واحد!

مارادونا لاعب عظيم مثله مثل بلاتيني ولكن ان تعقد مقارنة بين بيليه ومارادونا فهذا شيء صعب وان كان ولا بد فيجب ان تكون بعد عدة اعوام بمشاهدة شرائط الفيديو الخاصة بمارادونا وعمل احصائية بعدد السنوات التي لعبها كل منا وكم هدف سجله مارادونا برأسه





وكم هدف سجلته انا برأسي وكذلك بالاقدام... هنا المقارنة تكون واقعية من واقع التحليلات... ولكن يمكن القول انه لقصره ينقصه ما كنت اتميز به بالتهديف بالرأس!

■ ولكن مارادونا يتميز عنك بالتهديف باليد! فلقد اثبت ذلك في المكسيك امام انجلترا!

ـ اللاعب يجب ان يكون قناصا للفرص، وفي هذا اليوم عندما سجل هدفا بيده في مرمى انكلترا كان على الحكم ومراقبي الخطوط رفض والغاء هذا الهدف وليس مارادونا.

عندما كنت في سن مارادونا الان «٢٥» سنة كنت قد حصلت على كأس العالم مرتين وهو شيء لم يحققه مارادونا في هذا السن... كما انني لم اتعرض بارادتي او بغير ارادتي لاي فضيحة كما حدث لمارادونا!

انني احب الكرة الفرنسية بصفة خاصة لانها حيوية وطليقة كما اثبتته في كاسي «١٩٨٢» و «١٩٨٦» ولكن لا تعجبني الكرة الايطالية التي تركز فقط على الناحية الدفاعية ففي ايطاليا المباراه تنتهي بمجرد احراز هدف وخسارة ان فرنسا لم تحصل على كاس العالم عام «١٩٨٢» لان ذلك كان سيسدي خدمة كبيرة للكرة في كل انحاء العالم.

انا اؤمن كثيرا بالله واحترم الكائن الانساني وهذا الايمان يدفعني يوما بعد يوم لمزيد من احترام الكائن البشري هذا الايمان هو الذي يساعدني على مواصلة طريقي في الحياة ... فانا استطيع ان اكف عن العمل واعتمد فقط على شهرتي وماضي ولكن هذا يتعارض مع تصوري لمعنى الحياة ... فانا ارى ان كل انسان يظن في نفسه انه اعلى من الاخرين ولا يبحث الا عن السلطة يحكم على نفسه بالسقوط السريع وانا لا اريد السير في هذا الطريق ... فانا اتعلم شيئا جديدا في كل دقيقة تمر علي .

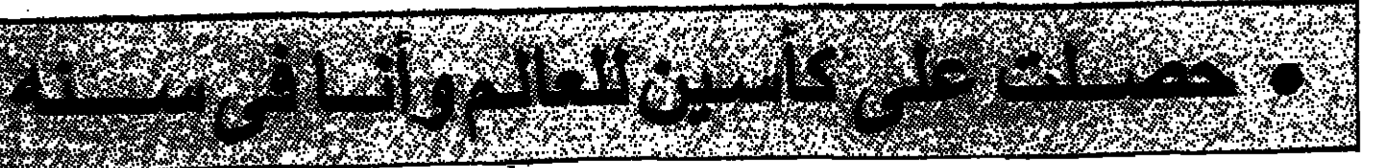
في البرازيل ليس في الامكان وضع برنامج محدد لحياة الفرد ... ثم يجب الا ننسى ان اسم بيليه تنتفع منه ٣٠ اسرة واكثر من ١٠٠ شخص اخر وذلك من خلال عملي وانشطتي الخاصة.

لا اظن انني فكرت جديا في رياسة جمهورية ... ولكنني تحدثت في الغالب عن رغبتي في الوصول الى منصب وزير الرياضة بالبلاد ...



ولكن الوقت لم يحن بعد ...فالان لدي عقد مع شركة امريكية حتى عام ٩٠ . وخلال السنتين هذه سأستعد لخوض المجال السياسي ... وانا اتلقى في هذا الصدد منذ عدة شهور دروسا في العلوم السياسية .

نعم وكما افعل في بلدي اود ان اوجه رسالتين الى شعوب العالم وخاصة الشباب منهم اول رسالة اوجهها هي التكاتف ضد افة ما زالت لم تواجه وتحارب كما يجب وهي التفرقة العنصرية ... ان اي «انسان» جدير بهذا الاسم لا يقبل ما يحدث من تفرقة عنصرية في جنوب افريقيا ... والرسالة الثانية وهي خاصة بالمخدرات فانني اقول فيها «انني لم اجد مطلقا في خيالي انسانا ما سواء كان رجل سياسة او فنان او مغني او رياضي اصبح عظيما بفضل المخدرات ... لان المخدرات تهدم وتقود للاسوا فلقد دمرت فريق «البيتلز» و «بوي جورج» على سبيل المثال لا الحصر ... اقول للشباب يجب الا تقربوا المخدرات اطلاقا فهي هدامة.





## بيليه في سطور

■ تاريخ الميلاد : ١٠ تشرين الاول ١٩٤٠ .

■ الاندية التي لعب بها : سانتوس (من ١٩٥٦ الى ١٩٧٤) ثم نادي كوزموس بنيويورك (من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧) .

■ اول مباراة لعبها : يوم ٧ ايلول ١٩٥٦ مع فريق سانتوس الذي فاز بالمباراة ١/٧ وسجل فيها بيليه هدفا واحدا.

■ اول مباراة دولية له : في ٧ تموز ١٩٥٧ في مواجهة منتخب الارجنتين الذي هزم البرازيل ١/٢ وبيليه هو صاحب هدف البرازيل .

■ عدد المباريات التي لعبها : ١٣٢١ مباراة منها ١٠٩ مباريات دولية .

■ عدد الاهداف التي سجلها : ١٢٨٥ هدفا .

■ سجل انتصاراته في بطولات الاندية : بطولة الاندية ٤٣ مرة خلال ٢١ عاما .

■ اهم الالقاب : بطل مقاطعة ساو باولو (مع فريق سانتوس) في الاعوام في الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٧٣ حصل على كاس مقاطعة «لبير تادورز» مع فريق سانتوس عامي ٦٢ ، ٦٣ حصل على كاس القارات للاندية (مع نادي سانتوس) عامي ١٩٧٦ ، ٧٧ وسجل بطولات على مستوى المنتخب البرازيلي : حصل على كاس العالم في اعوام ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ ، ١٩٧٠ .

■ عدد اهدافه في كؤوس العالم : ١٢ هدفا محتلا بذلك المركز الثالث في تاريخ كرة القدم بعد «جوست فلانتلين (١٣ هدفا) وجيرد موللر (١٤ هدفا) .

■ احرز الهدف رقم ١٠٠٠ لبيليه يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٩ من ضربة جزاء في مرمى فريق ماراكانا دي ريو.

■ اخر مباراة رسمية لعبها بيليه في شهر يونيو ١٩٧٧ في نيو يورك مع منتخب كوزموس العالمي وكانت نتيجة المباراة ٣/صفر لصالح كوزموس احرز بيليه هدفا منها ... ولكن بيليه عاد لعب للمرة الاخيرة مع قدامى لاعبي البرازيل ضد قدامى لاعبي ايطاليا يوم ٤ كانون الثاني الماضي (١٩٨٧) .

■ في ١١ ايلول ١٩٥٩ احرز بيليه ٣ اهداف ضد فريقه سانتوس عندما لعب مع المنتخب العسكري البرازيلي وكانت النتيجة لصالح المنتخب العسكري ٤/٨ .

■ اكبر عدد من الاهداف سجلها بيليه ضد نادي ساو باولو (٤٤ هدفا) وذلك في اطار الدوري البرازيلي .

■ يعد نادي «انتر ميلان» اكثر نادي اوروبي احرز ضده بيليه اهدافا (١١ هدفا) .

■ الرقم القياسي لعدد الاهداف الذي سجله بيليه في مباراة واحدة هو (٨) اهداف وذلك في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٤ بين فريقه سانتوس وفريق «بوتا فوجو» وكانت النتيجة النهائية ١١/صفر لصالح سانتوس وكان عام ١٩٥٩ هو العام الذي احرز فيه بيليه اكبر عدد من الاهداف فلقد احرز في ١٢ شهرا ١٢٧ هدفا !!

# ديانا عاقلة وجدتها تشهد لها...

خلال الاشهر القليلة الماضية لم تجد الصحف البريطانية ولا الصحف والمجلات الاخرى التي تنقل عنها ، مادة افضل او ادسم لشد القارىء اليها ، من الضرب على وتر الخلاف بين الامير شارلز ـ ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا .

والصحف البريطانيا . كلها تقريبا . خصصت المراسلين والمراقبين للتتبع خطوات الاميرة والتقاط الصور لها في كل مناسبة .. ثم تحليل كل صورة وكل كلمة تقولها الاميرة الجميلة . قد تكون نظرة خاطفة سجلتها الكاميرا ، تخفي قصة او مادة جديدة لخبر جديد . كلمة تنقل عن لسانها يمكن ان تعني شيئا بالنسبة لمن يعشقون جو الاشاعات وثرثرة الصالونات .

الاميرة ديانا زاد وزنها نصف كيلو غرام . الاميرة ديانا ارتدت فستانا بلون الزهر ، اذن هي تعني كذا . ربما انها تحاول ان تذكر زوجها بالايام السعيدة الماضية ... الاميرة ركبت سيارتها وخرجت من قصر بكنغهام غاضبة وهربت من سيارات الحراسة . والملكة غاضبة لان ذلك عرض الاميرة لمضايقة من شبان مستهترين ... وهكذا . في كل يوم قصة وفي كل صحيفة او مجلة خبر جديد مثير ... احدهم يقول ان بعض الاخبار كانت تفبرك خصيصا للاثارة وبعض الاخبار يقصد منها اثارة قصر بكنغهام ومراقبة ردود فعل الملكة . الاسباب كثيرة وقد تكون متناقضة . الا ان الثابت هو ان الاميرة الجميلة صارت موضوع الاخبار واحاديث الصالونات لدرجة ان الصحف صارت تتبارى في تناول موضوع الانفصال وكيف سيكون ... الطلاق غير ممكن . الملكة لا توافق ان يحدث الطلاق داخل الاسرة المالكة ـ يمكن ان يحدث انفصال ولكن ... لاطلاق . واذا حدث الانفصال . هل يبقى ولي العهد دون زواج ـ وبالتالي دون ان تكون هناك زوجة للملك المقبل .....

لاحصر ولا عد لكل تلك الاشاعات . اذا غاب الامير فهناك اشاعة وان تخلفت عن مشاركته لسبب او لاخر هناك اشاعة اخرى ودوما تكون هناك تبريرات كثيرة وتفسيرات وكلها تبدو في سياق العرض مقبولة وصحيحة .

مجلة المانية ، ارادت ان تمسك الخيط من اوله ـ كما يقال ـ تركت الاشاعات وتركت كل المقربين او المراقبين . فتوجهت بالاستفسار لجدة الاميرة ديانا ـ زوجة جدها ـ الكاتبة الانجليزية المعروفة والروائية التي اشتهرت بكثرة وغزارة انتاجها ـ بربارا كارتلاند ـ التي الف اربعمائة وعشرين كتابا ورواية ... فاذا بهذه الجدة تكشف اسرارا كثيرة لكنها تنفي الاشاعات وتؤكد ان رابطة الحب بين الاميرة ديانا وزوجها ـ ولي عهد انجلترا ـ هي اقوى من ان تنهار باشاعة او يعصف بها غياب الامير او تغيب الاميرة عن حفل مثلا ... فماذا تقول بربارا كارتلاند !

مما لا شك فيه ان ظهور الاميرة ديانا على مسرح الحياة العامة قد بعث في حياة قصر بكنغهام حيوية مثيرة ومن الطبيعي او وضعا مثل هذا لا بد ان يدفع الى خلق الاشاعات . وعلى الذين يتابعون قصص الاميرة ديانا والامير تشارلز ان ياخذوا في اعتبارهم ان المراة خلال الخمس عشر سنة الماضية قد اكتسبت الكثير من حقوقها كما صارت لها اليد العليا في كثير من الامور وسلب الرجل من كثير من سيطرته ومعالم قوته التي كانت تعني فرض رايه على المراة ... وهذا الوضع ليس ببعيد عن مسببات الاشاعات التي تملأ اعمدة الصحف عن الاميرة او عن زوجها . ومما لا شك فيه ايضا ان الامير تشارلز يدرك للتغيرات ويعتبر نفسه سعيدا جدا مع الاميرة مع الاحتفاظ بحريته دون ان يمارس السلطات التي يفترض البعض انها ما كان يجب ان تتغير عن الماضي .

## رجل الأطفاء .. الآلي !!

اخر صيحة في ابتكارات الانسان الالي ، هي ابتكار رجل الاطفاء الالي لمكافحة الحرائق الخطرة التي يصعب على الانسان مكافحتها . يتكون رجل الاطفاء الالي ، من عربة الية تسير على مجنزرات . ومزودة بكاميرا للتصوير الحراري لتحديد مكان الحريق . وخرطوم يطلق السائل المخصص للاطفاء لمسافات بعيدة في اتجاه النيران كما يساعد في انقاذ البشر المحاصرين في المباني المحترقة يتكلف المشروع الجديد ٣٥٠ الف جنيه استرليني . وتشرف عليه وكالة الدعم الاداري



رجل الاطفاء الالي ... ياتي من بريطانيا ... بعد ان قدمت مصر في رمضان الماضي ... العمدة الالي !!

## دخلت القسم «فتاة» وخرجت من النيابة «رجلا» ...!!

فوجئت الدورية اللاسلكية بقسم الزاوية الحمراء في الثالثة صباحا بفتاة تترنح في الشارع وتهذى بالفاظ غير مفهومة .. تم اقتياد الفتاة لقسم الشرطة وعندما سئلت عن اسمها وعنوانها قالت اسمى ( عادل ) .. واعتقد ضابط المباحث انها تهذى من تاثير الخمر ... فاحتجزها لفترة . وعندما اعاد استجوابها اصرت على اقوالها فتم عرضها على مفتش الصحة وكانت المفاجاة .. الفتاة : رجل بالفعل !.. واحيل « الرجل » الذى كان يرتدى فستانا جميلاً ! إلى النيابة للتحقيق معه .. فحكى امام وكيل النيابة قصته وقال انه اجرى نصف عملية جراحية ليتحول الى انثى وانه فى سبيله لاجراء باقى الجراحة على يد خبير اجنبى ينتظر وصوله من الخارج .: اما ترنحه وهذيانه الذى بسببه تصور ضابط المباحث أنه مخمور فقال انه بسبب حبوب الهرمونات الانثوية التى يتناولها كعلاج ضرورى لاجراء الجراحة .. واكد ان اسمه بالفعل ( عادل ) واصبح ( رحاب ) بعد العملية الأولى ... وكيل النيابة افرج عنها فورا !!..

## تيارات عالمية

# الطلاب يطلقون النار على المدرسين فى أمريكا !!



تصاعد حوادث الشغب في المدارس الامريكية.

انتشرت في الدول العربية عامة والولايات المتحدة الامريكية خاصة ظاهرة افلام الحروب والعنف والكاراتيه . وتلقى مثل هذه الافلام رواجا لاسيما بين الشباب الاوروبي الذى يذهب الى دور العرض ليشاهد الافلام ويتفاعل معها . ثم يتاثر باحداثها تلقائيا بصورة تمتد الى سلوكياته وتصرفاته التى طالما تلحق الضرر بهذه المجتمعات

وامتد العنف الى المدارس وبدات تظهر المصادمات الطلابية . وحوادث الشغب وكل هذه الامور تعتبر من الوقائع المالوفة لدى الدول الغربية لكن التطور العربي يتمثل في تحول الطلاب في الاونة الحالية ضد المدرسين العاملين بالمدارس ولم يتجه بعض الطلاب للتفوه فقط بالفاظ نابية والتهكم على المدرسين بل امتد الامر الى اطلاق النار على المدرس عندما ياتي الى الفصل لدرجة ان بعض المدرسين لجاوا الى حمل اسلحة للدفاع عن انفسهم عندما تقتضى الضرورة ذلك .

ومنذ اسبوعين تقريبا القت السلطات البريطانية القبض على شاب يبلغ السادسة عشرة من عمره . عندما اطلق النار على مدرسه في مدرسة فرير في مقاطعة فورلسبتون شير . مما ادى الى اصابة المدرس بصورة خطيرة ونقل لتلقى العلاج في احد مستشفيات المنطقة البريطانية

وفي مواجهة تفاقم حدة العداء بين الطلاب والمدرسين دعت الرابطة القومية للمعلمين . واتحاد المعلمات البريطانيات الى ضرورة اتخاذ الاجراءات الرادعة لوقف هذه الاعمال غير الاخلاقية التى تدل على استهتار الطلاب بالقيم التربوية وحرمة المدارس ودور التعليم في بريطانيا

وفي الوقت نفسه وجهت رابطة المعلمين ايضا نداء الى وزير التعليم البريطاني كينيث باكر لاجراء التحقيقات اللازمة لادانة الطلاب المشاغبين بالمدارس ووضع حد لظاهرة تفشى العنف في المدارس البريطانية ضد المعلمين . كما طالبوا الوزير بضرورة زيادة عرض الافلام السينمائية التربوية بدلا من افلام العنف والملاكمة والكراتيه التي يتاثر بها الشباب بصورة تنعكس على سلوكياتهم وتدفعهم الى الشغب في المدارس مما يهدد سياسة التعليم في بريطانيا والعالم اجمع

وتفيد تقارير اخرى وردت من الولايات المتحدة الامريكية ان ظاهرة العنف في المدارس الامريكية هي الاسوا في العالم حيث يستخدم الطلاب البنادق والمسدسات بصورة عادية كلعبة مالوفة في ايديهم

واعتاد هؤلاء الطلاب الإشتباك فيما بينهم بقفازات الملاكمة والخناجر الحادة اللامعة وقد سجلت بعض حوادث اطلاق النار في المدارس والتى ادت الى مصرع بعض الطلاب الصغار من جراء تبادل اطلاق النيران بين الطلاب ولكن من اين ياتى الطلاب بهذه الاسلحة " يقول المسئولون الامريكيون ان الحصول على البنادق والاسلحة يعتبر من الامور السهلة في الولايات المتحدة ويلجا الشباب لشراء المسدسات من المحال التجارية التى تبيع اسلحة غير مرخصة كما يلجا بعض الطلاب من مدمنى المخدرات الى سرقة المسدسات والبنادق الخاصة بابائهم في المنزل ويتوجهون لاستخدامها في حرب الشوارع ضد زملاء يكنون العداء لهم

## لحظة وداع





بدات الدهشة تعلو وجه احدى قارئات صحيفة «لوماتن» الفرنسية التى طلعت قراءها بنبأ احتجابها عن الصدور لفترة من الزمن بعد أن منيت بازمة مالية اشهرت على اثرها افلاسها فاصدرت هذا العدد ليكون بين يدى القراء في لحظة وداع قد تستمر فترة من الزمن وفي هذا العدد قدمت الصحيفة موضوعات تحمل الطابع الاجتماعي وقد ألمحت في إفتتاحيتها الى اسباب توقف صدورها مؤكدة انها ستواصل بذل جميع الجهود للعودة مرة اخرى الى قرائها

# سيدتي كم عمرك البيولوجي؟

يقولون انه من غير اللائق ان نسال امرأة عن عمرها، ولكن الاطباء يقولون ان الامر لايتعلق بسنوات العمر وعدد تلك السنين، فكم هناك من يبدو هرما وهو في سن الشباب وهناك الكثيرون ممن يبدو واحدهم اصغر من سنه كثيرا. و البعض ـ ولو في المزاح ـ يقول انه لايهتم بعدد سنوات العمر المسجلة في شهادة الميلاد بل بما يحس ويتصرف.

يعتبر الدكتور ولفورد خبيرا في موضوع العمر والتعمير، ولقد اعد اختبارات تحدد بها الاعمال البيولوجية بدقة بالغة وهي كما يلي:

**الفحص الاول:** اتركي لشخص اخر ان يمسك طرف مسطرة طولها خمسون سنتمترا، من بدايتها ـ اي عند الرقم واحد، وانت تحيطينها بين اصبعيك ـ الابهام والسبابة عند طرفها الاسفل ـ الاخر يترك المسطرة تسقط من بين اصبعيه وعليك ان تضغطي اصبعيك لتمسكي بها ـ هذا الفحص يكشف سرعة ردة الفعل لديك وهي مسالة مهمة لردة الفعل العصبية وسرعة استجابة الدماغ والاطراف وسلامة الجهاز العصبي. الذي يكون في العشرين من عمره يمسك بالمسطرة عند الرقم ٢٨ وكلما كان اكبر بالسن حتى الستين يمسك بها عند السنتمتر الخامس عشر (١٥) ويحدث احيانا لشاب او شابة في العشرين ان تمسك بالمسطرة عند الرقم ١٥او ٢٠ مثلا فمعنى هذا ان تلك المرأة في الخمسينات من العمر رغم شهادة الميلاد وما فيها.

**الفحص الثاني:** ارخي يدك واقرصي قفاها باصبعي اليد الاخرى كما في الصورة ـ ثم انتبهي للساعة لتعرفي كم يستغرق من الوقت حتى يعود الجلد الى حالته الطبيعية ويختفي تثني الجلد ـ اولا يجب ان تستمر القرصة خمس ثوان، وبعد ذلك يبدأ حساب الوقت. الشخص الذي عمره اقل من ٤٥ سنة يجب ان يختفي اثر القرصة في خمس ثوان او اقل اذا استمر انثناء او تجعد الجلد ما بين ١٠-٢٠ ثانية فان عمر الجلد او صاحب الجلد في الخمسين او الستين من عمره ـ واذا استمر تجعد البشرة مابين ٣٥-٥٥ ثانية او اكثر فصاحب البشرة يمكن ان يكون في السبعين من عمره او اكبر، واذا رأينا شابة يبقى التجعد في جلدة قفا يدها خمسين ثانية مثلا او اربعين فان عمر جلدها البيولوجي

**الفحص الثالث:** مدي يديك جانبيا على مستوى الكتفين وقفي على قدم واحدة وانت مغمضة العينين ـ وهذا فحص للتوازن والتحكم العصبي ويستحسن ان تكوني حافية القدمين على ارضية مستوية ـ والبلاط افضل من السجاد او الحصير، الشاب يستطيع البقاء متوازنا اكثر من ثلاثين ثانية، وكبار السن اكثر قد لايبقى واحدهم اكثر من خمس او عشر ثوان، والشخص الذي يستطيع البقاء متوازنا ثلاثين ثانية هو شاب بعمره البيولوجي حتى ولو كان في الستين او السبعين من العمر حسب شهادة الميلاد وتاريخ الميلاد.

**الفحص الرابع:** تقول ان فلانا بصره قوي، ولكن هذا الفحص ياخذ الامر من الناحية الاخرى ـ الشخص السليم النظر وفي العشرينات من العمر، يستطيع ان يقرأ حروف الجريدة حتى ولو اقتربت لمسافة عشر سنتمترا، يقرأها بوضوح ولا تغيم الحروف اما ناظريه ـ حسب الدراسات والتجارب ـ ابن ٢١ سنة يقرأ الجريدة على مسافة عشرة سنتمترات ـ اما ابن ٣٤ سنة فيحتاج مسافة ١٤ سنتمترا كحد ادنى ولا يمكن ان يقرأها ضمن مسافة اقل، وابن اربعين سنة لايستطيع ان يقرأ الجريدة ان كانت قريبة من عينيه اقل من ٢٣ سنتمترا ـ اي كلما تقدمت العمر بالانسان صار بحاجة ان تكون الجريدة ابعد عن عينيه والنظر السليم يتيح الرؤية عبر مسافة اقل.



# من يحكم الاخر العقل ام القلب

الموضوع ليس قضية بين الادباء والشعراء وليس عن القلب بمعنى العواطف ولا عن العقل بمعنى الحكمة والفلسفة . لقد انتقل البحث في العقل والقلب الى المختبرات ، والحكم فيها مرهون الان لتلك المركبات الكيميائية من جهة وللعلاقة الخاصة والغامضة بين الاثنين . العلماء اليوم يقولون ما كان يقوله الشعراء في الماضي عن تحكم عاطفة الحب بالفعل .

الدكتور جيمس سكينر من جامعة بايلور الاميركية يقول ان علينا ان نتذكر بعض الحقائق ، في قضية الحب والعواطف للقلب سيطرة مطلقة على الدماغ . وفي الحزن ومتاعب الحياة اليومية ، تعطي السيطرة للدماغ فيخضع القلب للاوامر .

هذا ليس من الخيال بل نتيجة البحوث المستمرة في المختبرات العلمية والجامعات ومعاهد البحوث في كثير من بلدان العالم ، يقول الدكتور جيمس سكينر في محاضرة له مؤخرا عن العلاقة بين القلب والدماغ ـ وفيها ينكر ان هناك ثلاثة مصادر للتوتر الذي يؤثر في القلب ويتحكم بها العقل ليثيرها وقت يريد .

شاب في مقتبل العمر ، رياضي مفتول العضل ، لا يشكو من مرض اطلاقا، وفجاة يموت بالسكتة القلبية ، كيف ولماذا ؟ والف الف سؤال يبرز في الراس واخيرا نقول انه قد يكون مصابا بمرض لم يكتشفه الطب ، ومهما يكن التبرير الذي ناخذ به الا ان الحقيقة تبقى خاضعة للبحث العلمي الصحيح .الشاب لا يعاني من القلب ظل حتى اللحظة الاخيرة ينبض بقوة ـ ومع ذلك مات بالسكتة القلبية ـ هذا النوع من توقف القلب ، هذا الشكل من الموت اخذ في الانتشار .

حتى الاطباء يقولون انه قد يكون مصابا بمرض غير معروف ـ ولكن هذا الشاب الذي مات بالسكتة القلبية لا يعتبر للقلب ان يتوقف فتوقف بما يعرف طبيا الاختلاج العضلي بالقلب.

هذا البحث لا يقصد منه ان يكون بحثا علميا او طبيا، بل لشرح نظرية جديدة على ضوء الاكتشافات الحديثة تقول ان الدماغ ، العقل ، يتحكم بالقلب وان السكتة القلبية في الاحوال الاعتيادية تكون نتيجة تعب واجهاد القلب ولكنها قد تحدث والقلب سليم والمسؤول هو العقل المسيطر على القلب .

الدكتور سكينر يقول ان الرباط او العلاقة بين العضوين هي في مقدار او حجم التوتر الذي يتعرض له الانسان ، بل في كيفية تعامل الانسان مع التوتر الذي يتعرض له ، قد يختزن التوتر في عقله ـ او اسمه ذاكرته ـ وقد يصرف الامور دون ان يتركها تؤثر فيه من الداخل

معروف ان الدماغ يضبط سرعة النبض والدم ونظام التنفس ـ وحين يهرب حيوان من مطارديه يتحكم العقل او الدماغ ليصدر اوامره للقلب كي يضخ الدم بكمية اكبر ويتحكم التنفس ليتيح للحيوان الهارب ان يحصل على الطاقة اللازمة . مع الانسان يمكن تطبيق ذلك تماما ـ العقل يتحكم ويصدر امره للقلب حين يكون الحيوان في حالة هرب طلبا للنجاة. اما في الانسان فهو في حاجة للنجاة من التوتر ، هنا يصدر العقل الامر للقلب ان يعمل بسرعة ولكن يحدث احيانا ان يكون العقل نفسه ـ بمعنى الدماغ ـ واقعا تحت تاثير التوتر ـ فيصدر الامر للقب بشكل ينجم عنه من نسميه «الاختلاج العضلي ـ فيختل النبض ويضطرب للحظات ثم يتوقف تماما مع انه قلب شاب وسليم وقوي .

يقول الخبراء اليوم ان العقل يتاثر اكثر ما يكون بثلاثة انواع من التوتر ، هي التي تؤثر فيه وتجعله مضطربا وقد تدفعه الى البلبلة في اصدار اوامره للقلب ـ انواع التوتر القاتلة التي تسبب اضطراب العقل هي التوتر الناجم عن الخلافات الزوجية وهي الاقوى والاكثر ضررا، ثم التوتر الناجم عن البطالة او فقدان الوظيفة . واخيرا التوتر الناجم عن الحزن حين يفتقد المرء شخصا عزيزا عليه.

# الفراعنة عرفوا الطيران الشراعي

من مهمة الباحث ان يرى ويقارن ويبحث الى ان يصل الى نتيجة، وقد تكون النتيجة غير صحيحه، الا انه يكون قد فتح الباب على امر جديد ومهد لباحثين اخرين من بعده.

هذا ما حدث الان مع واحد من الباحثين الاميركيين المعروفين هو الدكتور وليام دايكس، الذي يقول ان الفراعنة القدامى قد عرفوا الطيران وكان شكلا من الطيران الشراعي او اشبه بالانزلاق ورياضة التحليق التي يمارسها الهواه في يومنا هذا.

الامر الذي لفت نظر دايكس ووجهه في اتجاه معين هو ان الكثير من موميات الفراعنة التي عثر عليها كانت مصابة بكسور العظام في الساق. وهذه الظاهرة غريبة، كما ان بعضها مصاب بكسور مضاعفة في عظم الساق والحوض وهي حالات تكثر في عصرنا هذا بين المتزلجين على الجليد او هواه الطيران الشراعي والتحليق بمختلف الوسائل.

من هنا بدأ دايكس البحث الملفت للنظر وخرج مؤخرا بنظريه مثيرة، ينظر البعض اليها بتشكيك وريبة بينما يرى اخرون انها قد تكون صحيحه مهما بدت مستبعده، انه يقول ان الفراعنة عرفوا التحليق في الجو بواسطة تشبه البالون او الطيران الشراعي لانهم عرفوا قيمة وفعالية تيارات الهواء الساخن التي لا بد منها في عملية التحليق.

ومسالة اخرى لفتت نظره قبل بداية بحوثه التي استغرقت اكثر من عشر سنين، لماذا تكثر في النقوش المصرية القديمة تلك الرسوم التي تبين الانسان باجنحة ولماذا، في كثير من الرسومات خطوط تشبة الاجنحة، كل هذه الملاحظات كانت البداية، وهو اليوم يقول ان الطيران او هواية التحليق كانت للفراعنة والكهنة وكبار الاثرياء، ولانه اقترن في اذهان المصريين القدامى ان التحليق في الفضاء هو امر من امور الالهة، فقد صار الفرعون يعبد كأنه اله وهذه هي الحلقة المفقوده في التاريخ القديم بين الفرعون كبشر واله.

ويقول دايكس ان القبور تحمل الكثير من الرسوم التي هي عبارة عن خطين متعارضين مثل الصليب وفوقهما دائرة ولوحظ ان هذا الرمز كان يحمله كبار المقربين من قصر الفرعون، ويعتقد انه يشبه الهدية او رمز الشرف يعطى للمتفوقين بالطيران او الذين ينجحون في صنع الاجنحة لتلك الرياضة.

هذه الرياضة لم تكن للتنقل والسفر ولا لغايات حربية، بل مجرد رياضة يمارسها الفراعنة، والكهنة وكبار رجال الدولة المقربين من الفرعون، هكذا يقول دايكس، ولكن المشكلة تبقى في تفسير بروز تلك الظاهرة او الرياضة في مناطق اخرى، ولكن الباحث وليام دايكس يقول ان نفس الرياضة، رياضة التحليق والانسان باجنحه وكل تلك الرموز وما اقترن بها من تمجيد للانسان الذي يحلق واعتباره من مستوى الالهة، ان نفس هذه الرياضة ظهرت بعد ذلك في العديد من البلدان التي يشهد جوها في فصول معينة من السنة كثرة التيارات الهوائية الساخنة اللازمة لحمل جسم خفيف ان اعد بطريقة مناسبة مثل الاجنحة والامتداد وكانت في وضع مواجه للريح ويرى دايكس ايضا ان الفراعنة عرفوا التحليق كرياضة ملوكية في حوالي العام ٣٢٠٠ قبل الميلاد وانه خلال مائتي او ثلاثمائة سنة من ذلك التاريخ التقريبي ظهرت رسوم التحليق والانسان المجنح في بلدان اخرى مثل الهند والصين وتركيا والمكسيك وبعض بلدان اميركا الجنوبية كما دلت الاثار على ذلك فيما بعد.

يرى دايكس ان المصريين استخدموا ورق البردي بطريقة كما لو كان اجنحة لهياكل من خيوط والقصب وان الفراعنة في كثير من الاحيان كان واحدهم يرتدي لباسا خاصا له اجنحه يستخدمها في التحليق، اي انه هو نفسه يصبح مثل الطائرة الشراعية لان ذلك ادعى الى الاحترام والعبادة من الاخرين.

احد الخبراء في التاريخ المصري القديم يقول انها نظرية غير صحيحه وان الكسور في عظام الساقين لدى معظم المومياءات او الجثث الاخرى مجرد صدفة او بسبب نوعية العيش في تلك العصور، وانه لا يمكن المضي في الخيال الى حد القول انهم عرفوا الطيران الشراعي بمجرد الكسور في العظام او وجود الرسوم المجنحة تتفق والمعتقدات الدينية عن وجود كائنات اخرى غير مرئية.

مهما يكن الامر، بين نظرية وليام دايكس وبين المشككين او الرافضين تظل هناك حلقة مفقوده جاء دايكس لينهيها حين صنع نماذج لرسومات غريبة كانت على قبور الفراعنة فاذا هي اشبه ما تكون بالطائرة الشراعية وقال ايضا انه جرب فوجد انها تحلق بسهولة ان عبرت تيارات هواء ساخنة.

هل نصدق هذا ام نرفضه، دايكس نفسه يقول ان البحوث مستمره وقد تتكشف عن مفاجات كثيرة.

■ هذا الجسم المنحوت والماخوذ عن نماذج وجدت في احد القبور الفرعونية القديمة هو شكل طائرة شراعية بدائية او انزلاقية يؤكد دايكس ان فرعون مصر «توت» قد مات حين سقطت به.

## عمـــرها ٨٥ وتمـــارس الغـــوص وتقـــول:
# الحياة اثمن من ان نقضيها كسالى

ماذا تفعل امراة عمرها ٨٥ سنة ! تجلس في البيت وفي ايام البرد تستمتع بالجلوس تحت اشعة الشمس لعلها تبعث بشيء من الدفء في أوصالها . هذه هي الصورة التي تمثل في الذهن حين نتخيل عجوزا في تلك السن . ولكن الالمانية «ليني ريفنشتال» ليست من ذلك النوع من النساء ولا ترضى ان يقترب منها الموت وهي في السرير او على المقعد ! ودوما تقول. ... اعرف ان لا مهرب من الموت ـ ولكن ان جاءني فاريد ان القاه في منتصف الطريق كلها باتجاهي . انا ايضا اريد ان اصل اليه وانا غير وجلة .

لها تاريخ حافل ، في المانيا النازية كانت تعتبر من المقربين من هتلر . وفي كثير من الاحيان تدعى لحفلة او لقاء وكان هتلر فخورا بها كممثلة تجسد الروح الالمانية الجديدة ـ ما كان يقول ـ وفي الاونة الاخيرة نشرت الكثير مما تعرف عن التجارب والاحداث التي عاشتها وعايشتها .

قبل خمس عشرة سنة او اكثر قليلا . في اواخر العام ١٩٧٢ وكانت «ليني ريفنشتال» في الحادية والسبعين من عمرها حين قررت ان تتعلم الغوص والتصوير في الاعماق. ـ ويومها سخر الكثيرون وابتسم غيرهم يظنون ذلك مجرد دعابة من امرأة كانت لها امجاد وتريد ان تلفت نظر العالم الان اليها ولكن هذه المرأة الحديدية الارادة.تعلمت الغوص والسباحة تحت الماء وتعلمت استخدام الكاميرا والمت بحياة الاعماق وقرأت عشرات الكتب عن اعماق البحار والحيوانات البحرية . وتقول انها الان فقط اكتشفت روعة حياة البحر

الصور الفوتوغرافية التي التقطتها هذه العجوز المتفوقة على الشباب ، كسبت المركز الاول في الدقة والفن الفوتوغرافي.وبسرعة استطاعت ان تحقق الكثير من المعارف والمعلومات التي لم تكن معروفة من قبل ـ التقطت صورا لكثير من الحيوانات والنباتات البحرية . فقط بعد خمس سنوات من بدأ ممارستها الغوص والتصوير تحت الماء قدمت للمجلات العلمية المختصة والمختبرات التي كانت على احتكاك معها الكثير من الصور النادرة .

قبل ثلاثة اشهر فقط سافرت الى جزيرة الكنز ـ القريبة من كوبا . لتمارس الغوص هناك وهي تقول ان تلك المنطقة تمثل كنزا حقيقيا لاحتوائها على انواع نادرة من الاسماك والحيوانات البحرية النادرة . وتقول انها تامل ان يكون فخذها قد شفي من كسر العظام الذي تعرضت له مؤخرا حين سقطت على الارض في بيتها . تستخدم العكازة احيانا ولكنها تبتسم قائلة ان ذلك يشل عقبة بسيطة .

انها امرأة تذهل من حولها بنشاطها وحيويتها وقدرتها على العمل .. وتقول انها لا تستطيع البقاء في مكان واحد ولا الاستسلام لعمل واحد يصبح روتينيا بعد سنوات قليلة . في العام ١٩٧١ سافرت الى كينيا لتتعلم تسلق الجبال في مومباسا ـ وتوجهت الى مدرسة تدرب طلابها الراغبين بتعلم التسلق ـ ولما شاهدت الطلبة وجميعهم دون العشرين من العمر قالت لنفسها ان المسؤول عن تلك المدرسة سوف يستغرب ماذا يمكن لعجوز في السبعين من عمرها ان تتعلم وكيف يمكن لها ان تتفاهم وتتأقلم مع الشباب .... عن تلك النقطة بالذات تقول انها اضطرت للكذب ـ غير نادمة ـ وصغرت سنها بمقدار عشرين سنة ـ وفي الاستمارة الرسمية سجلت عمرها خمسين سنة ـ ومع ذلك فقد كان الجميع يستغربون التحاق ابنة الخمسين بمدرسة لتعليم تسلق الجبال

منذ تعلمت الغوص . غطست اكثر من الف مرة ... في المحيط الاطلسي وفي المحيط الهندي وكذلك في البحر الاحمر والبحر الكاريبي ودوما تجد متعة جديدة وتجد ما يستحق التصوير والمتابعة ... وحين سألوها عن المتعة بالغوص وان كانت تساورها المخاوف والاخطار فضحكت وقالت ... لماذا نخاف وقد عشنا كل مآسي الحياة . انا شخصيا لا اخاف لاني اتوقع دوما ما القى ـ وكما قلت دوما ... لا اريد ان يأتي الموت فيجدني كسولة ومسترخية في السرير او على كرسي في الشمس .

## مــــاذا تعــــرفيــــن عــــن:
# أكبر تجمع نسائي في السعودية.؟!

قد لا تعرف الكثيرات من نساء الوطن العربي الكبير ان الجمعيات النسائية في المملكة العربية السعودية ، هي المنظمات الوحيدة التي تضم النساء هناك . فلا يوجد اي نظام اخر يتيح للمرأة ان تمارس وجودها الاجتماعي والسياسي . فليست هناك نقابات او اتحادات مهنية او منظمات سياسية او احزاب .. او برلمان (مجلس الامة) او مجلس الشعب .

ومع ان المرأة السعودية قد اتيح لها حق التعليم منذ ما يزيد على ربع قرن . الا ان الدولة السعودية تسير على نظام يفرض على المرأة الا تعمل او تتواجد في اي مكان يتواجد ويعمل فيه الرجال !.. وحتى التعليم يتم للبنات او النساء وحدهن في كليات ومدارس ومعاهد منفصلة تماما عن الرجال ، ولا يعمل بها الا النساء فقط .. فاذا كان ولا بد من الاستعانة بمحاضرة لاستاذ من الرجال ، فان المحاضرة تلقى على الطالبات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة ! فتجلس الفتيات في قاعات المحاضرات ويشاهدن الاستاذ المحاضر عبر شاشة التلفزيون .

ولان المجتمع السعودي يؤمن بضرورة فصل المرأة عن الرجل في الاماكن العامة والتجمعات واماكن التعليم والعمل . فقد كان من الضروري ان تكون للنساء تجمعات خاصة تعبر عن فكرهن ومصالحهن ومعاناتهن .. وتحل مشاكلهن .. ومن هنا نشأت الجمعيات النسائية

كان ذلك منذ اكثر من عشرين عاما ، واول جمعية نسائية سعودية هي «الجمعية النسائية الخيرية بجدة» التي انشئت في عام ١٣٨٠هـ وهي بذلك تكون اول جمعية نسائية انشئت في المملكة العربية السعودية كلها . وترأستها في ذلك الوقت . منذ ما يزيد عن عشرين عاما ، الاميرة «عفت» حرم المرحوم الملك فيصل . اما رئيسة الجمعية الان فهي الاميرة «فوزية» حرم الامير فواز بن عبد العزيز . وتنوب عنها السيد «نجلاء فارسي» حرم المهندس «محمد سعيد فارسي» امين مدينة جدة .

وتتكون الجمعية العمومية من خمسة وعشرين عضوة تتولى ١٥ منهن تشكيل مجلس الادارة ولجانه الثمانيه وهي : اللجنة الادارية ، اللجنة الاجتماعية ، لجنة الرعاية والتبرعات ، لجنة الحضانة ، اللجنة الصحية ، اللجنة الدينية والثقافية ، اللجنة الفنية (الخياطة والتطريز) .

ويتبع الجمعية النسائية الخيرية بجدة مصنع للخياطة يضم ١٥ عاملة بالاضافة الى المدربات .

ومقر الجمعية الجديد الذي انشىء في العام الماضي ، هو مركز ضخم لجميع الانشطة .. ويضم مكتبة عامة تخدم النساء صباحا ومساء وتعمل بها موظفات متخصصات . وتحتوي المكتبة على ركن كبير مخصص للاطفال بجانب قاعة اخرى لاطفال الحضانة .

ويشتمل مبنى الجمعية على ناد للفتيات لممارسة هواياتهن وقضاء وقت فراغهن في نشاطات نافعة.

وبالاضافة الى مرافق الجمعية هناك نشاطها في خدمة ورعاية الاسر التي تحتاج للمساعدة والتي يبلغ عددها ٣ الاف اسرة وتقوم الاخصائيات الاجتماعيات العاملات بالجمعية بالاشراف على تسيير هذه الرعاية.

كما تقوم الجمعية النسائية بالاشراف على «الاربطة» (وهي بيوت خاصة لرعاية المسنين والمسنات).

# عندما يسألك ابنك من أين جاء ؟

تشعر الام بالحرج والحيرة حين يسألها طفلها الصغير من اين جاء ، وفي المتداول ان تقول له الام انها وجدته في زهرة بالحديقة او في رأس الملفوف ، وفي احيان يبلغ الجهل ان تقول له انهم وجدوه على الباب او ان الملائكة احضرته لهم في البيت ـ وحين يشعر الصغير انهم وجدوه ـ هكذا ـ على الباب ، يتولد لديه احساس انه ليس من هنا ، وان له مكانا اخر غير هذا .وان قيل له انهم وجدوه في رأس الملفوف ، يستغرب وكلما شاهد حبة ملفوف تطلع فيها ليكتشف طفلا مثله ولما لا يجد يفقد ثقته بامه ...

ونشأت في اوروبا واميركا مدارس تدعو الى ما تسميه التربية الجنسية وان يصارح الصغير بكل العملية البيولوجية التي ادت الى وجوده ولكن تبين ان هذا غير صحيح ايضا لان الصغير لا يستطيع ان يستوعب وان فهم فانه قد يرى في ذلك ما يؤدي الى الانحرافات . اصحاب مدرسة جديدة يقولون ان الطفل حين يسال ، انما يفعل ذلك لانه فضولي يحب ان يكتشف ويعرف ـ وتستطيع الام العاقلة ان تشرح له الامر بدون ان تتوهم انه يستفسر عن كيف تكون من البداية ـ الطفل لا يفهم الامور الجنسية ولذلك تستطيع الام ان تقول له انه انما من بذرة ـ تماما كما ينمو النبات او صغار الماشية او الكتاكيت ـ الصيصان .

في تلك السن المبكرة لا موجب للام ان تشعر بالحرج لانه ليس مطلوبا منها ان تشرح لصغيرها المسالة الجنسية ، انه يسال من اين جاء او كيف جاء ـ ولو قلنا له انه كان مثل البذرة الصغيرة التي تنمو لتصبح زهرة او التي تصبح كتكوتا يكبر ايضا ويصبح دجاجة ، كذلك هو . فاننا بهذا الشرح نجعله يكتفي ويمتلىء ذهنه بصورة ترضي فضوله.

لهذا ينصح ان يرى الصغير النبات والزهور في التربية تنمو ـ ولا بأس من الطفولة المبكرة . من السنة الثانية ان نجعله يرى بذرة تزرع في التراب ـ ولو في اناء داخل البيت ان ليس في الحديقة ليرافق بزوغ النبتة ثم مراحل نموها وربما كانت زهرة ، وان اتحنا له ان يرى كتكوتا صغيرا جدا او حين يفقس من البيضة ـ ونتيح له ان يرى الكتكوت يكبر وينمو ... مثل هذا التوجيه يساعد الصغير في تكوين فكرة لا تتناقض مع الحقيقة من ناحية تكونه وفي الوقت نفسه توفر للام ان تواجه الامر ببساطة ودون احراج .

## احــــذري هـــــذه العــــادة
# صرير الاسنان في اثناء النوم

نهز الام كتفيها وتقول ان طفلتها تعودت ذلك وانها تعبت معها لتجعلها تترك تلك العادة لكنها لم تستطع ان تفعل معها شيئا . وتكبر الفتاة الصغيرة وتتحكم بها تلك العادة، ويقول الاطباء ان تلك الفتاة ان حاولت ترك تلك العادة فسوق تصاب بالعصبية والتوتر، تماما مثل المدخن ان ترك التدخين او مدمن القهوة ان تخلى عنها. ومع ذلك، يمكن للمرأ ان يترك العادة السيئة مهما كانت ان اقتنع ان تلك العادة سيئة حقا.

النصيحة في هذا الموضع لاجدوى منها ولاتنفع كل نصائح الام والاب، ولكن يمكن اللجوء الى عملية الاقناع، الوصول الى عقل الشخص المعني. المدخن لايمكن ان يترك التدخين بالنصيحة، ولكن ان اقتنع ان التدخين ضار او ان لافائدة من التدخين فانه يتركه دون اية مضاعفات او اثار جانبية. ومن العادات التي يمكن التخلي عنها، عادة صرير الاسنان. البعض يقول ان صرير الاسنان عمل غير ارادي، قد يكون في احيان قليلة. ولكن، يمكن التغلب على تلك العادة. ان صرير الاسنان يسبب اهترائها بالنحات ويسبب تخلخلها ايضا وهذا كما يقول الخبراء ينجم عنه وجع المفاصل والصداع ووجع الاذنين والحنك.

في هذه الحالة يجب مراجعة طبيب الاسنان لفحص مقدار استواء سطحها لان عدم استواء سطح الاسنان قد يكون السبب وربما ينصح الطبيب بالسلسلة الواقية وقد يقوم بعملية التعديل بالبرد والنحت.

اما اذا لم يكن هناك من سبب في الاسنان نفسها فمن الممكن احالة الشخص الى طبيب نفسي لمعالجة الامر، لان صرير الاسنان عندئذ يكون نتيجة حالة توتر عصبي ـ وتلميذ المدرسة يصر باسنانه وقت النوم لانه مصاب بالاحباط من الدروس او المدرس، وربما من والديه... مهمة الاب والام مراقبة الصغير لمعرفة ان كان قد اصيب بتوتر الاعصاب او الاحباط في يومه لسابق حتى ولو من والديه او اترابه .

## عودة الكنزة الى الازياء

# الاغنام تموت تحت الثلج لتدفئنا ....!!

الناظرون الى الازياء بعين الذاكرة لاحظوا هذا العام ان كنزة الصوف عادت الى الواجهة بقوة صحيح لم يتعاظم عدد السيدات اللواتي يجلسن في القطارات والباصات وفي ايديهن صنانير وخيطان ملونة، الا ان المصانع الحائكة قامت بعمل تشكر عليه لجهة تحرير الالوان والتخطيطات، فتحولت كنزات الصوف الى لوحات بعضها تجريدي، تكعيبي، انطباعي، وبعضها الاخر تزييني دقيق كما يرى القارىء في النماذج المنشورة هنا.

لكن ما سر عودة الكنزة الى مقدمة الازياء بالطبع هناك حركة المد والجزر في عالم الازياء، حيث تتقدم تقليعات في فترة معينة على سواها لتبلغ شاوها فتنحسر تاركة لغيرها فرصة الظهور.

غير ان ظروفا صناعية اقتصادية تؤثر «كما وراء الكواليس في عالم المسرح» على الموضة تاثيرا لا يدركه المستهلك العادي ففي السنوات الخمس الفائته مثلا ارتفع سعر الجلد الاصلي الجيد ارتفاعا يفوق امكانيات الشراء المتوافره بعدما كان اصحاب المصانع قد اوغلوا في محاولاتهم تقديم بديل عن الجلد الاصلي الجيد ارتفاعا يفوق امكانيات الشراء المتوافرة بعدما كان اصحاب المصانع قد اوغلوا في محاولاتهم تقديم بديل عن الجلد الاصلي على اشكال جلود اصطناعية متينة وجذابة ولا يمكن القول انهم فشلوا في محاولاتهم للوهلة الاولى بل امتلأت الاسواق بالنايلون والبلاستيك والمطاط مما ادى في النهاية الى ردة نو الجلد الطبيعي، وبالتالي انحسرت الموضة رويدا رويدا مفسحة في المجال امام موجه جديده الصوف.

والصوف يعني الغنم بالدرجة الاولى ثم الماعز «الموهير» غير ان الخيطان الصناعية المشغولة من مواد «سينثيتيك» اضافة الى القطن والاكريليك اقحمت منافستها في السوق.

مع ذلك لا شيء يحل محل الاصواف الجيده الطبيعية وفي صقيع اوروبا واميركا الشمالية هذا العام قتل الثلج الكثير من الاغنام المسكينة التي تدفئنا بصوفها الجميل.

ولعله من المفيد تذكير القارىء بان صباغة الاصواف صناعة قديمة العهد في المغرب العربي لها اصولها واعرافها وتقاليدها لئلا نقول اسرارها المهنية اما الحياكة البدائية وشغل الكنزات بالصنانير فيبدو انها باقية باقية الاغنام والارياف وأولئك الذين بايديهم ما زالوا قادرين على بر الالة في عصرها الذهبي الرهيب.

## عادة مص الاصبع ....!!

ان عملية مص الاصبع من قبل الاطفال تبدأ بعد بضعة اسابيع من ولادتهم . وهي تشكل جزءا من احتياجات الطفل الغريزية . ففي الاشهر الاولى يتلذذ الطفل من مص اصبعه فهو يرتبط بقرب صدر امه منه والدفء الذي يشعر به . وحتى سن خمسة شهور لا يمكن منع الطفل من هذه العادة لانها حركة غريزية وتلقائية .

هذه العادة قد تقل او تتلاشى من تلقاء نفسها ولكن في بعض الاحيان تلازمه ان لم يبعد عنها بحذر وحكمه عن طريق الانتقال من الرضاعة الى الاكل بالملعقة الصغيرة . ان ابعاد الطفل من صدر امه او منعه يضايقه لذلك يجب على الام ان تجذب انتباهه الى العالم الخارجي وتشغله ببعض الالعاب التي يحبها واللعب الملونة التي تثير انتباهه.

عندما يصل الطفل الى عامه الثاني وحتى الرابع تقل حاجته الى مص اصبعه ، وتنحصر في حالات معينة عندما يكون حزينا او يحاول النوم ، وطالما تخلص الطفل ـ او هو في سبيله للتخلص من هذه العادة قبل سن خمس سنوات فلا خطر عليه من تشويه اسنانه او فساد اللثة .

وعندما يبلغ الطفل عامه السادس ، ويبدأ في الذهاب الى المدرسة فالغالب ان تكون هذه العادة قد بطلت اما اذا استمر فيها فيجب ان تعلم الام ان هناك سببا لذلك . وفي هذه الحالة تحاول ان تعرف سبب ضيقه بدلا من زجره لان هذا فيه خطورة على الطفل الصغير.

## من اجل هدوء اعصابك ...

يحتاج الانسان يوميا الى استنشاق الهواء النقي ، وممارسة نوع من انواع الرياضة حتى لو كانت مجرد المشي حيث انه يستنزف ما في داخله من ضغوط .

ونلاحظ ان الاشخاص الذين تضطرهم ظروف اعمالهم الى المكوث في المكتب لساعات طويلة وفي غرف مغلقة يتصفون بالانفعال . فاذا شعرت بالانفعال لسبب او لاخر فاخرجي لمدة دقائق من الغرفة ، او مارسي بعض التمارين الرياضية

فالاسترخاء من اسهل وافضل الطرق للتخلص من الانفعال حيث ان الاسترخاء العضلي له اهمية الارسترخاء الذهني ، ويساعد على تخفيف حدة التوتر .

* الاهتمام بتغذية العلاقات العاطفية : ينصح المتخصصون الانسان العصبي بمحاولة اكتساب صداقات جديدة وتجديد الصداقات القديمة . ان هذا النوع من العلاقات يعتبر مصدرا غنيا لتغذية الروح والعقل عند الانسان .

* ونستطيع القول ان قدرة الانسان على الحب هي المقياس الحقيقي له والانسان العصبي يحتاج الى الشعور بالحب اكثر من الشخص العادي .

# طفلك بحاجة لعنايتك ... فاهتمي به

معرفتك المسبقة افضل حماية

■ بكاء متواصل ... صراخ شديد ... اضطراب فجائي ... يتبعه اسهال حاد ... تلك هي الاشارات الاولى الي قد تنبىء باصابة الرضيع ، بتصلب في الشرايين او الاوعية ... العائد الى نقص كمية الماء الضرورية لجسمه .

الامهات الشابات ... غالبا ما يرهبن اصابة اطفالهن بهذا العارض ، لمعرفتهن المسبقة بامكانية حدوثه ، في اية لحظة ، وطيلة ايام السنة ، وليس فقط خلال فصل الصيف ، كما يعتقد البعض .

هذا المرض ، لحسن الحظ ، ليس بخطير ، ولكن يجب على كل الامهات ، معرفة كل المستلزمات الضرورية الواجب اتخاذها فورا ، ليعود كل شيء في ما بعد ، الى حالته الطبيعية السابقة .

عوارض اخرى قد تظهر تباعا ، كحالة العطش المتواصل ... جحوظ العينين ... جفاف اللسان ، اما الجلد فيصبح اكثر نشافا واقل نعومة من المعتاد . ويظهر ذلك بوضوح ، عندما نطوي اصبعينا على جلد صدر الرضيع ، فاثر الانطواء ، يختفي ببطء شديد وملحوظ ...

هذا العارض ، في حال تجاهله ، يصبح اكثر خطورة ، كما ان خطره هنا ، يبقى ماثلا طيلة عملية نمو الرضيع. لانه قد يصيب عظام الجمجمة نفسها ، مما قد يحدث مضاعفات مستقبلية خطيرة . اما خاصيته الرئيسية ، فهي في ذلك النقص السريع ، الذي يطرأ على وزن الطفل . كما ان هذه الحالة تختلف من طفل لاخر ، وتظهر بعدة اشكال ...

الاضطراب الفجائي ، يحل محله نعاس شديد ... او بكاء متواصل ... مع احساس دائم بالتقيؤ ... يرافقه ارتفاع في درجة الحراراة ، وفي بعض الحالات يصحبه تشنج ...

اما تصلب الاوعية والشرايين ، فيعود في كثير من الاحيان ، الى اصابة الرضيع ، باسهال قوي ، كما انه قد يرجع ايضا الى التهابات في الجهاز الهضمي ، او في ابسط الاحوال الى مجرد زكام بسيط وعادي ، كما انه قد يرجع الى عدم تحمل الطفل لغذاء جديد.

الرضيع المكشوف كثيرا، او الموضوع في مكان شديد الدفء «كالمنازل والسيارات» يفقد بشكل فجائي بعض الماء الموجود داخل جسمه . ولهذا السبب . يحذر الاطباء من ترك الاطفال الصغار لوحدهم دون اية عناية او اشراف .

بعض الاحتياطات البسيطة ، تساعد على تدارك الاصابة بهذا العارض ، او في القضاء عليه سريعا

■ قبل اي شيء آخر ، يجب تقديم الماء للرضيع بشكل منتظم يوميا ، حتى خارج الوجبات الغذائية الاعتيادية ، خاصة عندما يكون الطقس حارا ، او كثير الرطوبة .

■ يجب اعطاؤه في هذه الحالات ، ماء محلى قليلا ، او القليل من عصير الفاكهة .

■ اما اثناء التنزه في السيارة ، فيجب التنبه دائما ، لاعطائه احتياجاته من الماء في اوقات منتظمة .

■ على الامهات ، اللواتي يحضرن زجاجات الحليب بواسطة مسحوق الحليب ، التنبه باسمرر الى عدم تجاوز النسبة المحددة سلفا ، لان كثيرا من الامهات ، لديهن ميل شديد ، الى زيادة كمية الحليب في زجاجة الرضاعة لظنهن ان ذلك يساعد على تغذية المولود ، وبالتالي الاسراع في عملية نموه .

■ اما الحالة المفضلة ، فهي في وضع الماء اولا ، ثم قياس وتحديد كمية المسحوق ، قبل اضافتها الى السائل

■ لا تجبري طفلك على ارتداء ثياب كثيرة ، أو اغطية ثقيلة ، انت بنفسك ، لا يمكنك تحملها ...بل تذكري دائما ، انه بامكانك انت ، نزع كنزة او قميص يضايقك ، بينما هو لا يستطيع ذلك . اما وقك ، من ان يصاب رضيعك و بلفحة هواء، او بضرب برد ... فافراطك في الاحتياطات يصيب طفلك باشكالات هو في اشد الغنى عنها ...

■ لدى تعرض الطف للاسهال ، يجب عليك مراقبة غذائه فورا ، والانصراف لاعطائه حساء الجزر فقط ، اما للاكبر سنا ، فيمكن اعطاؤهم ، والى جانب الجزر ، الارز المغلي واللبن ...

هذه الاحتياطات القليلة ، الى جانب فحص منتظم لوزن طفلك ، يمكن ان تجنبه حدوث تصلب الشرايين .

اما في حال تسجيلك لفقدان مئات الغرامات لوزنه خلال يومين الى ثلاثة ايام ... فسارعي فورا في زيادة كمية الماء في زجاجة الرضاعة واعطيه ليشرب بالملعقة خلال فترات محددة ومنتظمة .

واذا تقيا الطفل ، حتى شرابه ، سارعي لغسله بمياه فاترة وممحلة (٧ غرامات من الملح في ليتر ماء واحد) .

نقص الوزن الحاصل اذا تجاوز ، الخمسة بالمائة من الوزن الاجمالي للطفل ، فيجب استدعاء الطبيب فورا ، الذي قد يلجا الى حقن داخل العضلات ، بمياه البحر .

الفحوص البيولوجية تساعد كثيرا في حالات كهذه على تشخيص سليم لاسباب هذا العارض ...

اما في حال تجاوز نقص الوزن العشرة بالمائة من الوزن الاجمالي فالطبيب يجد نفسه مجبرا حينذاك على ادخال طفلك الى اقرب مستشفى للمعالجة .

اخيرا ، فان تصديك الفوري ، لهذا العارض ، يمكنك من انقاذ طفلك سريعا ... ولكن هنا ايضا ، يجب لفت انتباهكم الى ان افضل وسيلة للحماية في هذا الميدان هي المعرفة المسبقة ... والمبادرة السريعة .

## كـــوني طفـــلة مـــع طفـــلك

خطا كبير ان تقول «دعيه يلعب» او لاعبيه بمعنى ان تخلقي له سببا لكي يلعب. الصحيح نفسيا وتربويا ان تلعبي معه بصدق، لان الصغير ولو ابن خمسة اشهر، يعرف ويدرك غريزيا ان كنت تشاركينه اللعب حقا وهذا مايرضيه ويوسع خياله، او انك فقط تريدين الهاءه بلعبة ما، اية لعبة.

يجب ان تلعبي معه وان تستمتعي باللعبة مثله ايضا. هذا مايؤكده علماء نفس الطفل والمتخصصون بالتربية.

العالم مكان حافل بالمتعة والاثارة ودواعي الاستغراب للصغير، فاتركي له الفرصة ان يتعرف على هذا العالم من حوله بالتعرف على اشياء واجسام كثيرة بين يديه. لاتكتفي ان تعرضي عليه الدمى والالعاب المخصصة للصغار. حتى ابن خمسة او ستة اشهر دعيه يرى الملعقة والكرة والكتاب والدمية، دعيه يرى الفنجان والراديو واية اجسام او اشياء اخرى. ليس ضروريا ان يرى كل شيء ويلمس كل شيء ولكن من الضروري ان يرى ويتعرف على اشياء غير العابه. الطفل يسر حين يرى شيئا ما ويعرض عليه من الجهة الاخرى. مثل كتاب، دعيه يرى هذا الجانب ثم اعرضي عليه الجانب الاخر... الكوب كذلك، اقلبي الكوب، او دحرجيه على سريره، اي شيء اعرضيه من الجهتين، وكذلك بالورق الملون.

الاشياء البسيطة تلفت نظر الصغير، كرتان صغيرتان تصطدمان معا ويصدر عنهما صوت، لعبة يحبها الصغير وفي الوقت نفسه تعلمه الربط بين العلة والنتيجة. ويتعلم انه كلما ارتطمت الكرتان صدر ذلك الصوت، يعرف ان سبب الصوت هو الارتطام... وهذه مسالة مهمة بالنسبة للصغير. اربطي خيطا متينا فوق سرير الصغير وعلقي به عدة قطع خشبية ملونة او بلاستيكية، فيتعلم انه كلما تحرك في سريره تحركت تلك الاشياء المعلقة، انه يربط بين العلة والنتيجة.

## الزواج شراكة واختيار صعب

■ الحياة الزوجية ليست ربيعا دائما كما يصورها لنا المجتمع وبعض الافلام والكتب، لكن المشكلة اننا ننشا على فكرة ان الزواج هو اهم طموح في الحياة ويتناسى الاهل الذين يزرعون في وعينا هذه النظرية ان الزواج هو اصعب شراكة تتم بين شخصين لكل منهما شخصيته واراؤه ونظرته الى الحياه.

حين نتهيا في بداية حياتنا للقبول بمنطق الزواج تعلم كل ام ابنتها الطبخ والغسيل والكوي دون ان تفكر بتعليمها طريقة الاعتناء بزواجها، وطريقة التعايش وتفهم انسان ينقلها الى حياة جديدة.

الامور المنزلية وظائف من السهل تعلمها، ام علم المشاركة في الحياه والمستقبل فهي موهبة من الصعب الوصول اليها. لذلك يبقى باب الطلاق مفتوحا باستمرار وكم من امراة يواجهها اختيار البقاء في بيت له الكثير من السيئات او الخروج الى حرية مشحونة بالمجهول.

كم منا يعرف ان الحب شيء والزواج شيء اخر؟... كم منا لم يتزوج على امل تحقيق وعود السعادة الكبرى؟... لكن كل هذه الوعود هي جزء من تربيتنا التي توزع الادوار بين الرجل والمرأة متناسية ان علاقتهما هي حكاية احاسيس وعواطف وتفهم ومشاركة وليست مجرد العجز على ارض المطبخ.

لماذا لا نعلم اولادنا ان الزواج هو اصعب اختيار يواجههم في الحياة؟... لماذا لا نقول لهم ان الحياه الزوجية ليست ربيعا دائما؟... لماذا نكذب على انفسنا وعلى اولادنا بحقائق الحياة، وحين يصل الامر الى الطلاق نلوم كل شيء الا انفسنا لاننا لم نفهم منذ البداية معنى الزواج ومعنى الشراكة بين الرجل والمرأة .

## كتاب جديد عن الغيرة

■ صدر كتاب حديث بعنوان «الغيرة... لماذا نشعر بها، وكيف نتخلص منها» ويؤكد مؤلف الكتاب ان حوالي مليون طلاق يحدث كل سنة بسبب الغيرة.

ولكن، هل الغيرة التي تهدم العلاقات البشرية هي غيرة العشق؟ هل هي غيرة المرأة على حبيبها او الزوج على زوجته؟ هل هي الغيرة من نجاح الاخرين او مما يملكون؟ ام غيره الاهل من استقلال اولادهم؟

انها كل هذه المراحل... فالغيرة هي احد المشاعر الانسانية التي تصيبنا جميعا، ومن الطبيعي ان نشعر بها ما دامت حافزا للافضل، ولكنها تصبح خطرة حين تتعدى هذه الحدود وتصبح عبئا وحاجزا وشقاء يهدد علاقات الاشخاص ببعضهم.

حين تكون الغيرة هي تعبير عن الاهتمام، فهي غير مؤذية لكنها لا تكون كذلك الا اذا كان الحب يحمل ايضا الثقة، والاحترام، وشخصية مستقلة تؤمن بان الانسان الاخر هو فرد مستقل وليس صورة لما نريده ان يكون

قلائل جدا هم الاشخاص الذين على استعداد للاعتراف بغيرتهم لان الغيرة احد المشاعر التي نخجل منها لانها مؤذية، ولانها اعتراف بالضعف والنقص... ومن منا على استعداد للاعتراف بهذه الصفات؟

في العلاقات الانسانية يصبح حب التملك خانقا ومحاولة الخروج من الدائرة الصغيرة التي يرسمها لنا، يوقظ الغيرة المؤذية ويبرز مخالبها التي تجرح كل ما حولها وتهدم بلا تفكير بالعواقب وهذا ما يحصل كثيرا في علاقات الحب والعلاقات الزوجية وحتى في علاقة الاهل باولادهم.

يقولون ان بداية العلاج للخلاص من المشاكل التي تسببها هذه المشاعر هي بالتحدث عنها، بمناقشتها مع الشخص الذي يسببها، حتى الوصول الى نتيجة تقنعنا بعدم ضرورتها، ولكن متى يكون الانسان على استعداد للاعتراف ومناقشة عاطفة هدامة وكيف يستطيع استعادة ثقته بنفسه وبالاخرين ليتجنب الكوارث التي تسببها الغيرة؟

# جزيرة الضياع

قصة محجوب عمر
دار الفتى العربي

تحطمت سفينة السائحين وغرقت في بحر الظلمات واستطاع سامر وعلي ان يصلا الى شاطىء جزيرة مجهولة بعد ان تعلقت بلوح من الخشب.

بعد وصولها وجدا ان الجزيرة خالية من السكان، وعثرا على هياكل اناس ماتوا في الجزيرة من قبل.

جلس سامر يبكي وينتحب، بينما اخذ علي يهدئ من روعه حتى نام، وقام علي بجولة استطلاعية في الجزيرة فوجد انها تحتوي على مياه واشجار، ولاحظ ان كثيرا من الاشجار قد اقتلعتها العواصف والقت بها على الارض، كما وجد بعض البيض في اعشاشها مهجورة على الارض والاشجار، الامر الذي يدل على ان الجزيرة كانت مسكونة من قديم.

اخذ علي البيض ورجع الى صديقه سامر، واحضر حجرين واخذ يحك احدهما بالاخر حتى اشعل نارا من شرارة في كومة من القش، ثم وضع البيض في التراب الساخن وشواه واكله.

عندما استيقظ سامر، قدم له الطعام، ففرح به وساله : هل رأيت بشرا؟

اجاب علي : لا، لكنني انوي البدء بصنع قارب بسيط

قال سامر وهو على وشك البكاء : انا لا اطمئن للابحار على قارب بدائي رد علي : اليس هذا افضل من البكاء والبقاء بلا عمل؟

لكن سامر اصر على رأيه قائلا : ساشعل نارا كبيرة كل مساء لترشد السفن الى مكاننا.

بدأ علي بجمع اغصان الشجرة المستقيمة، ووضعها متجاورة متلاصقة ثم اخذ يصنع حبلا من اوراق الشجر وفروعها، وربط به الاغصان ليصنع طوافة تتسع له ولزميله.

اما سامر فكان يجمع فروع الشجر ويحرقها كل ليلة في انتظار سفينة الانقاذ ساخرا من زميله ومن طوافته، واخيرا انتهى علي من صنع الطوافة وجرها فوق الماء فطفت. وكان قد اعد وعاء من جذع شجرة مجوفة ملأى بالماء والفاكهة، وركب الطوافة ودعا سامرا للركوب معه، ولكن هذا رفض متهما صديقه بالمغامرة. عندئذ انطلق علي على طوافته يقاوم الموج حتى خرج من خليج الجزيرة الى المحيط الواسع ومرت عليه ساعات وايام صعبة من الجوع والعطش والبرد.

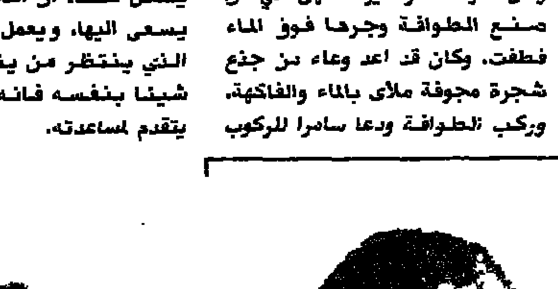
اخيرا لاحت امام علي سفينة كبيرة، اخذت تقترب منه، وانزلت قاربا اتجاه نحوه حتى لاصقه، ومد البحارة ايديهم وجذبوه الى قاربهم، وعادوا به الى السفينة، وكان جائعا فاطعموه، ومتعبا فاستسلم للنوم.

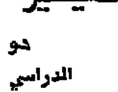
عندما استيقظ سمعوا قصته وهنأوه على نجاته من جزيرة الضياع التي يحيطها بحر الظلمات. طلب علي من ربان السفينة ان يرسل قاربا لزميله سامر، فقال له الربان : ذلك مستحيل لان الجزيرة محاطة ببحر هائج على الدوام، وقد يغرق القارب كما غرقت السفينة الاولى. كما ان العواصف تحطم دائما ما في الجزيرة من مساكن ولذلك هجرها اهلها.

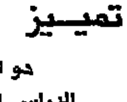
وتساءل علي عن مصير زميله فقال له الربان العجوز لا بد ان يفعل مثلك. ان النجاة تتحقق لمن يسعى اليها، ويعمل من اجلها، اما الذي ينتظر من ينجيه ولا يفعل شيئا بنفسه فانه لن يجد احدا يتقدم لمساعدته.

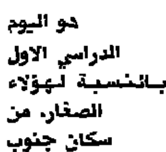
١ ـ من كان اخر ملك على مصر
٢ ـ ما هي اقدم جمهورية في العالم ؟ واين تقع ؟ وكم تبلغ مساحتها ؟
٣ ـ معبودة من كانت عشتاروت

## تمييز









هو اليوم الدراسي الاول بالنسبة لهؤلاء الصغار، من سكان جنوب افريقيا الاصليين... كان ذلك قبل ايام، بعد اغلاق طويل اقتضته الاضطرابات. هؤلاء الصغار لن يقيض لهم أن يلتقوا برفاقهم البيض... ولو قيض لهم لوفرت حكومة بلدهم البيضاء عشرات ملايين الدولارات. اذ يقول الخبراء ان الابقاء على التمييز العنصري في المدارس يكلف الدولة باهظا.. وبانه فيما تظل نصف المقاعد في مدارس البيض خالية، تكتظ مدارس السود بالاعداد الاضافية من التلامذة.



## حياة الانسان على شواطىء البحار

■ الانسان والبحر :

نزل الانسان منذ اقدم العصور على شواطىء البحار وسكنها باستمرار، واسباب ذلك ان البحر يعتبر موردا غذائيا لا ينضب، وواسطة للانتقال والتجارة.

بنى الانسان الكثير من المدن الكبيرة والصغيرة على شواطىء البحار، ولا سيما البحر الابيض المتوسط وبحر الصين، واصبحت هذه المدن مراكز ناشطة لانتشار الحضارات وذلك بسبب الاختلاط لانواع بشرية منتمية الى شعوب مختلفة الاجناس ولتلاقي البحارة والتجار، واحتكاك بعضهم ببعضهم الاخر.

■ الغذاء والمسكن :

فرض جوار البحر على الانسان بناء منازل قادرة على مقاومة العواصف والرياح العاتيه، واضطر الناس في عدد من المناطق الى بناء بيوتهم على مسافة من الشاطىء تجنبا للمد الذي يغمر مساحات واسعة من الارض.

وفي الشواطىء المعرضة لغزو القراصنة حاول الانسان تجميع المنازل وتحصينها ضمن اسوار معينة وجهز الموانىء بالابراج والخنادق لحمايتها من الغارات، وفي المناطق المعرضة للهجمات البرية بنى مدنه وقراه على الشاطىء مباشرة.

■ الصيد القريب والصيد البعيد

اعتمد سكان الشواطىء في غذائهم على صيد الاسماك خاصة، وكان عدد من الشعوب كسكان اليابان مثلا، لا ياكلون في مرحلة من مراحل تاريخهم، الا منتجات البحر كالاسماك والاصداف والاعشاب البحرية.

تعود الانسان منذ اقدم الازمنة على الصيد، وقد قام الصيادون البدائيون بالصيد قرب الشواطىء مستخدمين السنارة او الحربة في عملهم اما الصيادون المتحضرون فقد بنوا السفن والزوارق وساروا مسافات في البحر الى المناطق الغنية بالاسماك حيث يستخدمون هناك انواعا مختلفة من الشباك.

■ تصنيع الصيد :

استعمل الصيادون قديما طريقتين لحفظ الاسماك هما التمليح والتجفيف، فكانوا يفرغون الاسماك من احشائها ثم يطمرونها في الملح او يجففونها في الشمس فتأمن العفن مدة طويلة. اما اليوم فان الانسان يعتمد على التعليب في حفظ الاسماك، وكذلك بدأ الصيادون باستخدام السفن البرادات لحفظ السمك وعمت هذه الطريقة معظم مناطق العالم وطغت على الاساليب الاخرى لهولتها.

## دعاية للاطفال ... يدفع ثمنها الكبار

■ لم يجد صاحب محطة البنزين الاميركي سوى هذه الوسيلة لاجتذاب السيارات الى محطته باحدى ضواحي مدينة سياتل الاميركية . والبدعة الجديدة مقصودة للاطفال الذين يقراون ويشاهدون المسرحيات عن شخصيات فكاهية قرب اعياد الميلاد .

رغم ذلك فان الانطباع الاول لدى مشاهدة الصورة كان ان هذا البائع يحشو جسمه باوراق البنكنوت التي ياخذها من زبائنه مقابل النفط ... بعد ارتفاع الاسعار .

## صديق "الشعب"...

الاسم تامر حسام حلاوة
العمر : ثلاث سنوات
المدينة : القدس
الهواية : الرقص، الغناء، والرسم

## قالوا

■ يحكى عن ابي علقمة النحوي انه دخل ذات يوم على طبيب يدعى اعين ... ولما سأله عما يكون منه قال : امتع الله بك . فقد اكلت من لحوم هذه الجوازل . فاصابني وجع بين الوابلة الى دابة العنق فلم يزل ينمي حتى خاط الخلب . والمت له الشراسيف . فهل عندك دواء ؟

اجابه اعين : اجل خذ حرقفا وسبقفا وشرقفا فزهزقة ورقرقة واغسله بماء روث واشربه بماء الماء . فقال ابو علقمة اعد ويحك علي فاني لم افهم منك . قال له اعين : لعن الله اقلنا فهما لصاحبه . ويحك علي وهل فهمت عنك شيئا مما قلت ؟

رائد حمدان
البلد : الجوره
مواليد : ٢٤ ـ ٤ ـ ١٩٧٢
من سكان مدينة البيره

## من الغرائب





■ اننا جميعا نعرف ان الطفل يرغب في مساعدة اسرته . يفرح عندما يعرف كيف يملأ لنفسه كوبا من الماء . ويفرح عندما يرتدي بنفسه ملابسه . ويمتلىء بالسعادة عندما تسند اليه الاسرة للمرة الاولى شراء شيء من السوق . وهذا الاحساس يجب ان نغرسه في نفس الطفل لينمو معه .

وليس في هذا اي تعارض مع واجبات الطفل او الطفلة المدرسية ، لاننا اذا عودنا الطفل او الطفلة على تحمل مسؤولية بعض الاعمال المنزلية فانه يستطيع الاعتماد على نفسه في اعمال اخرى كثيرة.

■ احدى اشجار السيكويا (كاليفورنيا) لا تزال تنمو رغما عن قصف جذعها.

■ الحيوان الذي ينقذ نفسه : اذا هاجم السقاية احدى الحيوانات فامسكها بذنبها . فانها تستطيع التخلص منه بارادة وتتولى الهرب . وكذلك السرطان عند مهاجمته وامساك احدى قوائمه . فانه يدعها ويفر طالبا النجاة لنفسه .

## الطفل والمطر

بقلم : زكريا تامر

كان احمد طفلا يحب العصافير والشمس، ويحب الغيوم والاشجار، فالشمس تضيء الارض، والعصافير تطير وتغرد، والغيوم تمنح المطر، والاشجار اطفال من خشب يملكون رؤوس خضراء جميلة.

وجاء الشتاء وغيومه السوداء المثقلة بالمطر، قالت الارض للغيوم : ترابي عطشان ومحتاج لمطرك اشد الحاجه قالت شجرة الورد : لن ينمو وردي ويتفتح اذا لم اشرب كثيرا من مطرك وقال العصفور : سيغسل مطرك ريشي ويجعلني مرحا اغرد اجمل الاغاني، قالت الاشجار العارية الاغصان مطرك وحده سيعيد الي اوراقي الخضراء.

قال الفقراء : سنجوع اذا لم يهطل مطرك.

وقال احمد للغيوم بصوت آمر : فليهطل مطرك فوق حقل ابي فقط لم تلب الغيوم طلب احمد. وهطل المطر فوق الحقول كافة، فعم الفرح التراب، فرح الورد، فرحت الاشجار، فرح العصفور، فرح الفقراء. .

ولكن احمد لم يفرح.

هرع احمد الى امه ساخطا وقال لها : كنت دائما احب الغيوم ولكنني منذ اليوم سامتنع عن حب الغيوم ومطرها، دهشت الام وسالته عن السبب، فاجابها : طلبت من الغيوم الا تهطل مطر الا فوق حقلنا فلم تنفذ طلبي.

قالت الام بلهجة شبه مستنكره مؤنبة وناصحة انت يا احمد، فالمطر ليس ملكا للانسان واحد او حقل واحد ويجب ان يهطل المطر فوق الحقول كلها ويهب خيراته للجميع.

قال احمد باصرار وغضب لن احب الغيوم والمطر، واتمنى ان ترحل الغيوم... اتمنى الا يهطل المطر ابدا.

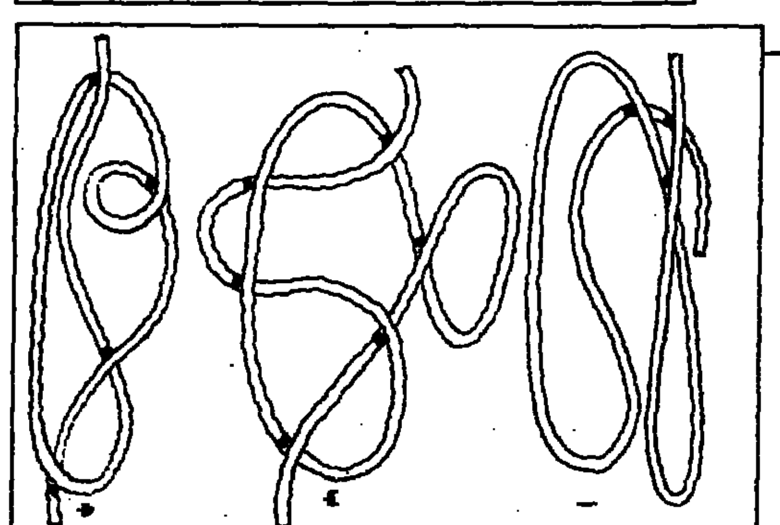
بعد ايام قليلة، هبت ريح قوية، وارغمت الغيوم على الرحيل بعيدا، فحزن التراب وعاد اليه عطشه، وحزنت الاشجار وحزن الورد، وحزن العصفور وكف عن التغريد والتواثب من شجرة الى شجرة، وحزنت الفقراء، وبات كل ما يؤكل مفقودا غالي الثمن.

فعم الجوع بين الفقراء، وكان اهل احمد من الناس الفقراء وجاع احمد يوما، فقال لامه «انا جائع».

قالت الام : نحن فقراء، وما يؤكل اصبح لا يستطيع شراءه الا الاغنياء، قال احمد بحزن : ماذا سافعل؟

قالت الام : ستظل جائعا حتى تاتي الغيوم ويهطل المطر وابتسمت ثم تابعت كلامها متسائلة : ارأيت ماذا سيحل بالارض والناس اذا رحلت الغيوم ولم يهطل المطر.

تذكر احمد في تلك اللحظة غضبه على الغيوم والمطر فخجل وعاهد امه ان يحب الغيوم اعظم الحب لانها تمنح مطرها للحقول كافة.



العقدة

اي حبل اذا شددته صنع عقدة ؟

هل تستطيع ان تعود إلى منزلك من خلال هذه المتاهة ،حاول في ظرف ٥ دقائق العثور على طريقك بها ؟

متشابهان ولكن [redacted] تشابه الشكلان كثيرا ولكن هناك حوالي اثني عشر اختلاف احدثهم الرسام ليختبر قوة ملاحظتك ، فهل تستطيع العثور عليها ؟

الحل في مكان اخر





لون




## نـعـمـى واللـقـاء الاول مـع عمار الشريعي

استـهـل الفنان عمار الشريعي عامه الجديد بعمل الحان جديده للصوت الجميل نعمى واعد لها اربع اغنيات كتبها الشاعر عمر بطيشة منها «انا بأستغرب عليك ـ ما تستناش ع المينا ـ على حدود المصير وقامت نعمى بعمل البروفات اللازمة اسعدادا لغنائها في الحفلات العامة المصرية والعربية لتصويرها للتليفزيون المصري.

## فايد محمد فايد ولحن جديد لحسني فؤاد

انتهى الملحن الشاب حسني فؤاد من تلحين اخر اغنيات فايد محمد فايد الا انت من كلمات الشاعر الراحل فتحي قورة وهي احدى اغنيات الشريط الجديد الذي يحمل اسمه «عائلة فايد» ويتضمن عادة اغنيات لفايد واولاده.

تقول مطلع الاغنية :

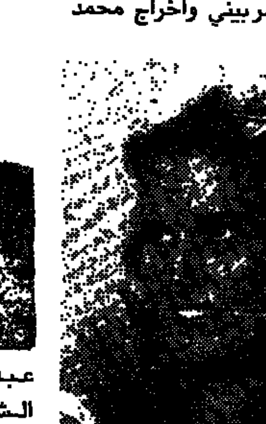
انا شفت كتير وقابلت كتير ولا حدش خدني في حب اسير الا انت.

## توقعات الازري لعام ٨٨ لم تهتم بالمنطقة العربية

نقلت بعض وكالات الانباء توقعات حميد الازري رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين لعام ١٩٨٨،وقد لاحظت بعض الجهات ان رئيس الاتحاد لم يعط الاهتمام المعهود كل عام للدول العربية ولا سيما ذات الثقل المعروف، بل انتقل الى دول اخرى لم تكن معهودة في توقعاته السابقة.

## نجوى فؤاد في مهرجان السينما المصرية في امريكا

بعد ان تنتهي نجوى فؤاد من تصوير فيلم «سكة الندامة» بطولتها مع عزت العلايلي و يسرا وحسين الشربيني واخراج محمد عبد العزيز تسافر في نهاية هذا الشهر الى امريكا مع بعثة الفنانين في مهرجان الفيلم المصري هناك.





## مها صبري في غرفة الانعاش

المطربة الكبيرة مها صبري، نقلت منذ ايام في حالة غيبوبة الى غرفة الانعاش بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي مها صبري ترقد حاليا في الغرفة رقم ٤ جناح ٥٠١ تعاني من نفس حالة عبد الحليم حافظ «السينما والناس» تتمنى لها الشفاء العاجل وعودتها قريبا الى نشاطها الفني.

## فيفيان صلاح الدين على مسرح الكويت

فيفيان صلاح الدين، ابنة المخرج الراحل كمال صلاح الدين والتي مثلت اكثر من فيلم ومسرحية، تعاقدت الاسبوع الماضي على بطولة مسرحية كويتية، تمثل الشهر القادم بالكويت، مع نجوم الكوميديا هناك وفي مقدمتهم الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا ومريم الغضبان.

## ايمان البحر وسمير غانم في «ديزني لاند»





■ قام المطرب ايمان البحر درويش بتصوير فيلم سينمائي اخرجه حسام الدين مصطفى في امريكا ... شارك سمير غانم ايمان البحر في بطولة الفيلم وهو غنائي استعراضي ابطاله مجموعة من الشباب المصري المهاجرين الى الولايات المتحدة ... خلال تصوير مشاهد الفيلم كانت متعة ايمان البحر وزميله سمير غانم هي التردد على «ديزني لاند» والصورة لهما في احدى الاراجيح

## الحوار مستمر بين وردة وحسين كمال



□ ذكر نبأ شبه موثوق به ان الحوار لا يزال متصلا بين المطربة وردة، وبين المخرج حسين كمال، من اجل مشروعين درسا سابقا وتتكمل دراستهما حاليا، وهما مشروع مسرحية غنائية، ومشروع فيلم سينمائي استعراضي...

كما ذكر ان هذه الدراسة تؤيد بكل ثقة الجهة المنتجة للمسرحية والفيلم، وهي فرقة الفنانين المتحدين، وصاحبها سمير خفاجه، وانها قد تترجم الى احد العملين، او الى العملين معا. ابتداء من شهر آذار المقبل.

## أقــوال

■ المتحذلق يمشي كما لو انه يحمل شجرة عائلته كل كتفيه.

■ الرجل الواثق من نفسه يعتبر صلعته قبعة ثمينة... بالنسبة له لا يقبل ان يكون عنده شعر مثل سواه.

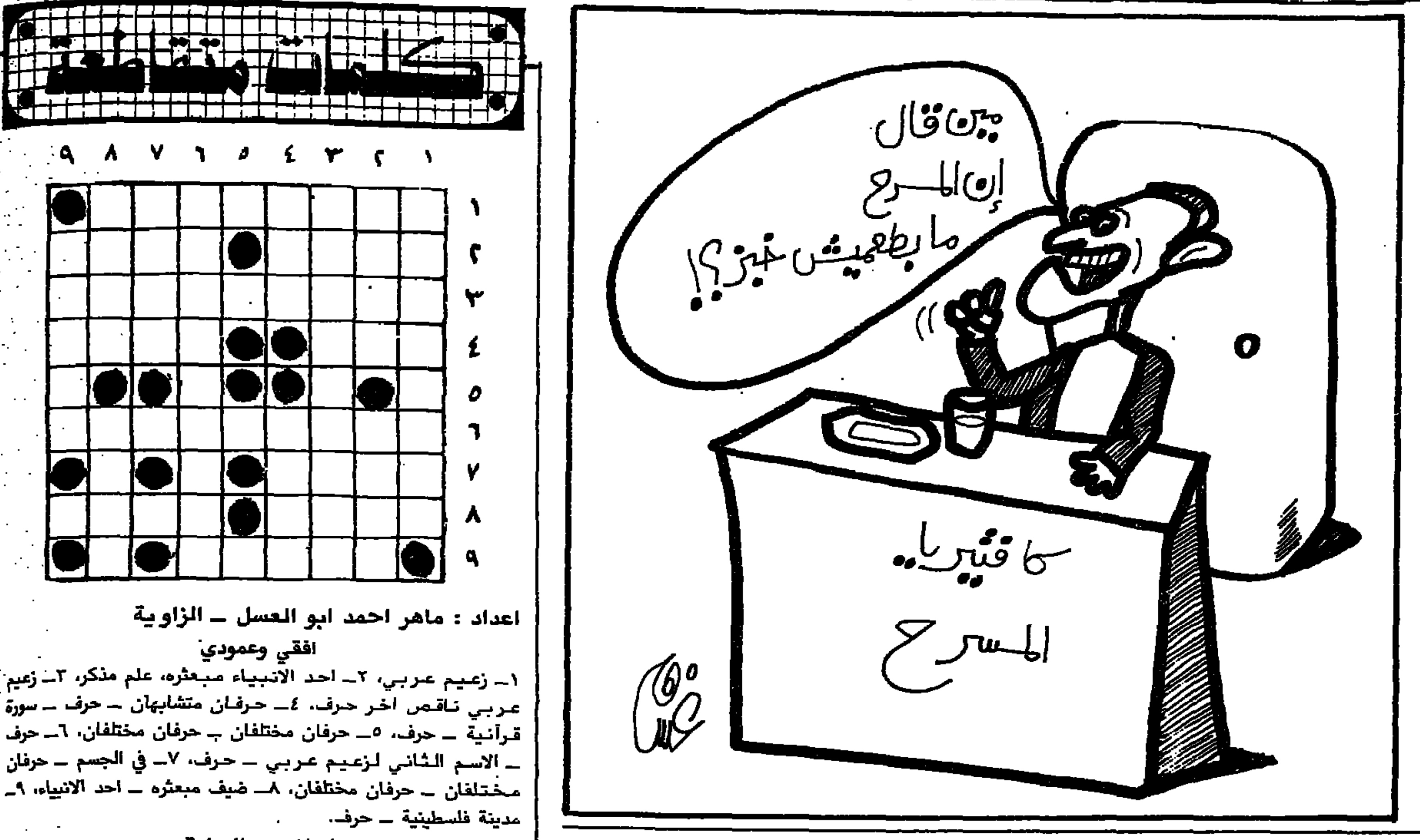
■ «الدون جوان» رجل تحب ان يكون ابنك ولكنك تكره ان يعاشر ابنتك.

■ السياسي الناجح في الشرق هو الذي بامكانه ان يوظف اكبر عدد من اهله واصدقائه في الحكومة.

■ كان الرجال يتزوجون من طاهيات ماهرات ويغازلون المغنيات، اما اليوم فهم يتزوجون المغنيات والفنانات ويستخدمون الطاهيات الماهرات.

## اعــلان اصــلع

اصلع يتبرع بجلدة رأسه لاحد المختبرات بعد موته، وذلك بعد ان عجزت مئات الوصفات الطبية عن اعادة الشعر الى رأسه، خدمه منه للبحث العلمي.




# ومازالت السينما حريصة على اشعال الحرب بين الرجل والمرأة !

تصر المؤلفات والمخرجات في مصر على اشعال الحرب ـ سينمائيا ـ بين الرجل والمرأة بالشكل الذي يضر قضايا المرأة . واخر الغزوات النسائية السينمائية فيلم «المرأة والقانون» الذي ضاعت فيه القضية ولم توفق الفنانة سميرة محسن كاتبة القصة والسيناريو والحوار في التعبير عن قضية واضحة يلم توضح هل ظلم القانون المرأة ام ظلمها المجتمع ام ظلمت نفسها بغفلتها ؟!!

يتناول الفيلم قصة ارملة تعمل ممرضة وتتزوج من صاحب البيت الذي تعيش فيه مع ابنتها طالبة الطب ورغم ان زوج الام دخل غرفة الابنة اكثر من مرة ورغم ان الابنة ابدت مخاوفها للشاب الذي عقد قرانه عليها الا ان الحال ظل كما هو الى ان تكتشف الزوجة ان زوجها مدمن ويهرب من المستشفى ليغتصب الفتاة وتتوالى الفواجع ... يطرد سكان الحارة الفتاة ويتخلى عنها زوجها ويطلقها وتصاب بحالة هيستيرية عندما تموت الام في المحكمة .





■ شريهان في لقطة من فيلم «المرأة والقانون»

ويتارجح مستوى المخرجة نادية حمزة فتظهر واعية بمفرداتها السينمائية الابداعية في بعض المشاهد وخاصة في مشهدي الحلم والقبض على الام بعد قتل زوجها .... وفي مشاهد اخرى تترك الكاميرا للسرد الممل بدون مبررات درامية كما انها افسدت مشهدا كان من الممكن ان تسيطر عليه لغة السينما وتقوم الصورة بدورها في التعبير عن الحدث وذلك عندما ابلغت الفتاة امها بخبر نجاحها ولكن وجود شخوص اخرى في خلفية المشهد الذي نفذته المخرجة بالتصوير البطيء اضاع قدرته على التعبير .

نجح عمار الشريعي في تقديم صياغة موسيقية ذات دلالات درامية ... ونجحت شريهان في اداء دورها الصعب بعيدا عن الاستعراضات ... وجسد فاروق الفيشاوي شخصيته بوعي واتقان .

ان خصوصية الحدوتة لا تفسد للفيلم قضية ولكن عدم وضوح الهدف والابتعاد عن الموضوعية افقدا المشاهد متعة المشاهدة .

## مطعم محافظ على التقاليد

بعد انتحار الطباخ في مطعم «كول واشكور» تعلن ادارة المطعم انها لن توقف تقديم الطلبات الى زبائنها التي اعتاد الطباخ السابق تقديمها لهم، مع فارق بسيط هو ان المأكولات سوف تقدم باردة بانتظار ايجاد طباخ جديد، الرجاء عدم تقديم الشكوى او التعازي لصاحب المطعم بسبب جو الحزن العميق.



## اضف الى معلوماتك

في جمهورية جبل اثوس اليونانية. كان الخاتم الرسمي للدولة يتكون من اربعة اقسام او اجزاء، ويكلف بكل جزء واحد من كبار المسؤولين وينبغي ان يجتمع الاربعة للتصديق على كل وثيقة تصدر عن مجلس الحكم وذلك لمنع التزوير او الاستئثار بمنافع الختم الرسمي.

****

ابو القاسم الجنيد زاهد من مسلمي بغداد وفيلسوف متصرف، حج الى مكة ثلاثين مرة على قدمية مشيا ولم يستعن بدابة اطلاقا، وتبلغ المسافة التي قطعها حوالي ١٢٣ الف كيلومتر الا ان الاغرب كان في الحجة الاولى وتبلغ مسافتها ٢٢٤٠ كيلومترا وقد قطعها مشيا ـ على ركبتيه ـ وقد عرف بسيد الطائفة الجندية واطلق عليها لقب «طاووس العلماء» توفي سنة ٩١٠.

****

الاميركي «راي مالنكي» من مدينة غايلورد ولاية ميتشيغان تخرج من كلية غايلورد وعمره ست وستون سنة وذلك بعد ان عمل في مجلس ادارة المدرسة ست سنوات منها سنتان كرئيس لادارة المدرسة.

****

يقولون في الامثال فتش عن المراة ولكن في بعض مناطق الصين يصح القول فتش عن الرجل ففي اقليم هينان بالصين وبين الطائفة المعروفة باسم «نام لولي» عندما تتهم امراة بالزنى يحكم على زوجها بالسجن ولا تعاقب هي..





## ثلاث سهرات تليفزيونية جديدة : قاتل وممثلة عجوز وعمياء

■ ثلاث سهرات تلفزيونية جديدة يجري تصويرها حاليا باستوديوهات القاهرة هي : «قاتل مغاوري» سيناريو وحوار ابراهيم مسعود واخراج رضا النجار وبطولة سماح انور وحاتم ذو الفقار وتدور احداثها حول مقتل احد الموظفين في شركة استثمارية كبيرة بواسطة رئيس مجلس الادارة نتيجة لكشف تلاعب مالي بالشركة .

■ «وبقيت الذكريات» عن فكرة عبده دياب وسيناريو وحوار ابراهيم مسعود واخراج رضا النجار وبطولة : نجوى فؤاد واحمد بدير واحمد راتب واحمد نبيل . وتتعلق احداثها بالممثلة العجوز الفت شاكر التي اختفت عن الاضواء خمس سنوات متتالية نتيجة تقدمها في السن ورفضها ادوار الام وفجاة تتلقى تهديدا بالقتل اذا لم تدفع عشرة الاف جنيه والا فسوف تقتل ، فتبلغ الشرطة ويتابع البوليس الاحداث فيعرف ان الذي يهددها سائق سيارتها.

■ «عيون لا ترى الحب» قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج محمد السيد عيسى وبطولة هاني شاكر وشيرين ومحمود القلعاوي وكمال حسين وسلوى محمود ونبيل بدر



**متاهة السلحفاة**

بدءا من النجمة فى رقبة السلحفاة حاول الوصول إلى النجمة الأخرى فى منتصف درقة هذا الحيوان الوديع !

## كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | ١ |
| | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | | | | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | ■ | | | | ٤ |
| | ■ | ■ | | ■ | ■ | | ■ | | ٥ |
| | | | | | | | | | ٦ |
| ■ | | ■ | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | ٨ |
| ■ | | ■ | | | | | | ■ | ٩ |

اعداد : ماهر احمد ابو العسل ـ الزاوية

افقي وعمودي

١ـ زعيم عربي، ٢ـ احد الانبياء مبعثره، علم مذكر، ٣ـ زعيم عربي ناقص اخر حرف، ٤ـ حرفان متشابهان ـ حرف ـ سورة قرآنية ـ حرف، ٥ـ حرفان مختلفان ـ حرفان مختلفان، ٦ـ حرف ـ الاسم الثاني لزعيم عربي ـ حرف، ٧ـ في الجسم ـ حرفان مختلفان ـ حرفان مختلفان، ٨ـ ضيف مبعثره ـ احد الانبياء، ٩ـ مدينة فلسطينية ـ حرف.

### حل المربع السابق

افقي :

١ ـ اقبل الليل ٢ ـ ج ج ـ او معكوسة ـ سر معكوسة ٣ ـ وهمي ـ م ـ ل ٤ ـ ... ٥ ـ ن ـ سم ٦ ـ بلح ـ ر ـ ح ـ أأ ٧ ـ زيم ـ ن ـ ي ـ س س ٨ ـ غ ـ مد ـ غ ـ سن ـ م ٩ ـ ياسر عرفات

عمودي :

١ ـ أ ـ جوتنبرغ ٢ ـ سليم ـ أ ٣ ـ بوم ـ محمد ٤ ـ ال معكوسة ـ ي ٥ ـ ارمسترونغ ٦ ـ سل معكوسة ٧ ـ لم ـ فسيح معكوسة ٨ ـ لي معكوسة ـ أس ـ ن أ ٩ ـ ل ـ سلاح ـ أ س م ت

## حظك

■ الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

ينتظرك عمل شاق ومتعب جدا لكنك ستجد فيه مجالا لتحمل المسؤوليات النافعة والمفيده وستتخذ قراراتك بنفسك.

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار

اهتمامك بمشكلات الاخرين سيفيدك في العثور على حل لمشكلاتك الخاصة وستظل مترددا حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

■ الجوزاء : ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران

سيدفعك الاصدقاء الى الغرق في اجواء اللهو والتسلية واستجابتك لهم لن تنسيك ان تكون عقلانيا.

■ السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

عاطفتك التي لا تحول دون تسلطك ستخلق المتاعب العائلية التي لا تحمد عقباها وستلجا عبثا الى استخدام القوة في حلها.

■ الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب

لا تهتم كثيرا بالاضطرابات التي قد تعتري علاقاتك العاطفية قريبا ولتحقيق اهدافك وطموحاتك المعنية لا توفر ادنى جهد لديك.

■ العذراء : ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول

الاحوال المادية ستتحسن اذا تشاورت مع بعض الاطراف القريبة منك واستمعت لنصائحها «الثمينة» واضفت جهودها الى جهودك في تحقيق «المشاريع».

■ الميزان : ٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين ١

اذا كنت ترى انه لا بد لك من الخوض في مناقشة صفقة مهمة فاحرص على الا تبدأ المناقشة الا في الثلث الثالث من الشهر الحالي.

■ العقرب : ٢٤ تشرين ١ ـ ٢٣ تشرين٢

ستواجه بشجاعة وبأس محيطك الخارجي لتؤكد ذاتك وتصون كرامتك اما في محيطك العائلي والمنزلي فستنجح في خلق اجواء تساعد على تفتح الطاقات وانطلاق العواطف.

■ القوس : ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

صراحتك التي لا حدود لها لن تفيدك كثيرا لذا ستجد نفسك مضطرا الى استخدام اساليب ملتوية لبلوغ غاياتك.

■ الجدي : ٢٢ كانون ١ ـ ٢٠ كانون ٢

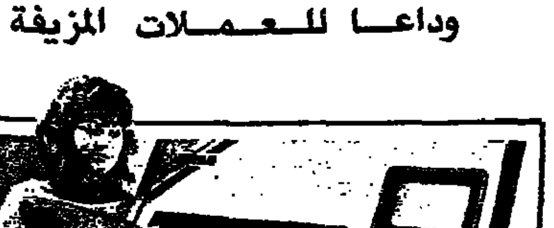
سيغمرك الشعور بالسعاده من علاقاتك بالاصدقاء اما الهموم العائلية الاخرى فلن تلبث ان تزول ايضا اذا تخليت قليلا عن ملاحظاتك الاعتراضية.

■ الدلو : ٢١ كانون ٢ ـ ١٨ شباط

اذا كنت تصر على الا تكون لطيفا الا اذا كنت مسموع الكلمة فانك مخطىء جدا لانك ستجلب لنفسك متاعب انت في غنى عنها.

■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

تستولي عليك الرغبة في السفر ولكن لماذا الاصرار على قطع المسافات الطويلة فالسفر الى «المجهول» يكفي في التعرف الى شخص جديد.



## وداعــا للـعـمـلات المزيفة




■ هذه الالة الجديدة التي تعمل بالكومبيوتر ، اطلقوا عليها اسم «تيتان» وتستطيع اكتشاف العملات المعدنية الزائفة مهما كانت درجة التشابه بينها وبين العملات الحقيقية ، كما تستطيع فرز وعد العملات المعدنية وتجميعها بمعدل ١٠ قطع في الثانية ، كما تستطيع فرز ٨ انواع من العملات في وقت واحد.

# دول الخليج النفطية تعتقد
## أن باستطاعتها دفع الاسعار الى أعلى

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ اتسعت آمال دول الخليج النفطية في امكانية دفع الاسعار الى اعلى على الرغم من مطالبة المشترين بخفض الاسعار بسبب اصرار الدول الاعضاء في منظمة أوبك والدول المنتجة على تحقيق استقرار في الاسعار وترشيد المبيعات في السوق الدولية.

ويجمع المحللون المتخصصون في شؤون النفط في الخليج ووزراء نفط منظمة أوبك على أن انخفاض العرض في السوق حيث يقدر الاستهلاك بـ ١٩ مليون برميل يوميا قد يؤدي الى زيادة الاسعار الى ١٨ دولار للبرميل.

وصرح مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات مؤخرا بان الشركات الدولية تستهلك في الوقت الراهن ما يتراوح بين ٣و٤ مليون برميل يوميا من مخزونها لتعويض النقص الناتج عن انخفاض العرض.

واضاف أن شركات النفط باتت مضطرة الى السحب من مخزونها الذي كونته في عام ١٩٨٧ عندما تجاوزت دول الاوبك الحد الاقصى للانتاج المحدد في حزيران الماضي وهو ١٦ر٦ مليون برميل يوميا. وكان انتاج دول الاوبك قد بلغ في تشرين الثاني الماضي ١٩ مليون برميل يوميا.

وحرص العتيبة على أن يؤكد ان انخفاض حجم المخزون خلال الفترة من الان وحتى شباط الحالي سيمحو آثار فائض النفط الموجود في السوق. ويتوقع العتيبة مثله مثل العديد من الوزراء المؤثرين داخل منظمة «أوبك» أن يبلغ سعر البرميل خلال ثلاثة أو أربعة أسابيع ١٨ دولار وهو السعر الذي حددته المنظمة.

وكان وزراء نفط الدول الثلاثة عشر الاعضاء في منظمة أوبك قد حددوا هذا الهدف في اجتماعهم الاخير في منتصف كانون الثاني الماضي في جنيف غير أن تحقيقه يظل رهنا بخفض العرض في السوق. كما قرروا خفض الحد الاقصى للانتاج ليصبح ١٥ر٠٦ مليون برميل يوميا باستثناء العراق الذي لم ينضم الى هذا الاتفاق.

ويقول خبير في شؤون النفط في ابو ظبي أن تضاعف تصريحات وزراء النفط في منظمة أوبك تشير الى تصميمهم على السيطرة على السوق. وأعرب عن اعتقاده بان مخاوف منظمة أوبك من انخفاض الاسعار كما حدث في عام ١٩٨٦ عندما وصل سعر البرميل الى اقل من ١٠ دولارات ما زالت قائمة.

واضاف هذا الخبير أن الملاحظ على أية حال أن أيا من الدول المنتجة لم تزد انتاجها. واوضح ان هذه الدول خفضت على العكس انتاجها بشكل ملحوظ سواء للالتزام بالاسعار الرسمية أو لرفض المستهلكين شراء النفط دون خفض الثمن.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر صناعية في المنطقة تقديرات العديد من وزراء منظمة أوبك مشيرة الى أن اجمالي انتاج المنظمة يتراوح بين ١٦ و١٦ر٦ مليون برميل يوميا. غير انه يظل سؤالا مطروحا حول حجم النفط المعروض بالفعل في السوق.

وتعتقد هذه المصادر أن انتاج السعودية وهو اكبر انتاج داخل منظمة أوبك يتراوح بين ٤ و٤ر٣ مليون برميل يوميا. غير أن التجار يؤكدون أن انتاج النفط السعودي الذي تقرر عدم طرحه في السوق تم تخزينه في مستودعات أعدت خصيصا لهذا الغرض.

واضافت المصادر نفسها أن السعودية تعتزم في الوقت الراهن شراء ست مستودعات جديدة للتخزين سعتها الاجمالية ١١ مليون برميل للمحافظة على معدل ثابت للانتاج على الرغم من انخفاض مبيعات العملاء اليابانيين الغاضبين بسبب رفض السعودية منحهم شروطا مماثلة لتلك التي حصلت عليها شركة اربيان امريكان أويل كومباني ارامكو.

بينما تجد دولة أخرى عضو في الاوبك هي ليبيا صعوبات في الوقت الراهن في تسويق نفطها ويقدر انتاجها بحوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا بينما تبلغ حصتها حوالي مليون برميل يوميا. وتشير الدوائر النفطية الى أن نيجيريا تنتج ٩٠٠ الف برميل يوميا رغم أن حصتها تصل الى ١ر٣ مليون برميل يوميا.

ويعتقد التجار أن رفض دول الاوبك خفض الاسعار وبصفة خاصة الكويت والامارات العربية المتحدة وقيام الدول غير الاعضاء في أوبك مثل سلطنة عمان ومصر والنروج بخفض انتاجها من العوامل الكفيلة بدفع الاسعار الى أعلى في المستقبل القريب.

وأكد خبير نفطي أن الشعور السائد في الوقت الراهن هو أن منظمة أوبك بالتعاون مع المنتجين الاخرين ستتمكن من محو آثار الفائض وتحقيق التوازن بين العرض والطلب.

وحتى تلك الحين يعتقد التجار أنه لا دول الخليج ولا الدول المستهلكة التي يمكنها شراء النفط بأسعار تقل ٢ أو ٣ دولار من السوق الفورية ترغب في ابرام عقود طويلة المدى. ويقول الخبراء اخيرا ان المنتجين والمستهلكين الآن في موقف ترقب بانتظار ما سيطرأ خلال الفترة القادمة كما أن المستهلكين يراهنون على الانقسامات داخل منظمة أوبك.

## يهودي أمريكي سيجرد من الجنسية لقيامه بجرائم حرب نازية

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي امس الجمعة أن يهوديا في الخامسة والسبعين من عمره يدعى جاكوب تاننبوم اعترف بانه قام بتعذيب المعتقلين في أحد المعسكرات النازية وسوف يجرد من الجنسية الامريكية ولكنه لن يطرد على الفور لاسباب صحية.

وكان مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل قد تقدم بشكوى ضد الرجل مؤكدا أنه قام بعمليات تعذيب عندما كان مسجونا ويتولى الاشراف على المسجونين الاخرين في معسكر «غوروليتز» النازي خلال عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥.

كما اتهم تاننبوم ايضا باخفاء المعلومات المتعلقة بنشاطه في المعسكر النازي عندما هاجر عام ١٩٤٩ الى الولايات المتحدة حيث أصبح مواطنا امريكيا منذ عام ١٩٥٥.

واعترف تاننبوم بالوقائع التي نسبت اليه ولن تقوم وزارة العدل باتخاذ اجراءات فورية لطرده بسبب حالته الصحية اذ يعاني من اضطرابات في القلب. غير أن السلطات الامريكية ستعيد بحث حالته بشكل منتظم كل ستة أشهر وقد تقرر طرده اذا لم يشكل هذا الاجراء خطورة على حياته.

## سنيه : الجنود الذين يرتكبون اعمال عنف سيحالون لمحاكم عسكرية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أكد الجنرال افرايم سنيه الحاكم العسكري السابق للضفة الغربية امس الاول في واشنطن أن الجنود الاسرائيليين الذين يثبت انهم قاموا بتصرفات عنيفة في حق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انما يخرقون الاوامر المعطاة لهم وسيحالون للمحاكمة أمام محكمة عسكرية.

وصرح الجنرال سنيه في حديث مع الصحافيين «ليست هناك سياسة اسرائيلية تقضي باستخدام العنف. فهذا ضد الاوامر وكل جندي يرتكب تصرفات خاطئة سيحال على محكمة عسكرية».

غير أن الجنرال سنيه الذي كان حاكما عسكريا للضفة الغربية من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ اعترف بانه كان يتحتم على الجنود استخدام القوة في مواقف «متأزمة».

وقال أن «الحل السياسي» هو السبيل الوحيد لوضع حد لسلسلة العنف في الاراضي المحتلة. واعتبر أن اي مفاوضات يجب أن تشمل فلسطينيين معتدلين وكذلك الاردن ويجب أن يكون الهدف منها منح الفلسطينيين كيانا يرتبط بالاردن في اتحاد كونفدرالي.

## في ذمة الله

- عصمت خورنه
- محمد يوسف البليبسي
- فاطمه حسين جمعة
- مروان يوسف ابراهيم دوله
- فاطمة محمد سليمان العجوز
- حمدي موسى المصري من طوباس
- حسين سعيد هواش
- مقبولة عمر لطفي
- الياس نصر الله البدر
- خلف بدوي القيسي
- سالم علي الزرقا من قطنه
- عوده موسى السلايله الجهالين
- سامية توفيق فيضي «ام ساهر»

رحمهم الله جميعا

## نشاطات قسم اسعاف واطفائية بلدية بيت لحم الشهر الماضي

بيت لحم ـ قام قسم اسعاف بلدية بيت لحم بنقل ٧٠ حالة اسعاف خلال شهر كانون ثاني ١٩٨٨ منها ٤٥ حالة في مدن وقرى ومخيمات منطقة بيت لحم و ٢٥ حالة إخرى من اماكن اخرى خارج منطقة بيت لحم.

ومن هذه الحالات ١٣ حالة قلب ودورة دموية ، ٣ حالات حوادث سير، ١٤ حالة كسور مختلفة، ٩ حالات اعصاب وامراض دماغ، ٢٧ حالة اطفال ، ٣ حالات امراض معوية وحالة ولادة واحدة.

كما قام قسم الاطفائية باطفاء ستة حرائق في نفس الفترة منها : اطفاء ٣ حرائق في بيوت سكن في بيت لحم ومخيم الدهيشة حريق سيارة خاصة، حريق في مكتب مصنع حجارة في بيت جالا وحريق في محول كيبل كهرباء لشركة الكهرباء.

## حكومة الخرطوم تدعو جون قرنق الى المشاركة في مؤتمر دستوري محتمل

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ دعا وزير الخارجية السوداني مامون سينادا امس زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق الى المشاركة في مؤتمر دستوري من المحتمل ان يعقد هذا العام في السودان بهدف حل مشكلات البلاد وفي الاخص مشكلة الجنوب.

ووجه سينادا هذه الدعوة في خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي برئاسة الوفد الذي يقوم بزيارة السودان منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال سينادا أن حكومة الخرطوم لا تعترض على مجيء العقيد قرنق ولا على مجيء مسؤولين اخرين من الحركة الشعبية لتحرير السودان معارضة جنوبية الى السودان للمشاركة في هذا المؤتمر بل ومن اجل تشكيل حزب سياسي كي يتمكنوا من عرض ارائهم شرط الا يتناقض ذلك مع مبادىء البلاد الديمقراطية.

## بنما تشكو من استمرار السيطرة الامريكية على مراقبة القناة

بنما ـ أ.ف.ب ـ صرح احد مسؤولي لجنة القناة البنمية د. كارلوس اوزوريس أمس الاول أن بنما غير راضية ابدا على اسلوب تطبيق اتفاقات توريخوس كارتر المتعلقة باستئناف مراقبة القناة من قبل البنميين عام ٢٠٠٠.

واوضح أوزوريس ان الامريكيين يأخذون الاماكن المخصصة للبنميين في ادارة ومصلحة القناة وهذا مخالف للاتفاقات. وأكد ان ٥٠ مليون دولار تم اختلاسها كنفقات وظيفية لصالح موظفين أمريكيين.

## الوسيط الفرنسي لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى أبو نضال يغادر بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ غادر لوسيان بيترلان الوسيط شبه الرسمي في قضية رهائن سيلكو بيروت أمس الجمعة بعد مفاوضات استمرت ستة ايام مع جماعة ابو نضال.

وعلم في الفندق الذي كان يقيم فيه انه استقل الطائرة متوجها الى باريس. وكان رئيس رابطة التضامن العربيّة / الفرنسية قد وصل الى بيروت الغربية «اغلبية مسلمة» يوم الاحد الماضي وصرح امس الاول لوكالة فرانس بريس بقوله: «انني أرحل دون تحقيق نتيجة غير انني على يقين من انه سيكون هناك حل».

وينكر ان جماعة ابو نضال قبلت توسط بيترلان في اخر كانون الاول الماضي وهي المنظمة التي تحتجز ثمانية أشخاص فرنسيين وبلجيكيين كانوا على متن سفينة نزهة أعلن في تشرين الثاني الماضي عن اعتراضها وتفتيشها قبالة سواحل قطاع غزة.

## المستوطنون في الشمال لا يعتزمون تسيير الدوريات على الطرق

■ ذكر راديو اسرائيل أن المستوطنين اليهود في شمال الضفة الغربية قرروا عدم تسيير دوريات خاصة في الطرق في هذه المنطقة وافساح المجال أمام الجيش الاسرائيلي وقوات «الامن» الاسرائيلي للقيام بعمليات الدورية في المنطقة.

# اتفاق فرنسي / أردني
## لبيع الاردن ٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك أمس الاول اثر لقاء في باريس مع الملك حسين عن عقد اتفاق فرنسي أردني بشأن بيع الاردن طائرات ميراج ٢٠٠٠.

وأوضحت أوساط رئيس الوزراء الفرنسي أن هذا الاتفاق يتعلق بشراء الاردن عشرين طائرة ميراج ٢٠٠٠ اضافة الى تحديث ١٥ طائرة ميراج من طراز اف ١.

وكان الملك الاردني حسين قد تباحث مع وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو بشأن الحاجات العسكرية لبلاده.

ومما يذكر أن فرنسا كانت في منافسة مع الاتحاد السوفييتي الذي عرض طائرات ميغ ٢٩ كذلك مع بريطانيا التي عرضت على الاردن طائرات مقاتلة قاذفة من طراز تورنادو.

وذكر شيراك من جهة أخرى انه تحادث طويلا مع الملك الاردني في الوضع في الاراضي المحتلة والحرب الايرانية / العراقية.

وقال: «الكل يعرف أن وجهتي النظر الفرنسية والاردنية متقاربتان جدا بشأن كل هذه المواضيع وأوضح أن العلاقات بين البلدين ممتازة».

وعبر رئيس الوزراء الفرنسي عن «قلقه ومخاوفه» ازاء تطور الموقف في الاراضي المحتلة. وأوضح بقوله: «اني على اقتناع بان الحوار وحده يمكن أن يصلح وضعا اخذا في التدهور وعبر مرة آخرى عن أمله في عقد مؤتمر دولي يتناول سريعا هذا الملف ويحاول ان يفعل شيئا بمنطق العقل.

وقال شيراك أن الاعتراض «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن على مشروع قرار يهدف الى تسهيل عقد مؤتمر كهذا كان تقديرا سيئا للامور من جهة الولايات المتحدة. غير أنه أضاف أن فرنسا لا تقدر على تغيير السياسة الامريكية ولا تطمح الى ذلك.

## الملك حسين يختتم زيارته الرسمية لباريس

باريس ـ أ.ف.ب ـ غادر الملك حسين ملك الاردن باريس قبيل ظهر أمس الجمعة متوجها الى نيس على شاطىء الريفييرا في فرنسا في ختام زيارة عمل استغرقت ثلاثة أيام.

وقاد الملك الاردني الذي ترافقه الملكة نور طائرته الخاصة بنفسه عند اقلاعها من مطار أورلي. وكان في وداعهما وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

وتزامنت زيارة الملك فهد مع زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الذي وصل صباح امس الى باريس حيث يتوقف لفترة قصيرة قبل أن يتوجه الى الشرق الاوسط عن طريق لندن.

وعلم عن مصدر دبلوماسي أن المسؤول الامريكي التقى مع مسؤولين اردنيين قبل مغادرة الملك حسين الى نيس. ورفض المصدر نفسه الكشف عن هوية الشخصيات التي التقى بها ميرفي أو فحوى المحادثات.

## من هنا وهناك ـ بقية

■ تشعر السلطات السوفييتية بالقلق الشديد لما يجري في قرية صغيرة في اوكرانيا اسمها جروشوفو فقد ادعت طفلة في الحادية عشرة من عمرها ظهور العذراء لها هناك، ومنذ ذلك الوقت والمئات يتوافدون لزيارة القرية.

■ اعلن الدكتور محمود الانصاري الامين العام المساعد للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بأن مجلس اتحاد البنوك الاسلامية بحث في اجتماعه الاخير برئاسة الامير محمد الفيصل رئيس الاتحاد برنامج عمل الاتحاد وفروعه خلال الدورة الثالثة التي تستمر لمدة خمس سنوات. وقال الدكتور الانصاري، أن البرنامج الجديد يركز على تطوير العلاقات بين البنوك المركزية والبنوك الاسلامية في الدول الاعضاء الى جانب المبادرة بانشاء بنو[ك] جديدة. وقال الدكتور الانصاري انه تم الاتفاق على الاسراع بالانتهاء من تشكيل الهيئة العليا للرقابة الشرعية، التي تضم ممثلا عن كل بنك اسلامي يضاف اليهم ثلاثة ممثلين من مجمع الفقه الاسلامي، كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد يوم ٢٤ اذار، لوضع البرامج التفصيلية للدورة الجديدة جدير بالذكر أن مجلس الاتحاد عقد اجتماعه خلال الاسبوع الماضي في جدة وحضره نواب رئيس الاتحاد.

■ اصدرت محكمة لندن حكما بالسجن على البريطاني «مارتن اوستن» [illegible] اربع سنوات بتهمة الاشتراك في عملية سطو مسلح على فرع بنك باركليز في العاصمة البريطانية وكان «اوستن» قد اعترف باشتراكه في الجريمة حيث كان دوره يقتصر على مراقبة الطريق لزميله اثناء عملية السطو.

جدير بالذكر أن المتهم يعد نصف اعمى ونصف أصم!!

■ تم تعيين «مايكل كول» مندوب اذاعة الـ «بي. بي. سي» البريطانية السابق لدى قصر بكنجهام الملكي في منصب المراسل الفني للتليفزيون البريطاني. وكان الاذاعي الشهير قد فصل مؤخرا من منصبه السابق بعد أن ثبت انه قد سرب خطاب عيد الميلاد للملكة اليزابيث والذي كان من المقرر أن يذاع كالمعتاد في ليلة عيد الميلاد لشعوب دول الكومنولث المعروف أن البروتوكول الملكي يحظر اذاعة او نشر أي تفاصيل من خطاب عيد الميلاد للملكة قبل موعد اذاعته.

■ علم من مصادر دبلوماسية مطلعة أن الرئيس حسني مبارك تلقى تأكيدات من القادة والرؤساء العرب الذين اعادوا العلاقات الدبلوماسية مع مصر، ومنهم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بموافقتهم على عودة مقر الجامعة العربية الى مصر في حالة عرض الموضوع على القمة العربية العادية القادمة، ومن المنتظر عقدها بالعاصمة السعودية في منتصف هذا العام.

واوضحت المصادر أن القادة العرب ابلغوا الرئيس حسني مبارك تقديرهم لموقفه الخاص بالابقاء على مقر الجامعة العربية بالقاهرة واستمرار الموظفين المصريين العاملين بالجامعة والغائه قرار الرئيس الراحل انور السادات بجعل المقر مخصصا لجامعة الشعوب العربية والاسلامية التي أسسها وتم تعيين سيد نوفل امينا عاما لها لتكون بديلا عن الجامعة العربية.

وذكرت المصادر أن الرئيس التونسي ابلغ الرئيس حسني مبارك خلال الرسائل المتبادلة بينهما مؤخرا عدم معارضته لعودة المقر الى مصر، كما أن هذا القرار ليس تونسيا ولا تملك اصداره.

■ سجلت طائرة بوينغ ٧٤٧ اس. بي زمنا قياسيا في الدوران حول الارض بلغ ٣٦ ساعة و ٥٤ دقيقة و ١٥ ثانية واسفرت تلك الرحلة عن تحصيل مبلغ ٥٠٠ الف دولار لصالح الاطفال المحتاجين في العالم، وقد اقلعت الطائرة التي اطلق عليها اسم «فريندشيب وان» في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضي من مطار سياتل الاميركي وعلى متنها ١٠٠ راكب دفع كل منهم ٥ الاف دولار تبرعات وعادت في الثامنة و ١٧ دقيقة من صباح أمس.

■ رفع والد شاب اميركي قتل في المكسيك عام ١٩٨٥ دعوى قضائية طالبا فيها تاجر المخدرات المكسيكي «رافائيل كونتيرون» المتهم باغتيال ابنهما بتعويض قدره مليار دولار وكان قد عثر في حزيران ١٩٨٥ على الشاب الاميركي «٣٢ عاما» وهو طالب في طب الاسنان وصديق له صحفي كان في زيارته في «جوادالاجارا» مقتولين. وتبين من التحقيق أن القتلة من تجار المخدرات واغتالوهما اعتقادا منهم بأنهما من الفرقة الاميركية لمكافحة المخدرات!

■ قتل زوج بلجيكي زوجته واثنين من ابنائه وعاش الى جوار جثثهم المتحللة لمدة ثلاثة أسابيع قبل ان يطلق النيران على ولديه الاخرين ثم ينتحر. وذكرت مصادر في العاصمة بروكسل أن الزوج ـ وهو من أصل فرنسي ـ كان يعاني من اضطرابات مالية، وبعد أن قتل زوجته واطفاله قام بتغطية جثثهم ببطانية في منزلهم بواترلو بجنوب بروكسل. وتتراوح اعمار اطفاله بين ٩ سنوات وعدة شهور!

# تتمات تتمات تتمات تتمات

## زئيف شيف ـ بقية

وفي أحسن الحالات فان هؤلاء يكونون عاقلين من «الاثر الرجعي» اي «عاقلين سابقين» ولديهم القدرة على تحليل الامور بعد أن تحصل ولا يمكنهم رؤية ما يمكن أن يحصل والذي يريد أن يعرف ماذا يجري في الحقيقة عند الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة لا يجوز له أن يثق بمعلومات يتم ترشيحها عبر القيادة الاسرائيلية وهذا استنتاجي الشخصي.

واليوم يلعب الزعماء لعبة «الرأس الصغير» وكل منهم يدعي بانه مسؤول فقط عن جزء من المشكلة ويوجه السائلين الى عناوين اخرى.

فما هو معنى قول وزير الدفاع اسحق رابين بأنه المسؤول فقط عن الشؤون الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة والاسئلة الاخرى مثل الاسئلة المتعلقة بالمجال السياسي يجب أن توجه للاخرين.؟ اليس رابين هو المسؤول عن جميع النشاطات؟ أوليس باوامر منه تمنع السلطات هناك «منسق النشاطات» اية اتصالات مع الاخرين بما في ذلك الوزراء مع الشخصيات الفلسطينية في الضفة والقطاع؟

وفي حديث «زعماء حول المفاجأة فانهم يوجهون اصبع الاتهام نحو الاخرين فالمفاجأة في أعينهم هي الدافع نحو الفشل. فوزير الدفاع يحتج على المقارنة بين احداث الضفة والقطاع وبين مفاجئة حرب تشرين أول ١٩٧٣.

صحيح أننا فقدنا في حرب ١٩٧٣ ٣٠٠٠ شخص ولم تفقد اسرائيل اي شخص في احداث الضفة والقطاع حتى الان. لكن المفاجأة الاخيرة كانت اكثر دهشة ففي ١٩٧٣ لم تستطع اسرائيل التعرف على ما يجري في القاهرة ودمشق لكن اسرائيل لم تنجح في ١٩٨٧ في ملاحظة ما يحدث عندها في بيتها وعلى سريرها وفي ١٩٧٣ لم تستطع القيادة الاسرائيلية تحليل مسيرة عسكرية واحدة للعرب لكنها فشلت في ١٩٨٧ في فهم معنى المسيرة الطويلة.

وليست هذه الاحداث الا اثباتا على ان القيادة عندنا وصلت فعلا الى نهاية طريقها ووصلت الى اخر مرحلة لها ومن المشكوك فيه بشدة أن يظهر من أوساط هذه القيادة غورباتشوف اسرائيلي يكون مستعدا [illegible]

[illegible] ة اخرى.

ومن اجل الحقيقة فان ما حدث لم يكن مجرد مفاجأة بل تجاهلا مقصودا.

## المستوطنون يتحركون ـ بقية

ويوم الاحد الماضي جرح مستوطن اخر من جراء انفجار زجاجة حارقة القيت على سيارته وفي كانون الثاني لقى فتى فلسطيني مصرعه قرب رام الله برصاص مستوطن اسرائيلي حوصر في وسط تظاهره.

وفي اعقاب هذه الاحد اث نظم مستوطنون في جنوب الضفة الغربية الليلة قبل الماضية حملة انتقامية في بلدة حلحول قرب الخليل حيث حطموا زجاج النوافذ واشعلوا اطارات عشرات السيارات التي يملكها فلسطينيون .

وتبنت اعمال الشغب هذه منظمة تطلق على نفسها اسم «لجنة العمل من اجل امن طرق المنطقة» انشئت مساء الخميس في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل .

وقال المتحدث باسم اللجنة يوسي دايان احد اعضاء حركة (كاخ) اليمينية التى يتزعمها الحاخام مئير كاهانا «انه تحذير للعرب اذا كنا لن نستطيع التجول بامان فانهم لن يكونوا قادرين على ذلك ايضا».

وكان المستوطنون قد اعلنوا في اليوم السابق انهم سينظمون من الان فصاعدا في الليل كما في النهار «دوريات مراقبة» في المنطقة وذلك بالرغم من تحفظ الجيش الاسرائيلي.

## المستوطنون يهددون ـ بقية

جولة بمنطقة نابلس. وعندما وصل الى منطقة قرية كفر مالك على بعد ١٥ كيلومترا شمالي رام الله واجهته مظاهرة كبيرة حيث كان عشرات من السكان قد حجزوا الطريق بالحجارة وبالاطارات المحترقة وكانوا قد رفعوا الاعلام الفلسطينية وقذفوه بالحجار لكن موسكوفيتش والذي كان مسلحا خرج من السيارة وبدا باطلاق النار ولكن وعندما فرغت ذخيرته استمر الجمهور الغاضب بقذفه بالحجارة وحاول احد المتظاهرين اختطاف سلاحه وعندها اصيب هذا المستوطن برأسه وبشكل خطير. وأما نسيبه الذي اصيب هو الاخر بجراح لكنه دخل السيارة وصاح من داخلها الى العرب بانه «اميركي» وتوقف هؤلاء عن ضربه.

وقد نجح المستوطنون في السيارة بالوصول الى معسكر للجيش الاسرائيلي قريب وادخل المستوطن موسكوفيتش الى المستشفى .

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان المستوطن موسكوفيتش يعتبر من مؤسسي مستوطنة عوفرة وهو مدرب جودو وقد كان لخبر اصابة موسكوفيتش تأثيرا كبيرا على سكان مستوطنة عوفره الذين اصيبوا بصدمة.

وتشير معاريف الى أن اجواء التحريض تزايدت في اوساط المستوطنين اليهود خارج منطقة الخط الاخضر وجرى اجتماعين في مستوطنة كريات اربع وانتظمت مجموعة من المستوطنين في منطقة جبل الخليل وعملت على ضرب السيارات العربية في منطقة حلحول وفي الجامعة الاسلامية ومنطقة ترقوميا.

وقال ناطق بلسان هذه المجموعة لمراسل جريدة معاريف خلال الليل بانه وجماعته قرروا بعد البرنامج الاخباري في التلفزيون الاسرائيلي الذي تضمن تقريرا عن حلحول بانهم لن يسكتوا بعد على ما يتعرض له الجيش الاسرائيلي من تحقير وكذلك اليهود في المنطقة وحذر هذا الناطق بان استمرار الاحداث على شوارع الضفة الغربية سيؤدي ايضا الى تصعيد ردود فعل المستوطنين وقال «في المرّة القادمة لن تضرب ممتلكات العرب فقط بل ايضا الانفس العربية».

وتقول جريدة «معاريف» بان قوات الجيش الاسرائيلي بدأت بتعزيز دورياتها على محاور الطرق وتستخدم اعداد اكبر من سيارات الجيب في اعمال الدورية هذه خصوصا في منطقة «غوش عتصيون» وقلقيلية.

## خلال اجتماعه ـ بقية

وحس المسؤولية والرغبة في السلام. ان الحبر الاعظم شدد مرات عدة على لزوم العدالة في ما يتعلق بمأساة الشعب الفلسطيني وعلى الواجب الاخلاقي في وضع حد لها من دون أن يضع ذلك موضع تساؤل وجود اسرائيل وأمن كل البلدان في المنطقة.

وقال مصدر مأذون له في الفاتيكان أنه ابتداء من اللحظة التي يتم فيها ضمان حل للمسالة الفلسطينية مع حق كل البلدان في حقوق آمنة ووضع خاص للقدس للمدينة المقدسة للديانات التوحيدية الثلاث فان أي مشروع سلام يحظى بتشجيع الكرسي الرسولي.

وشدد البابا خلال لقائه مع مبارك على الوضع المأسوي في لبنان الذي يجب أن يستعيد وفي صورة عاجلة ملامحه الاصلية ليعود مجددا بلدا رمزا للتعايش والتعاون بين مختلف الثقافات والتقاليد.

وتطرق الى النزاع العراقي / الايراني مركزا على أن التعايش السلمي بين كل شعوب الشرق الاوسط يتطلب حلا عاجلا لهذا النزاع.

وكان مبارك وصل الى الفاتيكان ترافقه عقيلته سوزان ووزير خارجيته عصمت عبد المجيد.

وبعد لقائه البابا لم يجتمع مبارك بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كازارولي كما كان متوقعا ذلك أن حضوره كان منتظرا في صلاة الجمعة في مسجد في العاصمة الايطالية قبل أن يغادرها متابعا جولته.

## اختطاف ـ بقية

وقالت الوكالة في بيان وزع في بيروت أن سيارة المخطوفين تجاوزت اخر حاجز لحركة «أمل» في الغازية وهو الحد الشمالي للقطاع الذي تسيطر عليه هذه الحركة في جنوب لبنان كما تجاوزت أول حاجز للتنظيم الشعبي الناصري جنوب صيدا قبل أن يعترضها رجال مسلحون كانوا يستقلون سيارتين.

وكان زعيم التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد قد أعلن أن خطف الموظفين المسؤولين عن تنسيق نشاطات الاونروا تم في قطاع ليس تحت السيطرة المباشرة للميليشيا التي يتزعمها وانما بين مناطق تسيطر عليها حركة «أمل» وأخرى يسيطر عليها التنظيم الناصري.

وعلم رسميا في الامم المتحدة أن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وجه رسالة عاجلة الى الحكومة اللبنانية طالبا منها بذل أقصى جهودها للتوصل الى الافراج عن موظفي الاونروا.

من جهة اخرى أوضح ديكويار في بيان أنه أعرب عن شديد قلقه ازاء هذا الخطف المزدوج واطلق نداء الى الخاطفين يطلب الافراج الفوري عن الموظفين المعتقلين. كذلك طلب من جميع الحكومات والمنظمات التي يمكنها المساعدة استخدام نفوذها للتوصل الى اطلاق سراح الموظفين.

ووجه المفوض العام للوكالة جيورجيو جياكوملي امس نداء لاطلاق سراح شخصين يعملان في المنظمة اختطفا صباح اليوم في جنوب لبنان.

وقال جياكوملي في بيان وزع في مقر المنظمة في فيينا أن الاونروا باشرت اتصالاتها بالطرق الدبلوماسية وغيرها لاطلاق سراح العضوين فورا وذكر أنه أبلغ الامين العام للامم المتحدة وطلب منه بذل جهود عاجلة لاطلاق الرجلين البريين.

وهدد أولوف هالكيست مدير عمليات الوكالة أمس بسحب جميع الموظفين الاجانب العاملين في هذه الوكالة من لبنان اذا لم يتم الافراج بسرعة عن موظفيها.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بيروت هدد هالكيست بسحب الاربعة عشر اجنبيا العاملين مع الاونروا في لبنان اذا لم يتم الافراج بسرعة عن المختطفين.

## بعد شهرين ـ بقية

وبينما تستمر السلطات الاسرائيلية في اعتبار ان «سياسة العصا» هي السياسة الوحيدة الفعالة. فان الغضب يتصاعد بين المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية الذين يتزايد قلقهم من الانعكاسات السياسية للازمة ونتيجة لذلك تزايد عدد المستوطنين الذين ينصبون من انفسهم قضاة ويطلقون النار على المتظاهرين أو يعتقلون الشبان الفلسطينيين كما قرر مستوطنون اخرون القيام «بدوريات مراقبة».

وازاء هذا التوتر المتزايد حاول اعضاء مجلس الامن احياء عملية السلام في الشرق الاوسط التي يرى كثيرون أنها الوسيلة الوحيدة لوضع حد للازمة في الاراضي المحتلة.

غير أن الولايات المتحدة ردت «برفض» قاطع لهذه المحاولة التي تعد الاولى من نوعها منذ خمسة عشر عاما للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع تحت رعاية الامم المتحدة . وتعتقد واشنطن وعلى خلاف الدول الاربعة عشر الاخرى الاعضاء في مجلس الامن أنه من الافضل الان بحث هذه المشكلات من خلال القنوات الدبلوماسية.

وانتقدت كل الدول العربية على الفور «الفيتو» الاميركي وبصفة خاصة زعيمي الدولتين العربيتين اللذين كانت واشنطن تعتمد عليهما لمساندة سياستها الرامية الى تحقيق تقارب بين اسرائيل والفلسطينيين وهما الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد وجد الرئيس مبارك والملك حسين في العديد من العواصم التي زارها خلال الايام الماضية وبصفة خاصة في باريس وروما تأييدا لوجهة نظرهما ولمخاوفهما من تطورات الموقف ومما قد يترتب على «جمود» الموقف الامريكي.

وكان الرئيس مبارك قد حاول أن يحصل على موافقة المسؤولين الامريكيين على مشروعه للسلام الذي يقضي باعلان هدنة لمدة ستة اشهر في الضفة الغربية وغزة مع الاعداد لمؤتمر دولي غير أن جهوده لم تلاق نجاحا كبيرا.

وتعتقد واشنطن انه يتعين اعادة الهدوء أولا الى الاراضي المحتلة وترى أنه ينبغي العمل على تحقيق ذلك من خلال القنوات الدبلوماسية. وفي هذا الاطار أوفدت في الاسبوع الماضي الى الاردن فيليب حبيب وهو مفاوض له خبرة سابقة بشؤون الشرق الاوسط وفي هذا الاطار ايضا يقوم مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي بجولة في المنطقة.

وينقسم المسؤولون الاسرائيليون حول هذه الحملة الدبلوماسية. فرئيس الوزراء اسحق شامير يقول أنه واثق من أن الولايات المتحدة «ستنسق جهودها من أجل السلام مع اسرائيل» غير أنه داخل تكتل «الليكود» تعالت أصوات معربة عن قلقها مما ينطوي عليه مشروع الحكم الذاتي من مخاطر.




## نجاح المسلح الثالث المشارك بالعملية الاخيرة من الوصول لقاعدته

■ ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر منظمة التحرير في صيدا أن المقاتل الثالث في عملية الهجوم الاخير نجح في الفرار من منطقة «الحزام الامني» والعودة الى قاعدته في جنوب لبنان.

وذكر لاقط الانباء في راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية قامت بعملية واسعة النطاق لالقاء القبض على الفلسطيني الثالث.



■ الجيش الاسرائيلي أثناء تفريق مظاهرة في مخيم عايدة قرب بيت لحم.

## اصابة لبناني اثناء عملية تمشيط اسرائيلية بجنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اعلنت مصادر قوى الامن الداخلي أن مواطنا لبنانيا اصيب بجروح اثناء عملية تمشيط قام بها الجيش الاسرائيلي ليلة الخميس / الجمعة في ثلاث قرى تقع خارج «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واشارت المصادر نفسها أن مروحيتين من طراز كوبرا اطلقتا نيران رشاشاتهما على قرى كفرا وياطر وحاريص مما ادى الى جرح احد القرويين واندلاع حرائق في مسكنين في حاريص.

كما اطلقت الطائرات الاسرائيلية قنيفتين على القرية نفسها وهدم منزلين اخرين.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

## زيد الرفاعي: اقتراحات «الحكم الذاتي» تهدف الى تمييع الاحداث بالاراضي المحتلة

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ حذر رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي في حديث ادلى به الى نشرة «ميديست ميرور» امس الاول في باريس من أن مقترحات «الحكم الذاتي» الاميركية تهدف الى تمييع الاحداث الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال الرفاعي أن المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب لم يحمل اثناء زيارته الاخيرة الى عمان تفاصيل لما يسمى «للمبادرة الاميركية الجديدة» لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال عن انباء تسربت مفادها أن المقترحات الاميركية تضمنت «الادارة الذاتية» في الضفة الغربية وغزة قال «ان فكرة «الادارة الذاتية» تلتقي مع خطة «الحكم الذاتي» التي كانت جزءا من معاهدة «كامب ديفيد». وان الاردن رفض اتفاقات «كامب ديفيد» ونعتبر أنها دفنت نهائيا. كذلك نرفض أي تحرك لا يهدف الى ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة».

وأضاف الرفاعي «ان الادارة الذاتية واقتراحات الحكم الذاتي برزت كحل لتمييع الاحداث في الاراضي المحتلة ولمساعدة اسرائيل على أن تتمسك بالوضع في هذه الاراضي».

وأوضح الرفاعي أن مواقف الولايات المتحدة واسرائيل من المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط متماثلة تقريبا وانه اذا لم تتغير مواقفها والى أن يدعى المؤتمر الى الانعقاد لا أمل في التوصل الى تسوية سلمية.

وشدد الرفاعي على أن لا خلافات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ونحن نعترف أن المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ان هدفنا هو العمل سويا للوصول الى المؤتمر الدولي. ونصر على أن تحضر المنظمة هذا المؤتمر.

ونقل الرفاعي عن الملك الاردني حسين تاكيده لفيليب حبيب ان الاردن وجميع الزعماء العرب اتفقوا في قمة عمان ورحبوا باي مبادرة دولية تؤدي الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بالصراع العربي الاسرائيلي بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

## ميرفي يزور باريس ولندن قبيل توجهه للشرق الاوسط

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في باريس أن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي وصل صباح أمس الى باريس حيث يتوقف لفترة قصيرة قبل أن يتوجه الى الشرق الاوسط.

ورفض المتحدث الادلاء باي ايضاحات حول اللقاءات التي قد يعقدها ميرفي في العاصمة الفرنسية وبصفة خاصة حول احتمال اجتماعه مع الملك حسين ملك الاردن الذي يختتم اليوم زيارة رسمية لباريس.

وفي لندن أوضحت وزارة الخارجية أن ميرفي وصل بعد ظهر أمس الى العاصمة البريطانية لبحث الوضع في الشرق الاوسط مع وزير الخارجية جيفري هاو.

## نفي عقد لقاء بين مستشار بيرس واسامة الباز

روما ـ نفى ناطق باسم الرئيس المصري حسني مبارك ما اعلنه الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في روما بأن المستشار السياسي لشمعون بيرس قد اجتمع في روما صباح امس مع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وجاء هذا النفي ردا على سؤال وجهه مراسل وكالة الانباء الكويتية الى الناطق باسم الرئيس المصري.

## العميد غازي كنعان يعود الى دمشق

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم من قيادة القوات السورية في العاصمة اللبنانية أن العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان عاد ليلة الخميس / الجمعة الى دمشق بعدما اقام اسبوعا في بيروت.

ويذكر أن العميد كنعان كان قد وصل الى القطاع الاسلامي في بيروت الذي تتولى القوات السورية مهام الامن فيه منذ سنة تقريبا بعد ٤٨ ساعة من خطف الالماني الغربي رالف شراي في ٢٧ كانون الثاني في هذا القطاع. وحضر كنعان للاشراف على الجهود الهادفة الى ضمان الافراج عن شراي.

## توقع استئناف المحادثات الاقتصادية بين صندوق النقد الدولي ومصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر غربي حسن الاطلاع امس أن وفدا من صندوق النقد الدولي انهى لتوه في القاهرة جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين المصريين حول صعوبات تطبيق الاصلاحات الاقتصاديه التي التزمت مصر اجراءها.

وأوضح المصدر ذاته انه من المتوقع أن تستأنف هذه المحادثات في نهاية شهر شباط الجاري او في مطلع اذار المقبل. وكانت جولة أولى جرت في كانون الاول الماضي.

وكانت مصر في سعيها الى الحصول على الدعم المالي من صندوق النقد الدولي والتوصل مع مدينيها الرئيسيين الى اعادة جدولة متاخراتها البالغة نحو ٨ مليارات دولار على الدين الخارجي حوالي ٤٠ مليار دولار تعهدت في ايار ١٩٨٧ تطبيق برنامج انتعاش اقتصادي يتضمن بشكل رئيسي خفض العجز في ميزانها وتوحيد أسعار صرف الجنيه المصري مما يقضي بالغاء الدعم عن المواد الاساسية مليار دولار.

والى سعر ٢٫٢٣ جنيه مصري للدولار في السوق الحرة الرسمية يوجد في مصر حاليا سعر ١٫٨٥ لبعض العمليات التجارية وسعر ٠٫٧٠ المطبق على بعض التبادلات نفط وقطن وأرز وايرادات قناة السويس. التي تستخدم مواردها خصوصا لتمويل شراء مختلف المواد الغذائية الاساسية.

وأشارت المصادر الى أن المحادثات التي جرت خلال الايام الـ ١٥ الاخيرة في العاصمة المصرية كانت بناءة. ويبدو أن المفاوضين عن صندوق النقد الدولي لديهم القناعة أن المسؤولين المصريين عازمون على السير قدما الا انهم يودون التعمق في درس نتائج بعض التدابير بمساندة فنية من صندوق النقد الدولي.

وكانت الحكومة المصرية باشرت تطبيق برنامج ايار ١٩٨٧ اذ أقامت السوق الحرة الرسمية للعملات الصعبة وتقدمت خطوات بطيئة نحو توحيد أسعار الصرف. الا أن صندوق النقد الدولي يرى أنها لم تطبق الاصطلاحات المتفق عليها بالسرعة المناسبة.

في الواقع ينوي المسؤولون المصريون الذين يتذكرون انتفاضة الخبز عام ١٩٧٧ العمل بحذر لتفادي النتائج الاجتماعية الخطيرة لبعض التدابير كالغاء الدعم عن بعض المواد الاساسية.

لكن في المقابل على الحكومة المصرية الخاضعة لضغوط مالية صارمة الاستعداد لاستحقاقات صعبة. فعليها أن تفي ابتداء من نهاية حزيران ١٩٨٨ بخدمة دينها الخارجي الباهظة ٣ مليارات دولار. ويعتبر الخبراء أنه سيتوجب التفاوض في شأن اعادة جدولة جديدة. لكن لا يمكن القيام باي شيء في هذا المجال بدون موافقة صندوق النقد الدولي.

## مستوطنو «كريات اربع» يسيرون دوريات على طريق القدس / الخليل

بدأت سيارات تابعة للمستوطنين اليهود بمنطقة مستوطنة كريات اربع والخليل بالقيام باعمال الدورية على الطريق بين كريات اربع والقدس. وذلك في اعقاب قرار اتخذ خلال اجتماع جرى الليلة قبل الماضية من قبل المستوطنين لفرض وجود دائم لهم بواسطة السيارات على هذه الطريق.

وقال ناطق بلسان المستوطنين «لقد تقرر وكجزء لا يتجزأ من المهمة المحافظة على اتصال مع وحدات الجيش الاسرائيلي في المنطقة وفي الوقت الذي تواجه فيه سيارات المستوطنين هجمات من جانب جهات معادية بالحجارة أو القنابل الحارقة وفي هذه الحالة سيكون الرد على أساس «الدفاع الذاتي» وهو امر مثبت وفقا للقانون الاسرائيلي.

وقال هذا الناطق «ان الهدف هو تحطيم الاسطورة القائلة بان الاسرائيليين لا يستطيعون الان مواجهة الاوضاع السائدة في كل الطرق في الضفة الغربية.

## الرئيس الجزائري يزور تونس بعد غد

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر حسن الاطلاع في تونس العاصمة امس أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم يوم الاثنين بزيارة قصيرة في ساقية سيدي يوسف ٢٠٠ كم غرب تونس العاصمة ليحيي مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذكرى الثلاثين لقصف القرية خلال حرب الجزائر.

وكان الطيران الفرنسي المتمركز في الجزائر قد شن غارة في ٨ شباط ١٩٥٨ على ساقية سيدي يوسف في غارات انتقامية على قواعد جيش التحرير الجزائري المتمركزة في تلك الفترة في هذه المنطقة الحدودية التونسية.

ولم يعلن رسميا حتى الان في تونس العاصمة عن زيارة الرئيس الجزائري ويحيي البلدان سنويا ذكرى الساقية رمزا للتضامن بين البلدين المتجاورين.

## مبارك يصل العاصمة التركية المحطة الاخيرة في جولته الاوروبية

أنقرة ـ وصل الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس الى العاصمة التركية انقرة وهي المحطة الاخيرة في جولته في عدد من دول العالم لكسب التأييد لمبادرته الاخيرة.

وقد استقبله في مطار انقرة الدولي كل من الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الحكومة التركية تورغوت اوزال.

وكان مبارك قد اجرى محادثات لمدة ثلاثين دقيقة مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بعد ظهر أمس الجمعة.

وقال الرئيس المصري الذي وصل من روما في زيارة عمل للعاصمة اليونانية استمرت عدة ساعات بعد هذه المحادثات انه وباباندريو عرضا مجمل الوضع في الشرق الاوسط والتحركات التي تجري في قطاع غزة والضفة الغربية.

وحيا الرئيس مبارك الذي يقوم بجولة أوروبية لكسب التأييد للمشروع المصري للسلام دور باباندريو ودور اليونان عامة في قضية السلام.

واعرب مبارك عن اعتقاده بان الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف تتطور ان لم يسرع العالم المحب للسلام بالعمل نحو السلام والحل الشامل للقضية الفلسطينية.

واضاف في تصريح صحفي ان المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

## المحامون بالاراضي المحتلة يعودون الى مزاولة اعمالهم

القدس ـ عاد المحامون في الاراضي المحتلة الى عملهم يوم امس للترافع امام المحاكم العسكرية والمدنية.

ويذكر أن المحامين العرب كانوا قد اعلنوا اضرابا عن المرافعة لمدة يومين احتجاجا على الاحداث الراهنة.

## انفجار قنبلة داخل مستوصف في طرابلس

طرابلس ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ أشارت الشرطة امس الى وقوع اعتداء بقنبلة على مستوصف تابع للحزب العربي الديمقراطي الموالي لسوريا في طرابلس شمال لبنان محدثا اضرارا مادية.

وأوضحت الشرطة أن الانفجار نجم عن رزمة ديناميت وضعت داخل المصعد في مبنى يضم مستوصفا للحزب العربي الديمقراطي في الميناء منطقة غرب طرابلس ٨٠ كلم شمال بيروت وأحدثت اضرارا مادية في احد المنازل ودمرت جزءا من غرفة المصعد ولم تسفر عن وقوع ضحايا.

## الاعدام بقطع الرأس لمهرب مخدرات في السعودية

جدة ـ السعودية ـ أ.ف.ب ـ أعلن بيان لوزارة الداخلية نشرته وكالة الانباء السعودية أن حكم الاعدام بقطع الرأس نفذ أمس الجمعة بحق أحد مهربي المخدرات التشاديين أحمد بن علي بن محمد في مدينة جدة الشاطيء الغربي للمملكة.

وقال البيان أن المواطن التشادي حكم بالاعدام بعد أن صودرت من منزله كمية ٢٥ مليون قرص من المخدرات و٢٠ صندوقا من الكحول.

وكانت المملكة العربية السعودية اقرت في آذار ١٩٨٧ حكم الاعدام لمهربي المخدرات وموزعيها ومستهلكيها الذين يضبطون للمرة الثانية. وتتم عمليات الاعدام بقطع الرأس عادة في الساحة العامة وذلك لتكون عبرة للاخرين.

## تكتم كبير على محادثات القذافي مع المسؤولين التونسيين

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي في تونس أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عقد صباح أمس في قصر قرطاجة ضاحية تونس العاصمة لقاء على انفراد مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تبعه اجتماع ضم الوفدين الوزاريين التونسي والليبي.

وافاد مصدر ليبي أن المحادثات استؤنفت بعد ظهر أمس واحيط مضمونها بتكتم تام. والقذافي لن يغادر تونس سوى صباح اليوم السبت وليس أمس كما اعلن اساسا.

وكانت تونس تتوقع أن تتمحور محادثات القمة المباشرة هذه وهي الاولى بعد قطيعة دامة اكثر من سنتين. حول اعادة اطلاق التعاون الثنائي ومسألة اقامة المغرب الكبير التي تشكل حاليا موضع لقاءات متواصلة بين دول المنطقة.

الا أن المراقبين يعتبرون أن القذافي الامين لنظرته العربية الشاملة قد يوسع نطاق محادثاته لتشمل اطار الوحدة العربية التي هو متمسك بها . وهذا ما نوه به بوضوح اذ صرح لدى وصوله امس الاول الى تونس انه سيبحث مع الرئيس التونسي في ما ينبغي القيام به لتوحيد الامة العربية هذه الامة المشتتة والمنقسمة والمهانة والممزقة والمعتدى عليها.

اما الصحافة التونسية فاصرت أمس على اضفاء طموحات اكثر واقعية على هذا اللقاء التونسي الليبي.

واعربت عن أملها في ان تمكن من اعطاء دفعة جديدة لتعاون ثنائي حقيقي يهدف اقامة المغرب العربي كما جاء في صحيفة «العمل» اليومية الناطق بلسان الحزب الحاكم.

وابدت صحيفة «لوتان» المستقلة أملها في أن يضع الجو الجديد الذي يميز العلاقات التونسية الليبية البلدين في مأمن من الانتكاسات ويشجع اقامة علاقات مبنية على الثقة بعيدا عن سوء النية وجميع النزعات الى الهيمنة.

ويقول المراقبون أن هذا الحذر التونسي أمام الآفاق التي تفتحها المصالحة التونسية الليبية يمكن تفسيره بالتجارب المريرة الماضية. فالعلاقات بين البلدين المجاورين مرت في الواقع بازمات حادة تخللتها فترة مصالحة منذ اتفاق الوحدة الذي وقع في كانون الثاني ١٩٧٤ بين العقيد القذافي والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة والذي ولد ميتا.

ويعقب اللقاء الحالي اعادة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا في كانون الاول الماضي. وكانت هذه العلاقات قطعت في ايلول ١٩٨٥ اثر طرد ليبيا نحو ٣٢ الف عامل تونسي ثم توجيهها تهديدات بالتدخل في تونس.

وكانت الحكومة التونسية عشية زيارة القذافي اكدت مجددا عزمها اعادة اطلاق التعاون الاقتصادي والتجاري والاجتماعي والفني بين الدولتين الشقيقتين في اطار الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

واعادة العلاقات هذه ستمكن تونس التي تواجه خصوصا مشكلة البطالة من استرجاع سوق جديد لتشغيل اليد العاملة التونسية وتصدير منتوجاتها كان مقفلا امامها منذ اكثر من عامين.

## المحكمة العليا تنظر بامكانية الاستئناف أمام المحاكم العسكرية بالضفة

■ تصدر المحكمة الاسرائيلية العليا يوم الاحد القادم قرارها بالنسبة للقضية التي تقدم بها الاخوين سلمان وفايز رجوب قبل ثلاث سنوات والتي طالبا فيها السماح لهما بالاستئناف أمام المحاكم العسكرية على قرار حكم اتخذ بحقهما في احدى المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد صرحا بأن انعدام امكانية الاستئناف على القرار يجعل المحاكم العسكرية غير عادلة. وقراراتها غير قابلة للبحث مرة أخرى.

## شارون: «الحكم الذاتي» يمكن أن يكون «وعد بلفور» للفلسطينيين

تل أبيب ـ قال الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون أمس الاول في اجتماع لاعضاء مركز حركة حيروت بأن «الحكم الذاتي» يمكن أن يكون مشروعا تستطيع اسرائيل العيش معه ولكنه يمكن أن يكون هذا المشروع «وعد بلفور» للفلسطينيين لاقامة الدولة الفلسطينية والامر منوط بكيفية تفسير دولة اسرائيل لمشروع «الحكم الذاتي».

ويقول شارون بأن مشروع «الحكم الذاتي» يجب أن يمنح اسرائيل السيطرة الكاملة في المجالات الامنية الخارجية والامنية الداخلية داخل الضفة والقطاع ومراقبة على جميع الامور الاخرى التي تعطي ادارتها للسكان المحليين.

وقال لا يجب أن يكون هناك ولا اي شرطي ولا اي جندي ولا حتى موظف اردني بالضفة أو القطاع.

وكل المناطق يجب أن تخضع للسيطرة المطلقة لاسرائيل.

والدولة الفلسطينية بعد المرحلة الانتقالية هذه يجب أن تكون في الضفة الشرقية من الاردن فقط.

## اجتماع مرتقب في تل أبيب تحت شعار «يجب محاورة الفلسطينيين»

تل أبيب ـ من المقرر أن يشارك عشرات من الادباء والممثلين والفنانين الاسرائيليين في اجتماع سينظم في قاعة «تسفتا» بتل أبيب في منتصف الشهر الجاري تحت شعار «يجب محاورة الفلسطينيين».

ويقول الممثل موتي لرنر من منظمي الاجتماع بأن القصد هو دعوة اشخاص ممن لهم وزن كبير على الصعيد الاجتماعي والذين يؤيدون دفع الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وان القصد هو تغيير التفكير ازاء الشعب الفلسطيني.

وسيكون من بين المشاركين في هذا الاجتماع كل من أ. ب يهوشع وعاموس عوز وس. يزهر وداني هوروفيتش وهيلل ميتلفونكت وحانوك لوين ويوسي يزرعيلي وجدليا والبروفيسور اساكاش والبروفيسور لنون شلف والبروفيسور اي رفيتسكي وشلومو ارتس وشلوم حانوك.

## تتمات

### ٦٠٠ اكاديمي ـ بقية

شموئيل ايزنشتاد وعميد جامعة القدس السابق، دان باتنكن، وعالم الاجتماع يونا روزنفيلد والمؤرخ شموئيل ايتنجير وعالم الاقتصاد مناحيم يعري والكاتب عاموس عوز.

وفي صحيفة «دافار» دعا امس الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز المقرب من حزب «العمل» هذا الحزب الى انهاء الائتلاف الحكومي الذي اقامه مع تكتل ليكود منذ ايلول ١٩٨٤. وقال أن هذه الخطوة تفرض نفسها بسبب جمود الوضع السياسي وبسبب تدهور القيم الخلقية لاسرائيل وهو ما تسببت به الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

### الخارجية الامريكية ـ بقية

ويبقى أمام وزير العدل حتى يوم الاثنين لتقرير ما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تقبل بتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي. واعلن المبعوثون العرب في الامم المتحدة من جهتهم أنه اذا اغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فان اعضاءه سيطلبون من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار أن يقدم لهم مكاتب بديلة في مبنى الامم المتحدة في نيويورك والذي يعتبر اراض دولية.

وحذر موظف كبير في منظمة الامم المتحدة وزارة الخارجية الامريكية بانه واذا حاولت الولايات المتحدة تنفيذ قرار مجلس الكونغرس الامريكي الخاص باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بنيويورك فان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستعقد اجتماعا بشكل احتجاجي في العاصمة السويسرية «جنيف».

وقال هذا الموظف الكبير «كارل اغسط فلايشهاور» خلال اجتماع مع المستشارين القضائيين من وزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفر وتشارليز كوفر.

وردا على ذلك قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان بأن الجلسة المقصود بها الجمعية العمومية ليست اعتيادية

وعلم أن أوساطا في مجلس الكونغرس الامريكي تمارس ضغوطا حاليا على الادارة الامريكية من أجل تنفيذ قرار اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عملي في نيو يورك.

وكانت الادارة الامريكية قد أصدرت أمرا باغلاق مكاتب منظمة التحرير في العاصمة الامريكية واشنطن.

### مظاهرات ـ بقية

جرح مواطنان جراء اطلاق النار على المتظاهرين الذين اغلقوا الشارع الرئيسي. ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة فيما قام الجنود باطلاق العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

وأضاف راديو اسرائيل أن مجموعة من الشبان قامت برشق مركز الشرطة في الحرم القدسي بالحجارة، وذلك في أعقاب صلاة الجمعة.

وفي حارة السعدية فرقت الشرطة مظاهرة استخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن مواطنين من بلدة سلواد قضاء رام الله أصيبا بجراح بعد ظهر أمس بعض تعرضهما للرصاص الناري الذي أطلقه عليهم جنود الجيش الاسرائيلي خلال قيامهم بتفريق مظاهرة قام بها سكان البلدة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي أن حوادث متفرقة جرت مساء أمس في الضفة الغربية أسفرت عن سقوط أربعة جرحى من الفلسطينيين.

وأوضح المصدر أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح طفيفة عندما أطلق الجنود الاسرائيليون رصاصا من المطاط وقنابل مسيلة للدموع لتفريق مظاهرة في قرية سالم قرب مستوطنة الون مورية في منطقة نابلس.

كما أصيبت فتاة فلسطينية بجروح طفيفة في قدمها في حوارة جنوب نابلس برصاص مستوطن يهودي تعرضت سيارته للقذف بالحجارة.

وحسب المصدر نفسه فان سيارة احد الاسرائيليين اصيبت بأضرار بسيطة مساء أمس بعد ان قذفها مجهولون بزجاجة حارقة قرب البيرة.

وقام مساء أمس عدد من الشبان باضرام النار في اطارات السيارات ووضع حواجز من الحجارة على مداخل بلدة الرام ووصلت قوات الجيش الى المنطقة واطلقت عدة عيارات نارية تحذيرية لتفريق المتظاهرين.

وذكر الراديو أن السلطات الاسرائيلية أغلقت الليلة الماضية جزء من مخيم قلنديا الى الشمال من القدس اثر وقوع المظاهرات.

من جهة ثانية قررت بلدية القدس الغربية بالتنسيق مع دائرة المعارف والثقافة الاسرائيلية اغلاق كافة المدارس بالقدس ابتداء من صباح اليوم ولمدة اسبوع ما عدا مدرستي لتعليم وتدريب المعاقين تضمان حوالي مئة طالب.

وصرح مستشار رئيس البلدة لشؤون شرقية القدس امير حيشين بأن هذا القرار اتخذ بناء على الاوضاع الحالية والتي تسببت في تشويش المسيرة التعليمية وارتفاع نسبة غياب الطلبة.

## سفير بريطانيا: تيري ويت لا يزال حيا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ أعرب سفير بريطانيا في بيروت جون غراي أمس عن اعتقاده أن مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت الذي خطف في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ لا يزال على قيد الحياة.

وقال للصحافيين الذين سألوه عن مصير الوسيط البريطاني في قضية الرهائن الامريكيين «نأمل أن يكون ويت على قيد الحياة. ليس لدينا دلائل معاكسة».

وأضاف الدبلوماسي: «أمل ان تكون معلومات الشيخ مهدي شمس الدين حقيقية مشيرا بذلك الى التصريحات الاخيرة التي أدلى بها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والتي اكد فيها ان جميع الرهائن الغربيين أحياء وبصحة جيدة.

وفي الوقت نفسه أكدت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية نقلا عن مصادر خاصة أمس أن تيري ويت صفي على يد خاطفيه بعد ان استجوابه ولكنها لم تعط تاريخ مقتله.

ونشرت وسائل الاعلام مرا متكررة معلومات عن مقتل المبعو البريطاني لم يتم التحقيق منها.

## طعن سجين في سجن السبع

■ ذكر راديو اسرائيل أن سجن بئر السبع قد طعن شجار وقع بعد ظهر أمس الـ وقد تم نقل السجين المستشفى وحالته الصحية